

دلائل النبوة للحافظ ابن حجر
 برهان الدين محمد بن حجر
 عسقلاني
 رحمه الله تعالى



(عدد أحياء الطوطات العربية)
 المكتبة خزانة
 ورقم الخطوط بها ١٢٤١
 رقم القلم ٣٠٩٤
 اسم الكتاب دلائل النبوة
 مؤلفه البرهان محمد بن حجر عسقلاني
 اسم المؤلف البرهان محمد بن حجر عسقلاني
 تاريخ النسخ ١٢٤١
 عدد الأوراق ٣٠
 الملاحظات

الحمد لله الذي جعله في الدنيا
 الخديعة وسلا على عباده الذين صدقوا
 العالم الثقة الحافظ شاعر الخيرات محمد بن سهل الانصاري رحمه الله
 قراءة عليه ونحن نسمع وداخلة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة
 من رلة بدار الخلافة عمرها اية قال ان الشيخ الفقيه
 ابو سعيد محمد بن محمد المطر رحمه الله قراءة عليه محمد بن باصيه هاز
 وانا اسمع قال ان الامام ابو يعقوب احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق
 قراءة عليه الحمد لله المولى النعم الحشام
 وميسر في الآلا الظام الذي ترادفت ايامه السابقة ونبهت
 حجة الباطنة بالذلات الواضحة والعلامات الدالة للتحريم
 المأخوذ من الارزاق والسهوات ومبدع الصنائع المتراكمة
 الواقعة خلفه بالحركات منهم والسكنات والمنشآت
 قوامهم واقترانهم من اذراع النبات والوان الثمرات الظاهر بانه
 المودع بين العقل والرضين والمدين بالنظر المحض
 التفتت فيما اشهد له لطايف
 التوبة

الحجة واوضح لهم ما بلغوا عنه الحجة فحي من حي ما بقى من عنده فهاك
 من هلك بفارقهم عن دينه وصلى الله على خير مبعوث ختم به الرسالة
 وغتم بالتصديق به النبالة والجلالة وقربا شمة اسمه ورفع ذكره
 لذكره محمد سيد الاولين والآخرين وخاتم الانبياء والمرسلين صلوات
 الله عليه الحمد لله ما عبق عابد وسجد ساجد اما بعد فقد بينا لكم
 غير الله بالماير الجميلة طويبا تيمر ونور في المسير الى فاقة او عينكم
 وبناكم جمع المنتشر من الروايات النبوة والدلائل والمنهج
 والحقايق وخصاير المبعوث محمد صلى الله عليه بالتسنا السامع
 والتسنا النافع الذي استنضاه الشعة استنشى به الشهدا
 واستنوصل دونه البعدا فاستنعت بانه استنوفقته وبه الجول
 الحول والقوة وهو القوي العزيز جعلنا ذلك فصلا ذكرنا بالسمير
 على المتحفظ انواعه واقسامه فيكون اجمع للهه واقرب من ذهنة
 ما بعد من اصل الصلوة الكلفة في طلبه وبه الحول والقوة في ذلك وكما في
 كل ما نزيده ونقصه وقدمت ذكره انصواب فاول فصوله ٥٥

الفصل الاول في ذكر فضائله عليه السلام
 من كتاب الله ومخفيه به دون سائر الانبياء ذكر تقدم بونه
 عليه السلام قبل تمام خلق آدم صلوات الله عليه وسلامه
الفصل الثاني في ذكر طيب مولاه وحسبه
الفصل الثالث في بيان اسمائه صلى الله عليه وسلم
الفصل الرابع في ذكر اقسام الله تعالى
 سبحانه وقدره بالسيادة على كل شيء والقيام به هو الله

الفصل الخامس في ذكر اشتهاه حنبره عند ملوك
 اليمن وبتارهم ما عرفوا من شأنه صلى الله عليه وسلم
الفصل السادس في ذكر حنبره عند ملوك الروم
 والرهاينة واخبارهم عنه قبل مولده ومبعثه **الفصل**
 السابع في ذكر اشتهاه عند ملوك فارس وخراسان
الفصل الثامن في ذكر ما سمع من الجن والجواب
 صنام ومن الكهان بالاجساد عن نبوته صلى الله عليه وسلم
الفصل التاسع في ذكره في الطب المتقدمة والصف
 السالفة على السنة الانبياء والعلماء من الامم الماضية من صفاته البشارة
الفصل العاشر في ذكر نزول ابيه امه امته
 بنت وهب السبب منه من الملائكة على نبوته **الفصل**
 الحادي عشر في ذكر حمل امه ووضعها وما شاهدت من الايات
الفصل الثاني عشر في ما حدث من الامم قبله وذكر
 رضاعه **الفصل الثالث عشر** في ذكر ما جرى
 على اصحاب القبل من دلالة نبوته عام مولده علم وصلوات الله عليه
الفصل الرابع عشر في ذكر نشوئه ونشوء الاحوال
 به الى ان اكرمته الله بالوحي فاستشعر له النبوة وهيبته الرسالة
 وما ظهر من قومه من استنظامه خلال **الفصل** واعترافهم به
 بحون حجة علي من امتع من الانقياد اليه صلى الله عليه وسلم
الفصل الخامس عشر في ذكر صفاته
 وبيان معانيها وذكر الحقائق من كنيه صلى الله عليه وسلم

الفصل السادس عشر في ذكر ما ضيعة الله من
 العصاة وحماته من الذين يدعون الجاهلية وخراسان ايام من مكابدة
 واحكامهم عليه **الفصل السابع عشر** في
 في ذكره الوحي وكيفيته نزول الملائكة والقائه الوحي اليه في
 اقربوه عنده انه ياتيه من عند الله وملائكته من فوق صدره
الفصل الثامن عشر في معجزاته بانيقاض
 المالك له اقلود دعوته ونشوء بعثته وخراسان السماء من اسراف
الفصل التاسع عشر في ذكر اخذ القرآن
 وروية النبي صلى الله عليه وسلم بالقلوب حتى دخل كثير من العقول في الاسلام
الفصل العشرون في ذكر ما دار بينه وبين
 المشركين لما اظهر الدعوة وما جرى عليه من الجواهر الى ان هاجر وما
 كان من صبره على كلوي الدعوة واحتماله لاذية واربعة الافات والبرهين
الفصل الحادي والعشرون
 في خروجه من مكة الى المدينة مهاجرا وما ظهر من الايات في طريقه صلى الله عليه وسلم
الفصل الثاني والعشرون
 في ذكر كلام السبع والبهائم وسجودهم له وشكواها اليه صلى الله عليه وسلم
الفصل الثالث والعشرون
 في ذكر اقبال الشجر وادبارها ونجيتها وادبارها والنبيا مهاجرة صلى الله عليه وسلم
 وتسليم الشجر والمدي عليه صلى الله عليه وسلم **الفصل**

الرابع والعشرون في ذكر جنين الجذع
الفصل الخامس والعشرون في ذكر فؤاد

التي من بين اصابعه حضرا وسفرا الفصل السادس والعشرون في ذكر ربوا الطعم خضرته في سفره ولا مساسه بيده ووضع عليه صلى الله عليه وسلم

الفصل السابع والعشرون في ذكر تسبيح الحصى بيده وتسبيح

الطعام والتأمين للباب على دعائه وما يقابل هذا المعنى ويلتزم كدلالة على صحة نبوته من شهادتها ويقف من غاب عن بعضها وعن غيرها يتواتر الاجاز من الجهات المختلفة به ما ينفي التواطؤ والشك عن ما تنفع الشهادة من خاتمة ما قبل ما سلف به المشاهدة لما ذكر

الفصل الثامن والعشرون

في ذكر مجرى من الايات في غزواته وسراياه ذكرنا هاهنا في غزاة بدر الى غزاة تبوك مبينا موضع الدلالة ووجه الاية فيها وفي جميع ذلك دليل على ما قلنا من انه صلى الله عليه وسلم دخل في شئ من احواله عن ابيه تشهد له ومجزة تجري على يديه وخلق صور ذلك له اذ النبوة مختومة به والشرعية الي قبيل الساعة قائمة به صلى الله عليه وسلم

الفصل التاسع والعشرون

ما العنبرية صلى الله عليه وسلم من العنبرية في خلقه اذ علم بالدين به في حياته وبعد موته كالاخبار عن اوتي امره وانتشار دعوته وانتاج الانصار والبلدان المصرة كالطوفة والبيعة وبغداد على امته والقبض الحاشية بعدة وروى جماعة شهداء واداة اخباره بقدر الخلفاء وقدام

والملك العضوض بعدهم حتى اخبارهم عن ملك في العباسية ليس السواد وكونا عواطفهم من اهل المشرق واوصاف الاشرا بعه وملجوري على عمر وعثمان وعلي والحسين والحسين وعمار ابن ياسر وما يصل اليه من بين الامم وانتارته بالوصف في الحاج والخمار وغير ذلك مما ورد في الروايات

الفصل الثلاثون

في ذكر ما ظهر لأصحابه في حياته مثل قصة ابن كرم مع صبيته واسيد بن خنيس ونفار فرسيه وقصة عمر مع النبي واصابة العصاة بين يدي الانصار وبين في الليلة المظلمة ومثله بين النبي والحسين رضي الله عنهما

الفصل الحادي والثلاثون

في وفاته كقصة الملائكة ونداهم بالنبي عن نزع قبضه وتعبه للقبول وغيره

الفصل الثاني والثلاثون

في ذكر موازاة الانبياء في فضائلهم بفضل نبينا عليه السلام ومقابلته ما اوتوا من الايات بما اوتي عليه السلام اوتي ما اوتوا او تشبهه ومثله

الفصل الرابع والثلاثون

من دعائه لقوم وعلي قومه وبجمل الاجابة وسر عهدها من غير اخبار علي ما شاهدته في حديثه في انفسهم فتلقوا في

الفصل الخامس والثلاثون

في رواية خبرين في استنانات عليهما من صفاته واخلاقه الحميدة وادواره العجيبة العظيمة وما يتصل

ذلك من آدابه وسننه والشرعة الموافقة لقضايها العقول
 صحة الخوازم الفصل الأول في ذكر ما أنزل الله تعالى
 في كتابه من فضائله أن الله تعالى جعل بعثته للعالمين رحمة فقال
 وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين فأن عذابه من العذاب قد جبانته
 عليه السلام فيهم وذلك قوله ومطمان الله بعدكم ومنت فيهم فلم
 يقدحهم مع استنجاهاياه خفيها لما يغتبه به فلما ذكر عنهم إلى
 ربه تعالى أنزل الله عليهم ما ألحق بهم من فضل وأسبغ ذلك قوله
 فإما ذكره من يك فإنا أنعمنا عليهم فمنهم من أنعم الله به على عبده
 كعبدنا إسحاق بك فتبينة بك الفرج ابن فضالة عن علي بن يزيد
 عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال أن الله بعثني رحمة للعالمين وهدني للمتقين
 بك عبد الله ابن جعفر قال بك اسمي عبد الله قال بك علي بن
 عبد الله قال بك مروان عن يزيد بن حبیب عن أبي جابر عن
 أبي هريرة قال قال يا رسول الله ألا تدعوا علي المشركين قال إنما
 بعثت نعمة ولم أبعث عذابا ومن فضائله أخبار الله عز وجل عن
 لعل لا قدر نبيه صلى الله عليه وسلم وتجليله وتفضيله وذلك أنه
 ملأ طيبة في كتابه ولا يخرج عنه إلا بالكتابة التي هي النبوة والرسالة
 التي لا أجل منها ولا أعظم خطرا وأخطب عجزه من الأنبياء وتبعكم
 وأخبر عنهم باسمهم ولم يذكرهم بالكتابة التي هي غاية العزبة
 إلا أن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم في حلقهم يشترك معهم
 في الخطاب والخبر فإما في حال الألفراد فما ذكرهم إلا باسمهم
 والكتابة عن الاسم غاية العظمة للمخاطب المحل والمدعو العظيم
 لأن من بلغ به الغاية العظمة كفي عن اسمه أن كان ملكا قبل له
 بإيها الملك وأن كان أميراً قبل له بإيها الأمير وأن كان خليفة

قبل بإيها الخليفة وإن كان راعياً قبل بإيها الخبير أيها النفس أيها العالم
 أيها الفقيه لفضل الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم وبلغ به غاية
 الرتبة وعالي الرفعة فقال لنبيه يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا
 ومبشرا ونذيرا يا أيها النبي حسبك الله يا أيها الرسول لا تخزنك الذين
 يشاءون في الضفر يا أيها الرسول لا ما أنزل اليك من ربك في آيات
 كثيرة وخاطب آدم ومن دونه من النبيين باسمهم وكذلك
 الأخبار عنهم فقال يا آدم أسكن أنت وزوجك الجنة وعمل آدم
 ربه نفوي في الأخبار عنه وبابوخ أهبط ونادي نوح ابنه وبأبراهيم
 تعرضه عن هذا وأذبر وقع إبراهيم الفواعل من البيت وباموسي
 أي اصطفيته على الناس وقال كوكرة موسى فقصي عليه
 وباعيسى منكم لكرهني عليك وقال عيسى مني يا أيها إسرائيل
 وذكر لك خبرهم من الأنبياء يا هوذا ما جئنا بنبية وباصلاح انبياء
 الله وبإدأودا أن جعلناك ولقد فتنا سليمان وبأركوبيا أنا نبشرك
 وبإسحق خذ الكتاب كل أولئك خطبوا باسمهم وكل موضع ذكر
 محمد عليه السلام باسمه أضاف إليه ذكر الرسالة فقال وما محمد
 إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وقال محمد رسول الله وقال وما
 كان محمد إلا أحد من رجالكم ولحق رسول الله وقال قاموا بما
 قرأ على محمد وهو الحق من ربه فسماه ليعلن من محمد أن أمرة وكتابة
 هو الحق لا فخر ولا عزة إلا الحمد والوصف ولهم أسمة لم يعلم أسمة
 من الكتاب وكذلك سائر الأنبياء ولو لم يسموا في الكتاب ما عرف
 أسمائهم فسميوا لله محمد وذلك كله زيادة في جلاله وبإلائه
 وبإلهيته وشرفه لأن اسمه مشتق من اسم الله صامدحه حمه فقال
 وشق له من اسمه لجله فدوا العرش محمود وهذا الحمد مرفوع
 في الذكرين اسم خليله ونبيه فسماه خليله باسمه وكتابيته

النبي فقال ان اول الناس ابراهيم للذين تبعوه وهذا النبي فكانه
اجلا لاله ورفعة لفضل مرتبته ونباهته عندهم فقدم في الذكر
عليه من تقدمه في البعث فقال انا اوحينا اليكما اوحيا الى نوح والنبيين
من بعده واهينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الى قوله
واينجادا وود زبور اوقال واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن
نوح وذلك ملحدناه ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن جعفر بن
احمد بن عاصم قال ساهت ابي عمار قال ساهت قال ساهت
بشير بن قتادة عن الحسن بن علي بن هيرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوله فاذا اخذنا من النبيين ميثاقهم قال
كتب اول النبيين في الخلق اخرهم في البعث ومن فضله ان الناس
لها نعم الله عز وجل ان خاطبوا رسول الله باسمه واخبروا عن سائر
الامم انهم كانوا انما يطوبون انبياءهم ورسلم باسمهم كقولهم يا موسى
اجعل لنا الهاطال الله وقوله يا عيسى بن مريم هل يستطيع
ربك وبها هو احيانا وباصلاح ايتنا وقال لا تجعلوا دعا الرسول
بينكم كدعا بعضكم بعضا فندكم الله تعالى الى تكثيبه بالنبوة
والرسالة ترفيعا لمزله ونشكرا لمزبته خضعة الله لهذه
الفضيلة من بين رسله وانبيائه ٥ كحديث احمد بن محمد بن محمد بن
عثمان بن ابي شيبه ٥ قال القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم وعبد
اسحاق الا هواري قال لا ساهت موسى بن اسحاق قال ساهت بن
الحارث قال ساهت بن عمار بن عمار بن ابي روف عن الصادق عن ابن
عباس في قوله لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا
قال كانوا يقولون يا محمد يا ابا القاسم فيها الله عن احد اعظاما
لنبية صلى الله عليه وسلم قال فقالوا يا نبي الله يا رسول الله ٥ كحديث
ابن احمد قال ساهت بن سهل قال ساهت بن سهل بن سعيد بن موسى
ابن عبد الرحمن بن ابن جريح عن ابن عباس في قوله لا تجعلوا دعا

عن ابن عباس لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا يريد
ضيق من يعبد يا ابا القاسم ولا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا يريد
اصواتهم عند رسول الله ومن فضائله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
فضل مخاطبته من مخاطبة المتقدمين قبله من الانبياء فسر قاله
واجلا لا واد لك ان غير هذه الامة من الامم كانوا يقولون لا نبيا هم
ورسلهم راعنا سمعنا فيها الله عز وجل هذه الامم ان مخاطبوا رسولهم
بهذه المخاطبة التي فيها غرور وضعة وقد مر ان يسلموا بنبوة ذلك
المسلط فقالوا يا نبي الله لا تقولوا راعنا وتقولوا انظرنا ان لا
سليمان بن احمد قال ساهت بن سهل قال ساهت بن سهل بن سعيد بن
موسى بن عبد الرحمن بن ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن عطاء بن
عن الصادق عن ابن عباس رضي الله عنه لا تقولوا راعنا ولا تقولوا
سنة بلغة اليهود وقال قولوا انظرنا يا نبي الله عما قالوا من
بعد ما من سمعوا في قولها فاضروا عنفة فانهم اليه وقد بعد ذلك
ومن فضائله ان من تقدمه من الانبياء عليهم السلام كانوا يذنبون
ويوردون عن انفسهم ما فوق قدرهم فذكروه من السفيه والضلال
والكذب وتولي الله عز وجل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا خبر عن نوح انا النبي في ضلال مجيب فقال داود بن قيس
في ضلاله في قوله عليه السلام انا النبي في ضلال مجيب فقال داود بن قيس
له ساهت ما ساهت به اليه لبيس في سفاهة قال يوحنا بن كوشب في ذلك
يا موسى ساهت فقال موسى حيا اليك لا فليد يا فرعون ساهت
الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم عما ساهت به اليه لبيس فقال داود بن قيس
تقال والتبعية ربه ليجنون فقال وما علمنا ان الله عز وجل ما يبعث
له وقال ما قبل صاحبكم وما عرفت وبراه الله من حال ابراهيم ومن
الخير والجهالة والجهنم فقال الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
قال ساهت وكتب الله استهزاءهم بآله قبل ان يبعثوا

اذا امر قتل مروق فقال تعالى بل الذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب
والضلال البعيد ومن فضايله ان الله خاطب داود عليه السلام بان لا
يتبع الهوى فقال يا داود ايا جعلنا خليفة في فاحش من الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله واحذر الله تعالى عن الرسول
صلي الله عليه وسلم بعد ان اُسِّمَ منساقط النجوم وطواهاها ونزل
القرآن وموافقه انه لا ينطق عن الهوى فقال وما ينطق عن الهوى
تربية له ونزها عن متاع الهوى ومن فضايله ان كل نبي ذكره
الله تعالى حاله وانه غفر له ما كان منه نصر عليه فقال في قصة
موسى رب اني قلت منهم نفسا وقال المظلمت نفسي فاغفر لي وغفر
له فنص على دينه وسال ربه المعصية واحذر عن داود اذ تسبوا
عليه الملائكة فقال ان هذا اخي له يسرع وتسرعون فجاءه نوح
واحدة منكم الظلم والظلم فقال لقد ظلمك بسؤال الخبيث الي
بعجه وان كبير امس الخلق اليتيم بعضهم علي بعض فقال وطق داود
الماقنات فاستغفر ربه وحررا كفا وانا ب نغفروا له ذلك ونص
عليه الله وخطاها واحذر عن غفران نبيه عليه السلام ولم ينص
شي من ذلك ابراهيم اله وتسريرا فقال لي غفر الله ما تقدم من
ذنوبك وما اخر هذه غاية الفضل والشرف ومن فضايله اخذ
الله الميثاق على جميع انبيائه ان لا يقولوا من وراءه
ولا يظن ان ذلك احد منهم الرسول الا وحي عليه الايمان والنصر
له لا خلاف الميثاق منه بغيره كلهم انما قاله بالامر والامتناع
والطاعة له لو ادر طوه وذلك ما قد تاه علمه في الحديث الحسن
قال بك يوسف بن الجهم قال بك محمد بن الحسين الزهري
قال بك محمد بن الحسين عن جابر بن عبد الله عن الخطاب رضي الله
عنه قال انيت الي صلي الله عليه وسلم ومعني كتابا فيه

الامر

من بعض اهل الحديث فقال الذي نفس محمد بنه لو ان موسى كان
نبي ما وسعه الا ان يتبعني ومن فضايله ان فرض الله عليه طاعته
على العالم فرضا مطلقا لا بشرط منه ولا استسار طاعته قال
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ولو لم يزل من طاعته
او من كتاب او بامر او نهي بل فرض امره ونهيته على الخلق طاعة
من التزليل لا يراد به ذلك ولا يحتاج ولا يباظر ولا يظلم منه
بيته كما احذر عن قوم موسى فقالوا ان يؤمن كفي نبي الله خسر
ومن فضايله ان الله عز وجل فرق اسمه باسمه في كتابه عند
طاعته ومعصيته وفرايضه واحكامه ووعدته وعيده فقال
اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال اطيعوا الله واطيعوا
مومنين وقال ويطيعون الله ورسوله اوليك سيروا لهم الله وقال
انما المؤمنون الذين امنوا باي الله ورسوله وقال استجبوا لله
وقال ومن يعص الله ورسوله وقال ان الذين يؤمنون بالله ورسوله
وقال براءة من الله ورسوله واذ ان من الله ورسوله فقال ويطيعوا
من دون الله ولا رسوله وقال الله يعلم ما انه من خارج ذلك ورسوله
وقال المخرج الذين يحاربون الله ورسوله وقال المخرج الذين لا
يؤمنون عاخر الله ورسوله فقال ومن يتشاقق الله ورسوله وقال
قل الا فقال الله للرسول وقال فزعه الى الله والرسول وقال ولو
انه رسولا انا هو الله ورسوله وقال لو ان الله ورسوله يسويان
الله ورسوله وقال فان الله حسنة والرسول وقال ما نقموا الا ان
اغناهم الله ورسوله وقال وفعل الذين كفروا الله ورسوله فقال
انهم السعير والذين كفروا الله ورسوله باسمه في الاحكام و
الاحوال فاعلموا الله وتسريرا صلي الله عليه وسلم ملوك في مقدمه
قبل تمام خلق آدم صلوات الله عليهم اجمعين في الامم
ابن المهرجاني قال بك محمد بن محمد الشرايف في عمر ابن

الذي يفتي قال يا الوليد بن مسلم قال يا اوزاعي يا يحيى بن زكريا
 كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 متى تجت لك النبوة قال بن خلق آدم وفتح الروح فيه يا ابو عمرو
 محمد بن ابي حمزة عن ابي الحسن بن سفيان بن عمار بن ابي يحيى قال
 عبد الله بن وهب بن جابر بن معوية بن صالح عن سعيد بن مسروق
 عن عبد الله بن ابي هلال السلمي عن عمار بن ابي سارية قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه مكتوب لخاتم النبيين
 وان آدم لم يجبل طينته هـ يا ابو بكر بن مالك يا عبد الله بن احمد
 بن حنبل حدثني ابي عبد الرحمن بن مهدي قال يا معاوية عن
 سعيد بن مسروق الطائي عن عبد الله بن هلال السلمي عن عمار بن
 ابي سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه
 لخاتم النبيين وان آدم لم يجبل طينته هـ يا ابو احمد بن محمد بن احمد
 يا عبد الله بن محمد بن زهير بن وهب بن ابي ابراهيم بن عبد الوهاب
 بن معمر بن همام قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم
 القيامة يا ابو طاهر محمد بن الفضل بن احمد بن اسحاق بن
 حنيفة قال يا ابو عمر واهم محمد بن احمد بن حنيفة بن عبد
 الله بن شبيب ويا سليمان بن احمد بن موسى بن هارون بن محمد
 بن ادراس بن عمرو بن الحارث بن محمد بن عمرو بن ابراهيم
 بن محمد بن جابر عن ابي سعيد بن محمد بن جابر عن ابيه
 قال سمعت ابا جابر عن ابي سعيد بن محمد بن جابر عن ابيه
 قال سمعت ابا جابر بن مطعم يقول لما بعث الله عز وجل نبيه
 وظهر امره لمكة خرجت اليه النساء فلما كانت بصرى اصابها
 من النصارى فقالوا يا من اهل الجوارات قلت نعم قالوا هل
 تعرف هذا الذي بيننا فيقول قلت نعم فاحدوا بي فادخلوني

٢٠

٢١

دير الهمزة فابيل وصور فقالوا انظر هل ترى صورة هذا الذي
 نعت فنظرت فلم ارا صورة فقلت لا ارا صورة فادخلوني ديرا
 اكبر من ذلك الدير فاذا فيه فابيل وصور اكثر مما ذلك الدير
 فقالوا لي انظر هل ترا صورة فنظرت فاذا انا بصفة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالوا هل ترا صورة فقلت نعم وقلت لا احب ان يرى
 اعلم ما تقولون قالوا هو هذا فقلت نعم واسئروا الي جبهة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم نعم اني شهدته هو قالوا هل تعرف
 هذا فقلت نعم قالوا لي تشهد ان هذا صلي الله عليه وسلم وان هذا خليفة
 من بعده هـ يا عبد الله بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن الحسن
 بن مسعود بن يزيد الفطاني قال يا ابو داود قال يا عباد بن
 يزيد عن موسى بن عفيفه القرشي ان هينام ابن العاص واهم
 ابن عبد الله ورجلا اخر قد ساءا بقوا الي ملك الروم من ابي
 بكر قال فذمنا على ابي بكر بن الاخير وهو بالقوطه فاذا عليه
 ثياب سود واذا اكل شي حوله اسود فقال يا هينام كلمة فطنة
 ودكاه الي ابي بكر فقال يا هذه الثياب السوداء قال لبستها
 اني اولا لخرجها حتى اخرجكم من النشام كلها قال فقلنا فوالله
 لنخذلك منك وملكك الملك الاعظم ان شئنا الله احب ان يبدلك
 ثيابنا صلى الله عليه وسلم قال فانه اذا استمر اقلنا السمر قال السمر هم
 قلنا ومن هم قال هم الذين يصومون بالنهار ويصومون الليل قلنا نحن
 هم والله قال فحيف صومكم فوصفنا له صومنا قال فحيف
 صومكم فوصفنا له صلاتنا قال فانه يعلم لقد غشيت سواد
 حتى صار وجهه كأنه قطعة طائف قال فوافقنا من اهل الملك
 قال فانطلقنا فلقينا الرسول نبيا بالمدية قال فان شئتم ان نعلمكم
 بفان فان شئتم ان نعلمكم بمراد بن فقلنا لا والله لا ندخل عليه الا
 هذا قال فارسل عليه اليه انه يابون قال فارسل خلفه

هذا ما حدثنا ابو جابر عن ابي سعيد بن محمد بن جابر عن ابيه
 قال سمعت ابا جابر بن مطعم يقول لما بعث الله عز وجل نبيه
 وظهر امره لمكة خرجت اليه النساء فلما كانت بصرى اصابها
 من النصارى فقالوا يا من اهل الجوارات قلت نعم قالوا هل
 تعرف هذا الذي بيننا فيقول قلت نعم فاحدوا بي فادخلوني

قال فدخلنا منهم من متقلدين السيوف على الرواحل فلما كان
باب الملك اذاهو في عرفة غالية فنظر اليها قال فرفقا من
فصاروا وسنا قلنا لا اله الا الله قال فاسم يعلم لتفضيت العرفة
كلها حتى كانتا عند نقضته الرخ قال فارتسل اليها هذا
ليس لكم ان تجهروا بدينكم على فارتسل اليها ان ادخلوا فدخلنا
فاذا هو على فراش الى السقف واذا عليه ثياب حمراء اكل
شي عينة حمراء واذا عنده بطارقة الروم قال واذا هو يريد
ان يكلمنا برسول قلنا لا والله لا نكلمه برسول وانما بعثت
الى الملك فان كنت تحب ان نكلمك فابذن لنا نكلمك فلما
دخلنا عليه صرنا فاذا هو رجل فضي يفرق بالعريضة قلنا
لا اله الا الله قال فاسم يعلم لقد نقض السقف حتى رفع راسه
هو واحياه فقال ما اعظم كلامكم عنكم قلنا هذه الكلمة
قال التي قلناها قبل قلنا نعم قال واذا قلتموها في بلادكم نقضت
سقفهم قلنا لا قال فاذا قلتموها فاذا قلتموها في بلادكم
نقضت سقفهم قلنا لا وما رايناها فعلت هذا وما هو الا
شي عرفت به فقال ما احسن الصدق فما نقولون اذا قمنا
الى المدين قالوا نقول لا اله الا الله والله اكبر قال نقولون لا اله
الا الله ليس معه شي والله اكبر اكبر من كل شي قلنا نعم
قال فما منكم ان تجنوني بيمينكم قلنا ان حجة نبينا لا
تلك وحيثك لا نلنا فحيثك بها قال وما حجة نبينا
حجة اهل قال وبها حجتكم لحيون بيمينكم قلنا نعم قال وبها حجتكم
قلنا نعم قال من كان يؤمن منكم فقلنا من كان منكم
وكذا منكم قلنا نعم قال فقلنا من كان منكم
قال فقلنا من ارسل اليها فقلنا عليه وليس عنده
احد فاستعادنا كلاما فاعدا عليه فاذا عنده تشبه

الجنة

الرابعة العظيمة مذهبه واذا ايها ابواب صفار وفق منها بابا فا
ستخرج منه خرفة حرة سودا فيها صورة بيضا فاذا رجل طويل اكثر
الناس شعرا فقال انقرون هذا قلنا لا قال هذا ادم ثم اعاده
وفتح باب اخر فاستخرج حرة سودا فيها صورة بيضا فاذا رجل ضخم
الراس عظيم له شعر كسفر القنط اعظم الناس اليدين احمر العينين
فقال انقرون هذا قلنا لا فقال هذا نوح ثم اعاده وفتح بابا اخر
فاستخرج منه حرة سودا فيها صورة بيضا فاذا رجل يقض الراس
والحبة كأنه حي ينسجم قال انقرون هذا قلنا لا فقال هذا
ابراهيم ثم اعاده وفتح بابا اخر فاستخرج منه حرة سودا فيها
صورة بيضا قال قلنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال هذا والله محمد
رسول الله قال فاسم يعلم انه قام ثم يقعد ثم قال الله بدينكم انه
ينسجم قلنا الله بديننا انه نبينا طائفا ننظر اليه حيا قال انما كان
لخر الابواب ولكن علمنا ما فطر ماذا عندكم ثم اعاده وفتح بابا
اخر فاستخرج منه خرفة سودا فيها صورة بيضا فاذا رجل مخلص
مخلص الشفتين غاير العينين متراكما لاسنان كت الحبة
عابس فقال انقرون هذا قلنا لا قال هذا موسى والي جنبه
رجل يشبهه غير ان عينيه قبل راسه استدارة فقال
هذا هارون ثم رفعها ثم فتح بابا اخر فاستخرج منه حرة سودا
وهي صورة حمراء او بيضا فاذا رجل مربع استبه من خلق ماواه
خبرة وخلقها جل فقال انقرون هذا قلنا لا قال هذا داود ثم اعاده
وفتح بابا اخر فاستخرج منه حرة او خرفة سودا فيها صورة
بيضاء فاذا رجل رطب على فوس طويل الرجلين فميرا الظهور كل شي
منه جناح فحقه الرخ قال انقرون هذا قلنا لا قال سليمان ثم
اعاده وفتح بابا اخر فاستخرج منه حرة سودا فيها صورة

بيضا واذا صورة شباب بعلاه صفرة صلتا الجبين حسن الحية
يتشبهه كل شئ منه قال القرون هذا قلنا لا قال هذا عيسى بن
منه فمعاذ الله وامر بالربعة فزيت فقلنا هذه صورة نبينا قد عر
فناها فاناذر ابنا هذه الصورة التي لم نرها كيف عرفها انها
تقال ان ادم عليه السلام سأل ربه ان يريه صورة نبي فيخرج
اليه صورهم فيخرف الحور من الجنة فاصابها ذو القرنين في خزانة
ادم في مغرب الشمس فلما كان دانيال صورها هذه الصورة
فهي اعيانها فواسمه لو نطبت نفسي في الخروج عن قلبي ما باليت
ان اكون عبدا لا شريك لملكه ولحق عيسى ان نطبت نفسي
قال فاحسن جازنا واخرجنا وفي رواية شريفة من فقه بابا
اخر فاستخرج منه حربة بيضا فيها صورة رجل كانه صورة
ادم سبط بجه كان فيضبان حسن الوجه قال هل تعرفون هذا
فابا لا قال هذا الوطع اعاده وفي بابا اخر فاستخرج حربة
فيها صورة رجل ابيض مستر بجمرة بيضا خفيف العارضين من الوجه
قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسحاق ثم في بابا اخر فاستخرج
استخرج منه حربة بيضا فيها صورة تشبه صورة اسحاق قال ان
على شفته السفلى خالا قال تعرفون هذا قلنا لا قال هذا
يعقوب ثم في بابا اخر فاستخرج منه حربة بيضا فيها صورة رجل
ابيض حسن الوجه اقل الانف حسن القامة بعلاه وجهه النور
يعرف وجهه المشعوب يضرب الى الحمرة فقال هل تعرفون هذا
قلنا لا قال هذا اسماعيل جد نبيكم ثم في بابا اخر فاستخرج
منه حربة بيضا فيها صورة رجل كانه صورة ادم كان وجهه
الشمس قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال يوسف ثم في بابا اخر
الانوار اذ اذنا على اي بكر وقال مسكين لو اذنا

في بابا اخر فاستخرج حربة بيضا فيها صورة تشبه صورة اسحاق قال ان على شفته السفلى خالا قال تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يعقوب ثم في بابا اخر فاستخرج منه حربة بيضا فيها صورة رجل ابيض حسن الوجه اقل الانف حسن القامة بعلاه وجهه النور يعرف وجهه المشعوب يضرب الى الحمرة فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسماعيل جد نبيكم ثم في بابا اخر فاستخرج منه حربة بيضا فيها صورة رجل كانه صورة ادم كان وجهه الشمس قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال يوسف ثم في بابا اخر الانوار اذ اذنا على اي بكر وقال مسكين لو اذنا

خير الفعل ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم واليهود
يحدثون بعث محمد صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل فجددوا
في التورية والاحليل قال ان ركني الله عنه في هذه القصة مع
علم اهل الطائفة بيضا عليه السلام وباسمه من بعثه وانتفاض
الغرفة حين اهلوا اياه الا الله وما يوجد من المعجزات بعد موت
الانبياء كما يوجد منها الا قبل بعثهم لعل ما وادنا بقرب مقبلا
ومجتبىهم ولهم افران في نظائر تدكر في تضاعيف الانوار عام شرفنا
ان شئت الله **هذا** فضيلته بطيب مولده
كأبو بكر بن محمد بن حميد قال بكهارون بن يوسف بن زياد قال
محمد بن ابي عمر بن محمد بن جعفر قال اشهد عا ابي الخدي عن ابيه
عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خرجت من كجاء ولم اخرج من سفاح من لبت ادم الى ان لبت
لبي وامي لم يصبي من سفاح لجاهلية شئ كالحلب لجان الانبياء
قال كالحلب لمت سعيد بن زيد قال كالحلب عبد الله بن
اسير بن محمد قال كالموسي بن عيسى قال كالموسى بن جهم
عن عكرمة عن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يلق ابواي في سفاح لم ير الله عز وجل نقلي من اصلاط طيلة
الى اراطم طاهرة صافيا مهديا لا تشعب شعبان الا كنت
خيرها كالحلب لمت الحسين بن علي بن ابي طالب قال كالحلب لمت
كالحلب لمت الحسين بن علي بن ابي طالب قال كالحلب لمت
رباد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب
قال قلت يا رسول الله ان فرسنا خيلنا فاندكروا الحساب والهم
نسألهم فقلوا امثلك مثل ثلثة بنت في طيرة من الارض قال
نصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل حين
خلق الخلق جعلني من خير خلقه ثم من خير خلقه انما هو من

بصفحة
في بابا اخر

منصور ابن ابي الاسود عن ابنه عن الربيع ابن اسير عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولهم خروجا اذا
يقفوا وقابدهم اذا اوفوا وانا اخطيهم اذا اخطوا وانا سافهم اذا
خسروا وانا مبشرون اذا ابشروا والكرام مني ومفاتيح الجنة
يومئذ وكوا اللؤلؤ يومئذ بيدي وانا اكرمهم ولذا ذكر علي بن يقطين
على الفخادم كانهن ينصحنون او لولو من نور كذا احمد بن
السندي قال كذا الحسن بن علي بن علقمة قال كذا اسماعيل بن عيسى
قال كذا اسحاق بن بشر عن عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
الى الجن والانس والي كل امة واسود واخلت في الغمام دون
الانبيا و جعلت الارض كلها اهلها و اوسميتها ونصرت بالرحم
اماني شهرا واعطيت خواتمي سورة البقرة وكانت من كنوز
العرش وخصصت بهادري الانبيا واعطيت الثاني من طاب
التورية والمائير مكان الابل والخوايم مكان الزور وفعلت
واناسيد ولد آدم في الدنيا وفي الاخر وفي لاخر وانا اول من ينشق
الارض عني وعن امي وكذا في بيدي لوالحمد يوم الدين ولا خسر
وفي نقيع الشفاعة يوم القيامة ولا خسر وانا سائق الخلق الى الجنة
يوم القيمة ولا خسر وانا امامهم وامي لا تنزه كذا ابو بكر محمد بن
احمد بن ابي الهيثم كذا جعفر بن محمد الصايغ كذا القاضي ابو احمد
قال كذا ابو الحسن بن علي الهروي قال كذا شرح ابن القمان
عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن بن
عمر بن الخطاب عن سالم بن عبد الله عن ابي حنيفة عن ابي الهيثم
وسلم بن ابي نعيم عن ابي حنيفة عن ابي بكر محمد بن ابي اهل
البيوع في الحسن بن علي بن اسفل اهل مكة فاحسن من المؤمنين

هذا الحديث في نسخة
ابن جرير الطبري
في تاريخه

كذا احمد بن اسحاق كذا محمد بن احمد بن سليمان قال كذا اسحاق بن ابراهيم
الصواف قال كذا سديد بن جابر قال كذا عبد السلام بن مجاهد قال
سمعت ابا عبد الله محمد بن ابي هروير عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الاول من يدخل الجنة ولا خسر وانا اول منافع واول منافع
ولا خسر وانا بيدي لوالحمد يوم القيامة ولا خسر وانا سديد ولد آدم يوم
القيامة ولا خسر واول شخص يدخل على الجنة فاطمه بنت محمد صلى الله
عليه وسلم ومثلها في هذه الامة مثل من في بي بي اسير ايل
كذا ابي قال كذا عبد الله بن احمد قال كذا وهب بن نعيم قال كذا خالد بن
عبد الله عن عمر بن ابي يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يصعدون يوم القيمة
فاكون اول من يقف كذا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وعبد الله
ابن ابراهيم ابن احمد الطلق قال كذا ابو نعيم ابن عبد الله بن محمد بن
عيسى قال كذا محمد بن ابي ظبية عن ابيه عن عبد الله بن جابر عن
عطاء بن ام كرز عن ابيها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اناسيد المؤمنين اذا يقفوا وسافهم اذا اوردوا ومبشرون
اذا ابشروا وامامهم اذا اسجدوا وافقهم مجلسا من الرب تعالى
اذا اجتمعوا اقول فانت كل فيصدقني وانفع مني ففني واسل
فيعطيني كذا حديثي كذا سعيد احمد بن اسحاق قال كذا الحسن بن ابي
كذا قتيبة بن سعيد كذا احمد بن اسحاق قال كذا محمد بن احمد بن سليمان
قال كذا خالد بن يوسف قال كذا ابو عوانة عن عمر بن ابي اسلم عن
ابيه عن ابي هروير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ففعلت
على النبيين سميت او نعت بنوامع العلم ونصرت بالرحم وانا
يايرونيت ففاتي حوا من الاخر وارسلت الى الناس حواي واهلت
لي الغناير وفتح في السبيل كذا قال يعني الزهري وبلغني ان جوامع

هذا الحديث في نسخة
ابن جرير الطبري
في تاريخه

الكل من الله عز وجل ان الله جمع له الامور الكثيرة التي كانت
تكتب في الكتب قبله في الامور والامرين واخوه ٥ محمد بن احمد
ابن الحسن قال في علمه عثمان بن ابي شيبه قال في جارية ابن المغلس
قال في الربع ابن النعمان عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزل عليه
النورية وقرأها فوجد فيها ذكر هذه الامة فقال يا رب اني اجد
في الاواح امه هم الاخرون السابقون فاجعلها امي قال تلك
امه احمد قال يا رب اني اجد في الاواح امه هم السابقون المستحقون
المستفوع لهم فاجعلها امي قال تلك امه احمد قال يا رب
اني اجد في الاواح امه هم المستجيبون المستجاب لهم فاجعلها
امي قال تلك امه احمد قال يا رب اني اجد في الاواح امه
انجيلهم في صدورهم يتقونها طاهرا فاجعلها امي قال تلك
امه احمد قال يا رب اني اجد في الاواح امه باطلون اني فاجعلها امي
قال تلك امه احمد قال يا رب اني اجد في الاواح يفعلون محرماتهم
الصرفة في بطونهم يوجرون عليها فاجعلها امي قال تلك امه
احمد قال يا رب اني اجد في الاواح امه اذا هم اصد هم حسنة فلم
يعملها حسنة حسنة واحدة فان عملها طيب له عشر حسنة
فاجعلها امي قال تلك امه احمد قال يا رب اني اجد في الاواح
امه اذا هم بسبيته ولم يعملها لم تحب وان عملها كذب
عليه سبيته واحدة فاجعلها امي قال تلك امه احمد قال يا رب
اني اجد في الاواح امه يوتون العلم الاول والعلم الاخرين باطلون
فدفع الغلظة المسبح الرجال فاجعلها امي قال تلك امه
احمد قال يا رب فاجعلني من امه محمد احمد فاعمل عند ذلك
حصل من فقال يا موسى اني اصطفتك على الناس بنسالي

امه

فصل

ويحكاي ما ابتنتك وظهر من الشاخصين قال قد وضعت يا رب قال
الشيخ وهذا الحديث من غريب حديث سهل لا اعلم احد رواه من موافقا
الامر هذا الوجه تفرد به الربع ابن النعمان وبغيره من الاحاديث عن
سهيل وبنيه ابن ٥ الفصل الخامس من هذه الجمع فضول الله
ذكر في الكتب المتقدمة والصفحة السابعة المدونة عن الانبياء والعلماء
من الامم الماضية وذكره عند ملوك البلدان اليمن وفارس والهند
وتوقعهم لارساله وبغشته صلى الله عليه وسلم في احمد بن السدي قال
في الحسن بن علي بن علقمة قال في اسماعيل بن عيسى قال اخبرني سعيد
ابن بشير عن قتادة عن كعب قال اوحى الله تعالى الى اشعيا ان قم
في قومك اوحى علي لسانك فقام اشعيا خطيبا فلما اطلق امره عز وجل
لمسانه بالوحي فحمد الله وحجته وقدرته وهيبته فقال يا سماء اسمي
ويا ارض انصتي ويا جبال اوبي فان الله عز وجل يريد ان ينشئ مني
اسراييل الذين رباهم بنعمة وامطعام لنفسته وخصم بطرائفه
فذكر الحق ايام من قال وزكوا الشيا وان يطلعوا على الغيب طوبى
الجهنم الشياطين والظلمة اطلعوا وكلهم مستحق بالذي يقول
ويسرة وهم يعلمون غيب السموات والارض واعلموا بقدرة وما
يكتفون واني قد قضيت لهم خلقت السموات والارض فضا انتم
وحنان حمتهم على نفسي وجعلت دعوتهم اجلا موكلا لا يدانهم واقع فان
صدقوا بما يتحلون من علم الغيب فخير منكم مني هذه العدة واني ابي
نعمان فكونوا ان كانوا يقدرون ان ياتوا بمثل ما يشاؤون فليأتوا
لمثل هذه القدرة التي بها انصبت فان كانوا يقدرون ان يولفوا ما
يشاؤون فليولفوا مثل هذه الخطة التي بها اذبروا مثل ذلك انما
ان كانوا صادقين واني قضيت لهم خلقت السموات والارض فاحمل
السوق في خيرهم في غيرهم وان اعمل الملك فخير منكم انما والامر
في الاذ لا والمنة في الله فاما الذين الذين في العظيمة في الاثلا

الخامس

ابن النعمان

عليه

والمداينة القلوات والاجام والمقاونة الغبطان والعلم في
الجملة والحرية الاميين فسلهم في هذا ومن القام هذا او علي
يدي من انفسه ومن اجوان هذا الامر وانصاه ان كانوا يعلمون
سليمان ابن احمد فراه عليه قال كحلل ابن احمد ابن البراءة بن عبد الله بن
ابن ادريس عن ابيه ادريس بن سنان عن جده وهب ابن منبه
بنه وقال الاجام في الصحاري والبراري في المقاور والغبطان
وزاد فاني سمعت لذلك نبياً امياً اعمام من عيمان ضلوا من الضالين
انقذ به اذ انما اوقوا باغلفاً واعبنا عمياً مولد مطة فمهلهجرة
بطيخة وملكة بالسنام عدي المتوكل المصطفى المرفوع للشيخ الخب
المختار لا تجزي بالسبية السبية ولكن يعفوا ويسع ويعفروا فيما
بالوصف من بطن الهمة المنقلة ويسعي للبيت في حجر الاملة ليس
يفطر ولا علف ولا ضباب في الاسواق ولا مترك في الحش ولا قولا
بالخاسدة بطل جميل واهبه لصل خلق كثر من اجل السبينة
لباسه والبوشعار هو التقوي صميرة والحكمة معقولة والصدق
والوفاء طبعته والعفو والمغفرة والمعروف خلقه والعدل
سيرته والحق شريعته والهدى امامه والاسلام ملته واحمد
اسمه اهدي به بعد الضلالة واعلم به اليقظة وارفع به اليقظة واسمي
به بعد النكرة واكثر به بعد الفيلة واعني به بعد العيلة واجمع به
بعد الفرفة واولف به بين قلوب واهق امتشنته وامم خلد
واجعل امته حين امته اخرجت للناس امراً بالمعروف والنهي عن
المنكر وتوحيد الي واليائي والصلواتي وصدقها بالمجالات
وتسلهم رعاة الشمس طوي ليل القلوب والوجوه والارواح
التي اخلصت المصطفى التسبيح والتكبير والحمد والتوحيد
في مستلهم ومجاسمهم ومضاهيهم وقابضهم ومنواهم وبعثون
لا مسامحة في حاضرات الملايكة حول عرشهم والارواح المنطلي

انفقهم من اعدائهم في الاوتان يصلون في قياما وقعودا ورجوعا
وسجداً او يخرجون من ديارهم واموالهم ابتغاء مرضاة الوفا
ويقاتلون في سبيل صوفيا وزوجا اخرين بكتابهم الكتب وبتشريعهم
الشرايع وبدينتهم الايمان فمن ادركهم فلم يؤمن بكتابهم وبدينتهم
دينتهم وبتشريعهم فليس مني وهو من بري واجعلهم افضل الامم
واجعلهم امة وسطا تتخوفوا من هذا على الناس اذا غضبوا اهل الوي
واذا غضبوا اهل الوي واذا اشاروا بسبحوني يظهر من الوجوه والاطراف
ويشتد من الثياب الى الانصاف ويكبرون ويقتلون على الخلال
والاشراف في ايامهم واما وانا جيلهم صدورهم رهباناً بالليل ابوتاً
بالنهار ينادي مناديهم في جوار السما لهم ذوي كدوي الفل طوي
لمن كان منهم وعلى دينهم ومناهجهم وبتشريعهم ذلك فضل الله
من انشا وانا ذوالفضل العظيم عن عبد الله بن جعفر قال في انحاء
ابن احمد قال كحلل ابن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن
احمد بن الحسن قال كحلل ابن محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال في مناجاة
ابن الحارث قال كحلل ابن محمد بن يوسف قال كحلل ابن عبد الله بن
عن محمد بن اسحاق قال كحلل ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن محمد بن ابيد عن سلمة ابن سلمة قال كان لنا
جانب يهودي في بني عبد الاشهل قال خرج علينا يوماً من بيته
وذلك قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم ببسبر حتى وقف على عيسى
بن عبد الاشهل قال سلمة وانا ابو سيد اخذت من بيته سباً على
يرتقي مضطجها فها اهلها قد خرب البعث والقيام والحساب
والميزان والحجة واليات قال ذلك لقوم اهل الشرح احوال اوتان
لا يرون بها ان بقا حيا بعد الموت فقالوا وحدث وتكون دار
بينها الجنة ودار الجحيم فيها اهلها قال نعم والذي لا اله الا هو

وَلَوْ دَانَ حِفْظَهُ مِنْ نَارِ الْعَذَابِ فِي هَذِهِ الرَّاغِبَةِ لَمَنْعَهُ
بِحَبْلُونِهِ فَمِنْ أَيْدِيهِ يَنْطَبِقُونَ عَلَيْهِ مِنْ نَارِ الْعَذَابِ قَالُوا
وَلَمْ يَدْرِكُوا ذَلِكَ قَالُوا بَنِي بَعَثَ مِنْ هَذَا الْبِلَادِ وَأَسَارَ بِيَدِهِمْ
مَكَّةَ وَالْيَمِينَ قَالُوا فَمَنْ نَزَاهُ فَرَمِي بِطَرْفِهِ فَرَأَى نَصْلَهُ يَنْفُذُ فِي أَمْلِهِ
أَنَا الْحَدِيثُ الْقَوْمُ سَيَأْتِيَانِ أَنْ يَسْتَفِيدَ هَذَا الْفَلَامُ عَمْرَهُ بِدُرْكَهَ قَالَ
بَنُو اللَّهِ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَنْ وَجْهِ نَبِيِّهِ وَهِيَ
وَهُوَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَأَمَّا بَنُوهِ وَكَفَرِيهِ بَعْنًا وَحَسَدًا فَقُلْنَا لَهُ وَبِلَكَ
يَا فُلَانُ لَسْتَ الَّذِي قُلْتَ لَنَا مَا قُلْتَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَيْسَ بِهِ وَكَانَ
يُقَالُ لَهُ يُوشَعَ هَكَذَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ بَعْثُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ
قَالَ بَعْثُ الْفَضْلِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ بَعْثُ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ بَعْثُ أَحْمَدَ بْنِ
أَسْحَاقَ وَأَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ
عَنْ عَمِّي ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَسْعَدَ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ
حَدَّثَنِي مَنْ شَبَّهَ مِنْ رِجَالِ قَوْمِي عَنْ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ لِي
أَنِّي أَخْلَامُ بِنَفْسِهِ ابْنُ ثَمَانَ سَنِينَ أَوْ سَبْعَ أَعْقُلَ مَا سَمِعْتُ أَيْ
سَمِعْتُ يَهُودِيًّا يَبْصُرُ عَلَى أَظْفَرِهِ يَنْتَرِبُ بِأَمْعُشَرِ الْيَهُودِيِّ حَتَّى
لَجِئْتُهُمْ أَلَيْبَهُ فَقَالُوا لَهُ وَبِلَكَ مَا لَكَ قَالَ طَلَعَ اللَّيْلُ لِي أَحْمَدُ الَّذِي
وَلَدَنِي وَذَكَرَهُ الرَّاقِذِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
لِلْعَبَسِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ زَيْدٍ ابْنِ جَارِيَةَ سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ غَبْلٌ وَفَاتَهُ بَيْتُ
سَنِينَ أَوْ حَوْفُ وَوَاللَّهِ إِنِّي لَمِنَ ابْنِ سَبْعِ سَنِينَ وَأَنَا لَحَفْظُ مَا
أَرَى وَأَعْيَ مَا أَسْمَعُ وَأَنَا مَعَ ابْنِي أَذْخُلُ عَلَيْهِمْ فَأَمَّا يُقَالُ لِي ثَابِتُ ابْنِ
الْفَخَّاطِ وَهُوَ يَوْمُ رَجْوِي تَحَدَّثْتُ فَقَالَ زَعَمَ يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ قُرَيْشٍ
السَّاعِدِ وَهُوَ بِلَا حَيٍّ قَدْ أَظْلَحَ خُرُوجَ نَبِيِّ بِلَانٍ بِخُصْبٍ مِثْلِ
كُنَا بَا يَنْقَلِبُ قُلُوبًا عَادَ قَالُ حَسَّانُ تَوَابَتْ أَيْ أَعْلَى فَارَحَ

بَعْنِي أَظْهَرَ حَسَّانَ فِي الشَّجَرِ أَدَسَمْتُ صَوْنًا مَا أَسْمَعُ صَوْنًا قَطُّ أَنْقَضَ مِنْهُ
فَأَدَّ يَهُودِيٌّ عَلَى ظَمٍّ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ فَعَمَّ شُعْلَةً مِنْ نَارِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ
النَّاسُ فَقَالُوا مَا لَكَ وَبِلَكَ قَالَ حَسَّانُ فَاسْمَعُ يَقُولُ هَذَا كَوَكَبُ
أَحْمَدَ قَدْ طَلَعَ هَذَا كَوَكَبُ لَا يَطْلُعُ إِلَّا بِالنُّوَّةِ وَلَمْ يَسُقْ مِنْ لَانِيَا
أَلَا أَحْمَدُ قَالَ خَفَلَ النَّاسُ يَحْكُمُونَ مِنْهُ وَيُحْجَبُونَ لِمَا بَانَ مِنْهُ فَكَانَ
حَسَّانُ عَاشَرَ مِائَةِ سَنَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً سَنِينَ فِي الْحَاثَا
وَسَنِينَ سَنَةٍ فِي الْإِسْلَامِ أَيْ بَدَلًا بِأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدَ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ
الْحُسَيْنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ حَمْرَةَ قَالَ بَعْثُ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْحَكَمِ قَالَ بَعْثُ الْحُسَيْنِ ابْنِ
الْفَرَجِ قَالَ بَعْثُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَمْرِو الرَّاقِذِيِّ بِهِ قَالَ الرَّاقِذِيُّ قَدْ تَلَّى فِي سَبْعَةِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَجْرَ ابْنِ حَمْرٍو قَالَ الْمَاصِلُ الْيَهُودِيٌّ مِنْ قَوْمِ
الْأَلَمِ هَذَا كَوَكَبُ أَحْمَدَ قَدْ طَلَعَ وَهُوَ لَا يَطْلُعُ إِلَّا بِالنُّوَّةِ قَالُوا كَانَ
أَبُو قَيْسٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ ابْنِ الْفَارِجِ قَدْ تَهَبَّ وَلَيْسَ الْمَشُوحُ فَقَالَ يَا
أَبَا قَيْسٍ أَنْظُرْ مَا يَقُولُ هَذَا الْيَهُودِيٌّ قَالَ أَنْتَ تَارِي الْبَنِي صَنَعْتَ فِي
هَذَا قَانَا أَنْتَ تَطْرُقُ حَقِّي أَصْرَفَهُ وَابْتَعَهُ قَالَ ابْنُ حَمْرٍو قَدْ كَانَ ضَرْفُ
الْبَنِي وَهُوَ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ وَكَانَ يَنْتَبِهُ كَبِيرٌ أَحْبَبَ قَدَمَ الْبَنِي صَالِي
السَّعْلِيَّةِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ الرَّاقِذِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو
ابْنُ زُهَيْرٍ الْكَلْبِيُّ عَنْ فَطِيمَةَ الْحَرَاثِيِّ عَنْ حَزَامِ ابْنِ سَعِيدٍ ابْنِ مَيْمُونَةَ
عَنْ خُوَيْصَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا وَبَنِي يَهُودِيًّا كَانُوا يَذْكُرُونَ نَبِيًّا
يَبْعَثُ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ أَحْمَدُ وَلَمْ يَسُقْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ غَيْرَهُ وَهُوَ كُنْيَا
وَمَا أَحْذَرْنَا مِنْهُ صَعْنَةُ كَذِبٍ وَكَذِبِي حَتَّى يَأْتُوا عَلَيَّ لَقْنَهُ قَالَ
وَأَنَا لَعْلَامُ وَمَا أَرَى لِحَفْظِهِ وَمَا أَسْمَعُ أَيْ أَدَسَمْتُ صَوْنًا مِنْ لَانِيَا
عَمِلَ الْأَسْهَلُ فَرَأَى قَوْمًا فَرَحُوا وَخَافُوا أَنْ يَكُونَ لَمْ يَكُنْ حَتَّى
الصَّوْتُ فَرَعَادَ فَصَاحَ قَوْمُنَا صِيَاحَهُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَنْتَرِبُ هَذَا
كَوَكَبُ أَحْمَدَ الَّذِي وَلَدَنِي قَالَ خَفَلَ النَّاسُ يَحْكُمُونَ مِنْهُ وَيُحْجَبُونَ لِمَا بَانَ مِنْهُ فَكَانَ
طَوِيلًا مِثْلَ سَنَاتِ لَكَ فَهَلْكَ قَوْمٌ وَطَرَتْ أَعْيُنُ وَصَرَتْ رِجَالُ

صبر فاذا مثل في الصباح يا اهل ثرب قد خرج احمد بن حنبل
وجاه الناموس الاعظم كبره التي كان ياب موسى عليه السلام فلم
تسبنا ذمنا ان نكرك رجلا خرج يدعي النبوة وخرج من خرج
من قومنا ونلخر من اخر واسلم فبيان من احدث ولم يقصر لي ان
اسلم حتي قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انك حبيب
الحسن قال كك محمد بن يحيى المروزي قال كك احمد بن محمد بن ايوب
قال كك ابراهيم ابن سعد عن محمد بن اسحاق عن عبد الله ابن
ابي نضر بن محمد ابن عمرو بن حمزة عن محمد بن عمرو بن حمر قال حديث
عن صفية بنت حيي انها قالت كنت احب ولد ابي اليه والي عمي
ابي ياسر لما قطع مع ولدهم الاخذاني ذوته قال فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وتزل فتيا بني عوف ابن محم
عند اعلية ابي حيي ابن اخطب وعي ابو ياسر بن اخطب فجلسين قالت
فلم يرجع احيي كان مع عروب الشمس قالت فاتيها كك كك
ساقطان فنيان الهونيما قالت فمستتت اليها كما كتلة صنع
فوالله ما التفت الي واحد منهما مع ما بهما من الم قالت فسمعت
عبي ابا ياسر وهو يقول لابي حيي ابن اخطب اهو هو قال نعم قال فما
في نفسك منه قال عداوته والله ما بقيت ابدا كك حبيب
لحسن قال كك محمد بن يحيى المروزي قال كك احمد بن محمد بن ايوب
قال كك ابراهيم ابن سعد عن محمد بن اسحاق قال كان من حديث
عقيرتي وكان حبرا عالما وكان رجلا غنيا كثيرا الاموال من
الغل وكان يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفته وما يجد
في علمه وعلبه عليه الفدية فم يزل علي ذك حتى كان يوم
احد وكان يوم السبت قال يا معشر اليهود والله انكم

٤٣

دا في قال المروزي وثبت في قال

لتعلمون ان نصر محمد عليه السلام قالوا ان اليوم يوم السبت قال
لا سبت بعد اليوم فخر اخل سلاجه وخرج حتي ابي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه باخذ وعهد الي من وراه من قومنا ان قتل
هذا اليوم فالي محمد يصنع فيه ما رآه الله ولما افترس الناس قال حتي
قتل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني يقول محزون حين
يهود وقصر رسول الله صلى الله عليه وسلم امواله وقامته صدقا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة منها ان كك محمد بن
جعفر قال كك ابراهيم بن السندري قال كك النضر بن سلمه قال كك
يحيى ابن ابراهيم عن صالح ابن محمد بن صالح عن ابيه عن عامر بن
عمير بن قنادة عن حملة ابن ابي حملة عن ابيه عن ابي حملة قال كانت
يهود بني قريظة يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
في ككهم ويعلمون الولدان بصفته واسمه ومهاجرة البنا
المدينة فلما ظهر حسد قوا وبغوا وانظروا كك محمد بن
جعفر قال كك ابراهيم ابن السندري قال كك النضر بن سلمه قال كك
عبد الجبار بن سعيد الحساحي عن ابي بكر ابن عبد الله العامري
عن سليمان ابن يحيى وروى ابن عبد الرحمن كلاما عن عبد الله ابن
ابي سعيد الخدري عن ابيه قال سمعت ابي مالك ابن سنان يقول
حيث بن عبد الله بن سهل يوم ما لا تحدث فيهم ونحن يومئذ في هذنة
من الحرب فسمعت يوشع اليهودي يقول اظن حروجن بني يقال له
احمد خرج من الحرم فقال له خليفة ابن اعلية الا شهلي كك كك
به ما صفته قال رجل ليس قصير ولا بالطويل في عينيه حمرة
يلبس التيملة ويكسب الحمار سيفه علي عاتقه وهذا البلد مهاجر
قال فخرجت علي ثوبي في حدة وانا يومئذ يوشع يقول هذا وجه
كل يهودي ثرب تقول هذا قال كك مالك ابن سنان فخرجت

الرحمن

حيث بنى قريضة فاجتمعوا فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الزبير بن عواظ قد طلع الحوكب الاحمر الذي لم يخرج من ظهوره الا
خروج بني مظهره ولم يبق احد الا احمد وهذه مهاجرة قال ابو سعيد
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخبره ابي هذا الخبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اسلم الزبير ودقوة من رعا
يهرطاله تبعه في حبيب بن الحسن قال محمد بن يحيى بن سليمان
قال احمد بن محمد بن ابي جعفر قال قال ابراهيم بن سعد عن محمد
ابن اسحاق عن محمد بن ابي جعفر قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وابوعامر عن عمر بن ميمون بن النعمان بن خزيمة
ابن زيد كان مرقداً في بيت المشرك وكان يقال له الراهب
وطاف قتاد ركب وسرع وبع رواية عمر بن محمد طائفة الاوش
والخروج رجل واحد او صف رسول الله صلى الله عليه وسلم منه كان
بالف اليهود ويسابونهم عن الزبير وخبرونه بصفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج الى التيمام فقال للهماري فاجبروه
بصفة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ابو عامر وهو يقول انا
عبد بن ابراهيم الخبيث فاقام ما شهدوا وزعم انه يفتخر خروج
النبي صلى الله عليه وسلم فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلكه
لم يخرج اليه واقام على ما كان عليه فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قدم المدينة فقال ما هذا الذي هو حيث به قال حيث
بالخبيثة دين ابراهيم قال فانا عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست عليها قال بل ادخلت بلحمة في الخبيثة ما ليس فيها
قال ما فعلت ولكني حيث بها ايضا فبقيت قال ابو عامر الكاذب
اما انه طريد اغريباً وحيداً يقر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم انك حيث كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل من

صليب ففعل الله ذلك به فكان عدو الله خرج الى مكة فلما
افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة خرج الى الطائف فلما اسلم
اهل الطائف لحق بالمشرك فمات طريداً غريباً وحيداً في حبيب بن
الحسن قال محمد بن يحيى المروزي قال احمد بن محمد بن ابي جعفر
قال ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق قال حدثني عامر بن عمر
ابن قتادة عن شيخ من بني قريضة قال هل تدري كان علامه
نقله ابن سعد واسيد ابن سعد واسيد ابن حبيب ومقرن
بن قهل ليسوا من بني قريضة ولا بني نضير نسبهم من بني ذهل
او ذهل بن ابي قريضة كانوا معهم في جاهليتهم فكانوا سارهم
في الاسلام قال قلت لا قال فان رجلاً من يهود اهل التيمام يقال
له ابن الهيبان قدم علينا قبل الاسلام بست سنوات فخل بيننا
واية ما راينا رجلاً قط يصلي الحسن افضل منه فاقام عنده ففكا
اذا اخطا المطر قلنا له يا ابن الهيبان فما ستسئ لنا فيقول لا
والله حتى نقدر ان ياتي بذي كبريت صدقة فيقولون ثم يقول
صاعاً فمراً او قد آمن بتغير عن كل انسان قال فخرجها فخرج بنا
الى طاهر حرتنا فيستسئ لنا فوايه ما يرح من مجلسه حتى نمر
السحاب ~~فخرج~~ او تسبق به ففعل ذلك غير مرة ولا مرين
ولا نلتنا قال فحضرته الوفاة فلما عرف انه ميت قال يا معشر
اليهود ما تزرونه اخرجني من ارض الحرم والجزيرة الى ارض الجرح والنبوس
قال قلنا الله اعلم قال فاني قد مت الى هذا البلد لتوكف خروجي
فداظن زمانه هذه البلدة مهاجرة فطنت ارجوا ان يبعث
فاتبعه وقد اظلم زمانه فلا يبعثهم اليها فاعلموا اليهود واحد
فانه يبعث اسفند الدما وسبي الذراري والنساء من خالفه فلا
يمنعه ذلك منه فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصري

في طائف

فرضه قال هكلاي الغيبة وكانوا شيئا بالحداد يا بني فرضه
والله انه للنبي الذي عهد اليه البكر ابن الهيمان فقالوا النبي قالوا
بل والله انه لهو بصفته وتزلوا واسلموا فاحرزوا دماهم واموالهم
واهلهم كحبيب بن الحسن قال كالحمد بن يحيى المروزي قال
كالحمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن ابراهيم بن سعد بن محمد
ابن اسحاق انه قال بلغني ان عن عكرمة مولى ابن عباس عن سعيد
ابن جبيرة عن ابن عباس ان اليهود كانوا يستفخون على الاوس
والخزرج برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بيعته فلما بعته الله
وجل من العرب كفروا به ومجدوا ما كانوا يقولون فيه فقال
لهم معاذ ابن جبل وبشير بن البراء بن معمر وزاخري سلمة بن
معاذ اليهود انتم والله وقد كنتم تستفخون علينا بالحمد لله
اهل الشرك واخبرنا باننا مبعوثون ونصفون لنا بصفته
فقال سلام بن مشكم ما هو بالذي كنا نذكر لكم ملكا
بشرى فرقة فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم فلما جاءهم كتاب
من عند الله مصدق لما هم فيهم وكانوا من قبل يستفخون على
الذين كفروا فاعلموا جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
كالحمد بن السند بن ابراهيم قال كالحمد بن الحسن بن علوية القطان
قال كالحمد بن ابراهيم بن عيسى قال كالحمد بن ابراهيم بن جهم
قال كالحمد بن ابراهيم بن جهم عن قتادة عن كعب بن اشرف قال كان
سبب استنقاذ بني اسرائيل من ارض بابل رؤيا لرجل نصراني
رأى رؤيا فرغ منها فدعا كهنته وسهرته فاحترقوا ما اصابه
من الكرب رؤيا وسألهم ان يعبروها له فقالوا اننا نعلم
قال قد نسيناها فاحترقوا بنوا بابل فافانوا لانهم قد نسيناها
بنوا بابل حتى نقصها فقصه قال اخبرني محمد بن اسحق عن

لميل هذا اذ هو انقد اجلتكم ثلثة ايام فان ابتموني بتاويلها
ولا قتلتموني وشياع ذلك في الناس فبلغ ذلك داود بن ابي
فقال لصاحب السجن وهو اليه محسن هل كان ذكرني للملك
فان عندي علم بقبالة والي ارجو ان تنال عنده بذكر منزله ويكون
سبب عافيتي قال له صاحب السجن اني اخاف عليك سطوة
الملك لعل علم السجن حملك على ان تزوجه بالنسب عندك فيه
علم في اني اظن ان كان عند احد في هذه الرواية علم فانت هو قال
داود لا تخف فان رأيت اخبرني ما شئت من حاجتي فانطلق
صاحب السجن فاخبر تحت قصره بذلك فاعاد داود فلم
يسجد فادخل عليه ولم يدخل عليه احد الا يسجد له فوقف اذ كان
فلم يسجد فقال الملك لمن في البيت اخبروا فوجوا فقال كذا
لداود فامنع كان يسجد في قال ان في راي اني هذا العلم
الذي سمعت به على صاحب السجن لا يسجد لغيره فحينئذ ان يسجد
لك فبئس لي عني هذا العلم ان اصير في يدك اميا فلا تشفع لي
فتقتلني فراكب ترك السجدة اهون من قتل وخطر سجدة اهون
من الحرب والبلاء الذي انت فيه فترك السجدة نظرا الى ذلك
فقال تحت لم يكن اوفى في نفسي منك حين فبئس لي هك واعجب
الرجال عندي الذين يوفون لاربابهم بالعهود فهل عندك خبر
هذه الرواية التي رايت قال نعم عندي علم وانفسهم انهم صفا
عظماء رجلا في الارض ورأسه في السماء اعلاه من ذهب واوسله
من فضة واسفله من نحاس وساقاه من حديد ورجلاه من فخر
فبينما انت تنظر اليه قد اعجبك حسنه واحكام صنعته فذره
اسم عن رجل من النصارى فوقع على ثيابه ثوبه حتى طوى
فاحلط ذهبه وفضه ونحاسه وحديدته فحان من حبل اليب

عليه

داود

والجميع جميع الناس والجن على ان يمشوا بفضله من
لم يقدروا على ذلك ولو هبت نوح لاذرته ونظرت الى البحر الذي
قد فيه يربوا ويعظم ويتسبح حتى ملا الارض كلها نصرت
لاقري الا السم والحجر فقال له كنت نصرت صرقت في هذه الروا
التي رايت فانا وبها قال وايضا فاما الصنم فام مختلف في اول
الزمان وفي اوسطه وفي آخره واما الذهب فهذا الزمان هذه
الامة التي انت فيها وانت ملك لها واما الفضة فابست كملات
بعدك واما الفاس فانه الروم واما الحديد ففارس واما
الحجار فامتان تملكهما امرتان احدتهما في مشرق اليمن والا
خرى في غربي الشام واما الحجر الذي قد ف به الصنم فدين
الله عز وجل يقذف به هذه الامة في اخر الزمان يظهره
عليها فيبعث الله نبيا اميا من العرب فيدفع اليه الامم
والاديان كما رايت الحجر كدوخ اصناف الصنم ويظهره على
الاديان والامم كما رايت الحجر على ظهر الارض وانت تشرق فيها
حتى علاها فيصير الله به الحق وبرهق به الباطل ويهري
به الضلالة ويعلم به الاميين ويقوي به الضعفة ويعز
به الازلة وينصر به المستضعفين قال كنت نصرت ما
اعلم احد استنعت به منذ ولت الملك على شي عيني عنك
ولا احد اعندي يد اعظم من يدك وانا اجازيك باصانك
ودكر القصة بايديها انك ابن عبد الرحمن قال انك الحسن
ابن الحارث قال كالك بن ابن الفرج قال كالح بن محمد بن عمر الو
قدري قال علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن سهل بن حنيف

عليه

وعبد الملك ابن عيسى الثقفي وعبد الله ابن عبد الرحمن بن
علي ابن عبد الله الثقفي ومحمد بن يعقوب ابن عنبه عن ابيه
وعنه كل فحدثني من هذا الحديث بطائفة قال قال المعبر
ابن شعبة في حربه الى المقوس مع ابن مالك والهم لما دخلوا
على المقوس قال لهم كيف خلصتم الى من طليقكم ومحمد واصحابه
بيني وبينكم قالوا الصفتا بالبحر وقد خفناه على ذلك قال كيف صنعتم
فيما دخلتم اليه قالوا ما بقى منا رجل واحد قال لم قالوا اجابنا بدين
محمد ولا يدين الا بالاولاد يدين به الملك ونحن على ما كان عليه ابوا
قال كيف صنعتم قومه قال اتبعه اعدائهم وقد لاقاه من خالفه
من قومه وغيرهم من العرب في مواطن مربة بطون عليهم الرتبة
ومرة يتطاوله قال لا تخبروني وتصدقوني الى ما ذا ايدعوا
قالوا يدعوا الى ان لعبد الله وحده لا شريك له وتخلع ما كان
يعبد الله يا ويدعوا الى الصلوة والزكاة قال وما الصلوة والزكاة
اليهما وقت يعرف عدد ينتمي قال يصلون في اليوم والليل خمس
صلوات كلها موافقة وعد سموة له ويؤد من كل ما بلغ
عشر مثقالا وعشرة تصدقه الاموال قال افرأيتما الخذها
ان يرضعها قالوا لا يردها على نقرهم ويامر بصلته الله ووفاء العهد
وتحريم الربا والزنا والحرق لا يا كل ما ادع لعن الله قال هو بين رسول
الى الناس كافة ولو اصاب القبط والبربر تبعوه وقد امرهم بذلك
عيسى ابن مريم وهذا الذين يصفون منه نعت به الانبياء من
قبله ويستنون له العائنة حتى لا يبارعه احد ويظهر
دينه على منتهى الحق والحازر ومنقطع الجور ويوشك نومه
بها فومنه بالراح قال قلنا لو دخل الناس طاعة الله ما اخلنا

الحاج

قال فانظر راسه وقال انتم في اللعب ثم قال كيف نسبه
قومه قلنا هو او سبطهم نسباً قال كذلك المسيح والانبياء عليهم
السلام تبعته في نسب قومها قال كيف صدق في حديثه قال قلنا
ما سمعنا الا الامين من صدقه قال انظر في امر حرم انتم به يصدق
فما بينكم وبينه ويخرب على الله قال فمن انبىه قلنا الاحداث
قال هم والمسيح اتباع الانبياء قبله قال فما فعلت اليهود فيهم
فهم اهل التوراة قلنا خالفوه فوقع بهم فقتلهم وسبهم ففروا
في وجهه قال هم حبيبة حسنة اما انتم يعرفون من امره مثل
ما تعرف قال المعيرة فقلنا من عنده وقد كرم عنا كلاماً ذلنا
لمحمد صلى الله عليه وسلم وخضعنا وقلنا ملوك الجحيم صدقونه
ويخافونهم بعد ارحامهم منه ونحن اقرباؤه وجيرانه لم ندخل
معه وقد جاءنا داعياً الى منازلنا قال المعيرة فزجنا الى منازلنا
فاثقت بالاسكندر ربة لا ادع كنيسة الا دخلتها وسالت
اساقفتها فقبضها وروى بها عما جددت من صفة محمد صلى الله
عليه وسلم وكان اسقف هوراسه كنيسة ابي عيسى
كانوا ياتونهم من زمانهم فيدعوا اليهم اذ احد اقطبي الصلوة
الحسن انتك اجتهاد منه فقلت احبرين هل بقي احد من الانبياء
قال نعم وهو الانبياء يسى منه وبين عيسى ابن مريم احد
وهو بنى قدامه عيسى بن مريم وهو النبي الامي العربي اسمه احمد
ليس بالطويل ولا بالقصير عيشه حرة ليس باليسير ولا بالادم
لهي شعرة وليس باعقل من الثياب ولا يتركها في الطعام
سبعة ايام في القوم ولا ياتي من لاني يباشر القتل بنفسه وقد
احياه يدرسه بالفسه هو لما شد جبان اولادهم وانا احر

تخرج من ارض القرض من حرم ياتي الى حرم بها جري ارض سبلخ
وتحل يد بن دين ابراهيم عليه السلام قال المعيرة ابن شعبه زدي في صفته
قال يا تزر علي وسطه ويغسل اطرافه ونخص ما لا خص به الانبياء قبله
كان النبي يفتي الى قومه ويقت الى الناس كافة وجعلت له الارض
مسيحاً وظهوراً ايها ادر كنه الصلوة يومه ومثلي ومن كان ثباتاً
مشدداً عليهم لا يملون الا في الكتابين والبيع قال المعيرة
فوجبت ذلك كله من قوله وقول غيره فزجعت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاسلمت واخبرته بما قال اليك وقالت الاساقفة
الذين حكمتم اسبابهم واسمع منهم من روى القبط والروم
واجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب ان سمعوا احباه
فصحت احد ثمر ذلك في اليومين والثلاثة قال الشيخ ديعوبه وشفاعة
وكفاته في الكتب المثلثة وعند الرهبانية واه ساقفة والابرار
من اهل الكتابين مستفيض وكانوا يرجعون امر بعثته وارسله
الى علم متيقن كالضرورة في تبشير الانبياء صلوات الله عليهم وبارك
وساله وايضا هم ائمتهم بتدقيقه ان ادر كنه وما كانت في ايديهم
من الكتب والعهود المتقدمة المتواترة عن ابايهم واسلافهم
وذلك ما كنه سليمان ابن احمد قال كنه علي ابن المبارك الضعفاء
قال كنه ابن المبارك ابن محمد بن الحسن ابن زبالة الخزومي عن
محمد بن طحمة التميمي عن محمد بن ابراهيم ابن الحارث التميمي عن ابي
سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف قال كان كنه ابن لوكي ابن طريف
فهر ابن مالك تجمع قومه يوم الجمعة وكانت فريش تسمى يوم الجمعة
عروبة فخطبهم فيقول اما بعد فاسمعوا واطعوا وانتم تسمعون
ابن ساج ونهار ساج والارض سجاد والسموات والرجال اداة العزم

اعلام والاولون كالآخرين والاثني والذرو الزوج الي بلي
مايهي فضلو ارحامكم واحفظوا اصهاركم وخصوا اموالكم
مهل رايتم من هال الصرجع او ميت شرا لدارا مامكم والظرع
ما تقولون حرمكم زيوه وعظوه ونسبوا به ونسباني له بنا
عظيم وسيخرج منه بني عظيم كثر فيقول ٥

لها روليل كل اوب خرا دت سوا عليها اليها ونهارها
يووبان بالاحداث حين اوبا وبالنعم الصاني علينا سنورها
علي غفلة يان النبي محمد فحين اثار اصدوقا خبيرها
ثم يقول والله لو كنت فيها فاسمع وبصر ويدر رجل لتصب
منها تصيب الحمل ولا رقت منها ان قال الفحل فيقول ٥
يا ليتني شاهد اتحاد عونه حين العنشير تبني الحق خلا نام
وكان بين موت اعب ابن لوي وبين مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم خمسين سنة وستون سنة ٥ ابو عمر بن محمد بن
قال كالحسن ابن سفيان قال كنعان بن علي قال كنعان بن
عمر قال كنعان بن بدر بن قيس بن طلق عن ابيه قال خرجنا
وقدنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وعلينا معه واخبرناه
ان بارضنا ببيعة لنا واستوهبناه من فضل الله ظهوره ندعا
بما نؤامنه ونضيق منه وسب لنا اداة فقال انه سول الله
الكا فاذ منتم ببلدكم فاحسروا ببعثكم وانتم امكانها من هذا
الماء واخذوا معكم ما سجدوا لنا ان البلد بعد للخرشيد والماء
ينشف قال فامددة من الكاذب والابيا قال فخرجنا وشاخصنا
عليها الا دارة ايلها وعلما النبي صلى الله عليه وسلم بيتنا نوا علي

كل رجل يوما واوله في جناحي قد منا بلنا ففعلنا الذي امرنا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وراينا يومئذ رجل من طي فاذنا فقال يا هينا
لما سمع الاذان دعوة حق فما استقبل بعقد الاغفار ذهب فلم
يز بعد قصته اسلام زيد بن سقنة ٥ كنعان بن محمد
ابن حمدان قال كنعان بن سفيان قال كنعان بن المتوكل
العسقلاني وكنعان بن علي قال كنعان بن محمد بن السري
قال كنعان بن محمد بن مسلم قال كنعان بن حمزة بن يوسف بن عبد الله
ابن سلام عن ابيه عن حمزة قال قال عبد الله بن سلام ان الله عز وجل لما
اراهم في زيد بن سقنة قال زيد بن سقنة انه من بني من علامات
النسوة شي الا وقد عن قتل وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت
اليه الا انهم لم يراوه سيق حلة جهلة وكبره شدة الجهل
عليه الاحكام فكتبت انك لطف له لان احاطه فاعرف حلة جهلة ما قال
مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الحرات ومعه علي ابن
ابي طالب فاناه رجل علي راحته كالبندوي فقال يا رسول الله ان
قريه بني فلان قد اسلموا ودخلوا في الاسلام فكتبت هذا لكم القرآن
اسلموا انام الرزق رعدا وقد اصابهم سنة وشدة فخرجوا من الغيت
والي احشني يا رسول الله ان خرجوا من الاسلام طمعا لاجل اموالهم
لمعافاة راي ان تكتب اليهم بشي يعينهم به قال فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي رجل الي جانبه ارام عليا فقال ما بقي منه شي
يا رسول الله قال زيد بن سقنة قد نوت اليه فقلت له يا محمد هل
تد ان تبين لي ما علموا من حايظي فلان الي اجل حلي حلي
فقال لا يا هودي ولكن ابعد فمرا معلوما الي اجل حلي حلي
ولا اسمي حايظي فلان قال فلان لم يبايعني فاطلقت هيباني

فاعطيت له ما بين يدي من ذهب في مرقوم معلوم الي اجل حدي حدي
فأعطي الرجل وقال اعجل عليهم واغنيهم بها قال زيد بن سعدة فلما كان
قبل اجل الاجل يومين او ثلثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جنازة من رجل من الانصار ومعه ابوبكر وعمر وعثمان بن عفان
امحاه فلما صلى علي الجنازة وقتنا من جدار الجدار اليه اتينا فخذت
الجوامع فقبضه ورد آية ونظرت اليه بوجه عليه وسلم فقلت لا تقضي
لمحمد حتي نواتي ما علمت حرياني عبد المطلب الا ليطار لقد كان لي
فيما ليطت علي قال فطرالي عمر بن الخطاب وعينا قد قدان في وجهه
كالقمل المسند يفر مني بطرفه وقال يا عدي اني اتيتك رسول
الله ما اسمع وتفعل بهما اني فوالذي بعثته بالحق لو انا احاذر
فوتك لضربت بسيفي راسك ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينظر
الي عمر في سحون وثوبة وتبسمهم فقال انا هو خنا اخوج الي غير
مكان هذا منك اعران تأمرني بحسن الاداء وانا مؤد من التباعة
اذ به يا عمر فاقضه حقه وندم عشرين صاعا فطاك ان ما رعتك
قال زيد فذهب لي عمر فاقضاني حتي وزادني عشرين صاعا فمضت
فقلت ما هذه الزيادة فقال امير رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ازيدك مكان ما رعتك فقلت انعرفني يا عمر قال لا فمن انت فقلت
انا زيد بن سعدة قال الخبر فقلت الخبر قال فما دعائك ان تقول
لرسول الله ما قلت وتفعل به ما قلت قلت يا عمر كل علامات
النبي قد عرفت وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحسن
نظري اليه الا اني لم احبها منه بسبب حله حله ولا يورده
شدة الجهل عليه الا اني افقد خبرتها فانا قد عرفت يا عمر اني قد

صنيت باسمه ربا وبلا اسلام وديننا محمد نبيا واشهدك ان شطرا
فاني انظرها ما لا صدقة علي امته محمد فقال عمر او هل اعظم فانك
لا تشهدك كلهم قلت او علي امته قال فزج عمر وزيد بن اسود
صلي الله عليه وسلم فقال زيد اشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده
ورسوله فامني به وصديقه ونايحه وشهده رسول الله صلى الله
عليه وسلم مشاهدا كثيرة لم يقتل في غزاة بنو كنانة من قبل
عمر بن عبد بن رجمه الله في احمد بن اسحاق قال احمد بن محمد بن
سليمان قال قال عمر ابن علي قال في العلا بن الفضل بن ابي سريه
ابن خليفه بن عبيدة قال قال في عن جده ابي سريه بن خليفه كان
محدثه مستلما قال سالت محمد بن عدي ابن زبيعه ابن سواره ابن
يستم ابن سعد فقلت كيف سمعت ابا محمد فقلت قال اخبرني
ابي عدي ابن زبيعه قال خرجت انا وسفيان بن عمار بن زبيد بن زبيد
واسامه ابن مالك فوجدنا ابن جفنة فلما قربنا منه تزلنا الي بحراب
وعند فقلنا الواعظ سدا وذهبنا ثيابناها هاهنا من ثياب السفر
فجعلنا نتحدث فاشرف علينا ديوان من قايمل فقال لي اسمع يا بني
فوالله ليس بافقه اهل هذه البلاد قلنا نحن قوم من عدي قال من اهل عدي
قلنا من عدي قال انه سبيعت وشيعة ابي قحطبة بن واخوته
فقضت حاجتنا فسيحروا منه تسعدوا قلنا يا اسمع قال عدي
فانينا ابن جفنة ففقطت حاجتنا فاشرفنا فوالله لعل رجل منا
فما اقول يدور علي ذلك الاسم في سلمان ابن احمد املا سنة
لعدي بن جفنة قال قال في احمد بن يحيى ابن محمد بن حبان
الريفي اخبر سنة فابن وما بين قال في عمرو بن بكران في كافر القشبي

عن ابن القاسم الطائي عن الطبري عن أبي صالح عن ابن عباس قال لما
ظهر سيف ابن زياد على اليمن وظفر بالحشنة ونفاه عنها ذلك
مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسند بن انتة وفود العرب را
سرافها وسفراوها فنهت وملكه فانه وفد فريش وفيه عبد
المطلب ابن هاشم ابن أمية ابن عبد شمس وعبد الله ابن عبد مناف
وخويلد ابن أسد ابن عبد الغزي وهيب ابن عبد مناف ابن زهرة
بن ناس من وجوه قريش فقد مواعليه بصنعاء هون راس فبرله
يقال له عمران فالقاسم اذ نوا عليه فاذن له فاذا الملك فريش
بالعبر ينطف ويض المسك من مفرق راسه وعن ظهيرة وعن
شماله الملوك وانباء الملوك والمقاول فلما دخلوا عليه ذاميه
عبد المطلب فاستاذنه في الكلام فقال له سيف ابن زياد
ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك اذ نالك فقال عبد المطلب
ايها الملك اني عن وجل قد احدثت محلا رفيقا شافحا منيعا
وانبتك منبتا اروع منك وغذيت جرتومته وثبت اصله
وسبق فرعه في اطيب مدن واكرم معدن فانت ابنت اللعن
الذي راس العرب ويبيعها من نصب به وانت ايها الملك راس
العرب الذي له تنقاد وغرودها الذي عليه العباد ومقفلها
الذي يلجأ اليه العباد سلفك لنحير سلف وانت لنا منهم
خير خلف ولنا ملك من انت خلفه لثنا فذكر من انت سلفه
لنا ايها الملك اهل حرمانه وسند بيته استخضنا اليك
الذي اظهر لك شفتي الحرب الذي قد جفا فخر وقد انتهيته
لا وفاء لثنا فقال سيف ابن زياد والها انت ايها الملك
قال انا عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف قال ابن القاسم

سنة

سنة

قال نعم قال فادناه فز اقبل عليه وعلى القوم فقال مرحبا واهلا
ونافعة ورحلا ومستلحا سهلا وما كان يلا يعطي غلا لخرلا
قد مع الملك فقال نعم وعرف فرائضهم وقيل وسيلتهم فانهم
اهل الليل والنهار ولهم الكرامة ما اقم والحياء اذا طعنوا انفضوا
الي دار الضيافة والوفود وامرهم بالانزال فاقاموا شهرا لا
يصلون اليه ولا يامرهم بالانصراف فز انتبه له انتباهه فارسل الي
عبد المطلب فظهر فلما دخل عبد المطلب اذناه وقرب مجلسه
وانسجناه فز قال يا عبد المطلب اني منوكتك اليك من ستر علي
مالو عيرك كسر لراخ به ولكن جرتك معدنة فاطلقت
طلعة فليكن عندك مطويا حتى ياذن الله عن وجل فيه فان
الله بالغ امره اني احب الي الكتاب المكتوب والعل المحزون الذي
اختاراه لا نفسي واهل بيته دون عن ناخرا عظم وخطرا
جسمانيه شرف الحياة وفضيلة الوفاة للناس كانه ولهم طك
عامه ولك خاصة قال عبد المطلب مثل كايها الملك سرور
فما هو فداك اهل الورد فز ما بعد فز اذ اولدته هامة غلام به
علامة بين كتفيه شامة كانت له الامامة ولحم به الزمامة
الي يوم القيامة قال عبد المطلب ابنت اللعن لقد انتخب
ما انت به واقد قوم ولولا هيبة الملك واعظامه واجلاله لست انت
من سارة اياهم ولوي ما ارد اذ به سرورنا قال سيف بن زياد
يزن هذا خير الذي يولد به او قد ولد اسم محمد بن خنزة
شامة الموت ابوه رامة ويكفله جرة وعمة قد جعل راسا واسم
باعتنه جهارا وجعل له منا انما ان يعزهم اولياءه وبذلك ما عدا
ويضهم الناس عن غرض ويستنجعهم من كل امر الا ان
عبد المطلب وبدر جحر الشيطان في عهد النيران وبكسر النيران

اعينهم فزفت يدك لا تناول منها نصيباً فقلت لمن النصيب فقال
النصيب لها ولاي الذين يسيفون اليها فانتبهت مدعوراً فزعاً
فرايت وجه الطاهنة قد تغير ثم قالت لان صدقت رؤياك اخرجت
من صلبك رجل ملك المشرق والمغرب ويد بين له الناس
ثم قالت لا ي طالب لعل يكون هذا المولد فكان ابو طالب يحدث
بهذا الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج ويقول كانت الشجرة
والله اعلم ابا القاسم الامين فيقال له لا تؤمن به فيقول والسببه
والعاره كعمرا بن محمد بن جعفر قال كبرههم ابن السندب
قال كبرههم ابن سلمه قال كبرههم بن موسى ابو غريه عن علي بن
عيسى ابن جعفر عن ابيه عن عبد الله ابن عامر ابن ربيعة
عن ابيه عامر ابن ربيعة العدوي قال لقيت زيدا بن عمرو
ابن قيس وهو خارج من مكة يريد حرا يصلي فيها واذا هو قد
كان بينه وبين قومه شوي صد النهار فيما اظهر من خلا
فهم واعتزال المنهم وما كان بعد اياه فقال زيدا بن عمرو
يلع امراني خالفت قومي فانتبهت فله ابراهيم خليل الله وما كان
بعد ابنه ابراهيم لسانا على السلام من بعده وما كان
يصلون الى هذه القبلة فانا انتظر بيما من ولد اسماعيل
من بني عبد المطلب اسمه احمد ولا اراكي ادركي فانا يلع امر
او من بني واسدة واشهد انه بن فاذ طالت بك المدة
فدايته فاقربه مني السلم وسلفه بعامر ما اعتدني
لا تلي عليك فقلت هلم قال هو رجل ليس بالقصير ولا بالطويل
ولا بغير الشعر ولا بالليل ولا ليس بفات عبيد ولا فقام

١٠٠

النبوة بن كعبه واسمه احمد وهذا البلد مولده ومبعثه حتى
تخرجه قومه منها ويخرجون ملجابه حتى يهجر الى رب فيظهر امره
فاياد ان تخرج عنه فاني بلغت البلاد كلها اطلب دين ابراهيم خليل الله
السلم وجل من انسل من اليهود والنصارى والمجوس فيقول هذا الذي
وراد او يفتنونه مثل ما فتنه لك ويقولون لم يبق في غيره قال
عامر فوقع في نفسه نفسي لا يسلم من يومئذ لما اتينا رسول
صلى الله عليه وسلم كنت رجلا خلبعا قومي وكان قومي اقل قريش عددا
فلما اورد علي ابلعه ظاهرا فاسلمت سيرا وخطت احبوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما احببت به زيد بن عمار بن قيس فزعم النبي صلى
الله عليه وسلم وقال لقد رايت في الجنة سبع دبلالة او دبلالة
عن محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان هرقل قال لاجية لعلني
حين قدم عليه بخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطت واني
اني لا علم لي بصلابتك لبي عرسك وانه للذي كنا نتظر وجدك
في كنبناو لكني اخاف الروم على نفسي لولا ذلك لا تفتنه فاذهب
الي صفاطر الاسقف فاذ حلة امر ففهموا الله في الروم اعظم مني
واجوز عندهم قولاً حتى انظر ماذا يقول قال فاجاه دحية الخليلي
فاخبره ملجابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل والي ما
يدعوا اليه قال فقال صفاطر ملجبت والله بنى موسى لفرقة
بصفته وجدك في كنبنا باسمه قال ثم دخل في ثيابا كانت عليه
سوكا ولبس ثيابا يصفا ثم اخذ عصاه فخرج على الروم وهم في
الكنيسة فقال يا معشر الروم انه قد جاء كتاب احمد
يدعونا فيه الى الله والى اشهدان لا اله الا الله وان احمد عبد الله
قال فوثبوا اليه وشبه رجل واحد فخره حتى قتلوه فلما رجع
دحية الى هرقل فداخروا الخبر قال فذلت احبثا اني علي

انفسنا فضعاف طرو الله كان اعظم عندهم مني واجوز قولا
 مني ان قال لي عبد الله بن محمد بن سليم بقتادان علي
 ابن داود القنطري قال لي عبد الرحمن بن محمد الواسطي عن صالح
 عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب رجة الى سعدان وجه
 بنضلة ابن معاوية الانصاري الى حوان العراق فليعنوا علي
 حبا وليفتحنها قال فوجه سعد بنضلة في اربعة ايام فاسير قاتوا
 حوان العراق فاغاروا علي صوابها ففتحوها فاصابوا غنمه وبيها
 وكان وقت الظهر فلما بنضلة الغنمة قال لي سبي الى سبع الجبل
 ثم قام فاذن فقال انه اكبر اسم اكبر نسمة فحييا من الجبل
 كبرت كبريا بنضلة فلما ان قال اشهد ان لا اله الا الله
 محبت تحبهم بذلك تشهد اهل السموات واهل الارض فلما قال
 اشهد ان محمدا رسول الله فاذا اجبت تحبهم نبيا نبوت ولا يني
 بعد فلما ان قال حي علي الصلوة قال طوبى لمن مشى اليها وواصب
 عليها فلما ان قال حي علي الفلاح قال قد افي من اجاب محمدا
 وهو البقا لا منته فلما افرخ من اذنيه ثمنا فقلنا من انت محمد
 الله فانا وفدا لله ووفد اليه وفد عمر بن الخطاب فانقلب
 عن شيخ عليه ثوبان من الصوف راسه كراس حانقلنا
 من انت محمد الله قال ان اذ ربي ابن رطله وحيي عيسى ابن
 من استكمني في هذا الجبل ودعا لي بطول الحياة الى حين تولى
 من النساء فيقول فيحسر الصليب ويقتل الخنزير ويهزم
 عليه انصارك اما اذا فاني لفا محمد صلى الله عليه وسلم فاقترع
 ابن الخطاب في السلام فقولوا لا غير سدة وفاراب انقلنا

الامر واحبروه هذه الحصال فاذا اظهرت في امسهم من الحصال
 محمد فالهروب الهرب اذا استغفوا الرجال بالرجال والنساء بالنساء
 وانفسوا الى غير مناسبتهم وانتهوا الى غير مواليهم وازوجهم
 صغيرهم ولم يوفروا صغيرهم كبيرهم ونزوت الامور المعروفة ولم
 يورسوا ونزوت النحر ولم ينفذوا وتعلم العلم العمل ليجلبوا
 الدرام والدرهم وكان للطريق ضا والولد غصا وطولوا النار وقصروا
 المصالح وزخروا المساجد وشيدوا البناء وباعوا الدين بالدنيا
 ونطعوا الارحام وباعوا الاحكام وخرج من بينه فقام اليه من
 هو حرم منه فسلم وركبت الفروج السروج فعند ذلك قيام
 الساعة قال ثم غاب عنا فكتب سعد بن حمزة افا الله عليه
 وما كان من خبر بنضلة وكتب عمر بن سعد بن ابوك سترات
 ومن بعدك من المهاجرين والانصار فان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان رجلا من اجواب جنتي قبل ذلك الجبل فسار سعد بن اربعة
 الاف فارس من المهاجرين والانصار ينادي بالاذان اربعون
 يوما فلا جواب له ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم فارادني
 محمد بن احمد الزهري قال عبد الله بن محمد بن داود قال
 محبوب ابن الحسن عن ابن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس
 رضي الله عنه قال لما قدم وفد ابي علي رضي الله عنه عليه السلام
 قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يعز الفيل في ساعة الا ياركي
 قالوا احلنا لغزو فغار رسول الله فاما اهل قالوا امان يا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني معكم في ساعة الا ياركي
 وحلني انظر اليه بسوق تحت الظية الشجر الحرام في حلة اوتف
 احمر وهو في قلب الناس ويتعلم بسلام عليه ولا يفرقوا

(مطالع)
 قس من ساعد

فعلى كذا قال محمد بن احمد بن الحسن بن الجهم قال كذا الحسين
 ابن الفرج قال كذا محمد بن عمر الواقدي قال حدثني محمد بن صالح عن عامر
 ابن محمد بن قنانه قال قال عثمان بن عفان خرجنا في غيرنا الى الشام قبل
 ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كنا باقوا في الشام وبها طاهنة
 فتعرضنا لها فقالت انا في صلي فوقف علي فاني فقلت لا تدخل فقال
 لا سبيل الي ذلك خرج اخبر وجامرا بطاق فمناصرف فوجدت الي
 مكة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج فمعه يدعوا
 الي الله عز وجل كذا عمر بن محمد بن جعفر قال كذا ابراهيم بن السند
 قال كذا النضر بن سلمه قال كذا يونس بن يحيى بن نباتة عن ابن ابي
 ذيب عن مسلم بن حبيب عن النضر بن سفيان الهذلي عن ابيه
 قال خرجنا في غيرنا الى الشام فلما كنا بين الزرقاء ومعان قد
 عرسنا من الليل فاذا بفارس يقول هو بين السماء والارض انهار
 النيام هبوا فليس هذا الخيل فاذ قد خرج احمد وقد طردت الخيل
 كل مطرد ففرعنا ونحن رفقة حراورة كلهم قد سمع بهذا فر
 جفنا الى اهل كذا هلمنا فاذا هم يذكرون اختلافا فمعه بين قريش
 بني حنظلة منهم من يري عبد المطلب اسمه احمد كذا ابو محمد ابن
 حبان قال كذا عبد الله ابن محمد بن عيسى وابو محمد ابن حنبل
 قال كذا علي ابن محمد الثقفي قال كذا مجاب قال كذا ابو عامر الاسدي
 عن ابن خزيمة عن موسى بن عبد الملك عن ابن عمير عن ابيه
 عن ابن عباس قال هفت هاتف من الذين على القيس فمعه فقال
 فمعه الله راي عبد ابن خزيمة ما اردت القبول والاحكام
 في بينها الهاتف فمعه ابن ابي الهيثم الكرام

خالف الخيل من مصري عليه وريال الخيل والاطام
 هل كذا كذا له نفس حرم له والدين والاعمام
 يوشك ان الخيل تروها فهاذي يقبل القوم بلاد النصار
 ضارب ضربة تكون نكالا ورواجا من حربة واغتياه
 قال ابن عباس فاصبح هذا الحديث فمعه فاصبح المحدث
 يتناشدونه بينهم وهو ابا المومنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا شيطان يكلم الناس في الاوثان يقال له مسعود انه تخومه
 قال فمكثوا ثلثة ايام اذا هاتف علي الخيل يقول
 نحن قتلنا مسعرا الماطفي استكبرا ان وسفه الحق وسن منكر
 فمعه سيف فجر فامتنوا به بشتمه نبينا المظهر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عفريت من الجن يقال له سم
 سميت به عبد الله امني في فاحذروني انه يطلبه منذ ايام فقال علي
 ابن ابي طالب جزاه الله خيرا يا رسول الله كذا ابو احمد بن محمد ابن
 احمد قال كذا اسحاق ابن عبد الله ابن سلمة الكوفي قال كذا احمد
 ابن ابي داود الايلي قال كذا ابو عمر الحميري قال كذا محمد بن اسحاق عن سعيد
 ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال خزيمة بن قيس
 لهما ابن الخطاب الا اخبرك ببدء اسلامي بينا انا في طلب فمعه
 اذ جني الليل يا برف العراف فناديت باعلا صوتي اعوذ بعز
 هذا الوادي من سفهايه واذا هاتف هاتف فقال عذبا فمعه
 يا الله ذي الجلال والجلد والفضل واذا ابان من الانوار
 ووجد الله ولا ياتي قال فمعه من ذلك روي في حديثه فمعه
 الي نفسي فقلت يا ايها الهاتف ما تقول انك عند امهات
 هذا رسول الله ذو الخيرات ان يدها الى الخيرات والنجاة

ما العليل قال

باصري بالصوم وبالصلوة في وخرج الناس عن الهنات قال
فانبتت راحتي وقلت ان ارشدني ربي فها هو ربي لا جئت باهنا ولا
عزيت ولا صحت صاحباً ففتيت لا يتوب الخبز ان توبت قال فانتعني
وهو يقول صاحبك الله وسلم نفسك وبلغ الامل وسلم رحلتك
امن به ابلغ ربي حقك وانظر فيما عزي ربي بصركا
قال فدخلت المدينة فطلعت في المسجد فخرج الي ابو بكر فقال ادخل
رحمك الله فقد بلغنا اسلامك فقلت لا احسن الطهور فقلت
ودخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فاني
البدرو هو يقول ما من مسلم توجها فاحسن الوضوء في صلوة
يعقلها وحفظها الا دخل الجنة لتاتي علي هذا بيئته اولا تكن
يك قال فشهد له شيوخ قريش عثمان ابن عفان فلجأ شهادته
ك ابو جعفر محمد بن احمد المقرئ ك عبد الله ابن ايوب القزويني ك
ابو عمر ابن حمدان قال ك الحزبان بن سفيان قال ك بشر بن خمر
الشامي قال ك ابن منصور الانباري عن عثمان بن عبد الرحمن
الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي قال بينا عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه قاعد في المسجد اذ مر رجل في مخر السواد فقال
رجل يا امير المؤمنين ان عرف هذا المار قال لا فمن هو قال هذا
سواد ابن قارب وهو رجل من اهل اليمن له فيهم شرف وموضع
وهو الذي اناه ربي بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر علي بن قاضي فقال عمر انت سواد ابن قارب قال نعم قال فانت
الذي اناك ربي بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قال فانت علي ما كنت عليه من جهانتك ففقتت غيباً
شديداً وقال يا امير المؤمنين ما استقبلني بهذا احد منذ

تقال عرج

سلح

اشلمت فقال عمر سبحان الله وابنه ما حلت عليه من الشدة ما حنت عليه
من جهانتك احب ربي يا نابت ربي بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم يا امير المؤمنين بينا ذات ليلة نزل الناموس اليقضان اذ اني ربي
فصريني برجله وقال قمر اسواد ابن قارب ففهم واعقل ان كنت تعلم
انه قد بعث رسول من لوكي ابن غالب يدعوا الي الله والى عبادته ثم انك
عجت للجن وخساستها وشدها العيسر باقتابها ما اسماها
لقوي الي مكة تنفي الهدى ملخير الجن كاجاسها
فارحل الي الصهوة من هاشم واسم بعينك الي اسماها
فلم ارفع بقوله واسما قلت كعني انه ان اسست لعسا فلما ان كان
الليلة الثانية اذ اني فصريني برجله وقال المائل لوكي اسواد ابن قارب
فمفهم واعقل ان كنت تعلم انه قد بعث رسول من لوكي ابن غالب
يدعوا الي الله والى عبادته ثم انك العيسر باقتابها ما اسماها
لقوي الي مكة تنفي الهدى ما صادي الجن كاجاسها
فارحل الي الصهوة من هاشم ليسر قد اماها كاجاسها
قال فلم ارفع بقوله واسما فلما كان الليلة الثالثة اذ اني فصريني برجله
وقال المائل لوكي اسواد ابن قارب ففهم واعقل ان كنت تعلم انه قد بعث
رسول من لوكي ابن غالب يدعوا الي الله والى عبادته ثم انك العيسر باقتابها ما اسماها
لقوي الي مكة تنفي الهدى ما صادي الجن كاجاسها
فارحل الي الصهوة من هاشم ليسر قد اماها كاجاسها
مواقع في نفسي حب الاستسلام و رغبته في الله استسلمت على
العلمي فانطلقت متوجها الي مكة فملا عيني بعقل الطير والتمسني

ونزلهم من الله خلقه من خلق من لا دمر عليه السلام شيئا شبهه
قال نعم ان الله خلق سطحا العناني اعلى واطم الوهم شراخ
من جريد الخيل وكان يحمل على رصمه فتوت به حيث يشاء ولا يظن
فيه عظم ولا عصب الا للجمجمة والكفان وكان يطوي من جلده
الى ترقوته صايطوي التوب فلم يكن فيه شيء يحرك الاسانه
فلما اراد الخروج الى مكة حمل رصمه فاتي به مكة فخرج اليه
اربعة من قريش عبد شمس بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي
والخوص ابن فهر وعقيل ابن ابي وقاص ثموا الى غير تسبهم فقالوا
نحن اناس من جماع ايتناك بلغنا قدومك فراينا ان زيارتنا اياك
حق لك واجب علينا فاهدي اليه عقيل صفيحة هندية وصعرة
وردينية فوضعت على باب البيت الحرام لينظر واهل بيته اسطهم
امر لا فقال يا عقيل انا لني يدك فئا وله يدك فقال يا عقيل العالم الحقيق
والعافر الخطية والذمة الوفيه والكعبة البنية اندك لجاى
بالهربية الصفيحة الهندية والصعرة الردينية والواحد
يا سطهم واللات بالفرج وقوس فرج وسائر الفرج واللطم
المنسطح والفعل والرطب والبلع ان القواب حيث ترسخ فاحتران
القوم لميسوا من جماع وان تسبهم في قريش في البلع قالوا صدقت
يا سطهم نحن اهل البيت الحرام ايتناك لتزورك كما بلغنا من
ملك فاحترنا عما يطون في زماننا هذا وما يطون بعده بعده
ان يكون عندك في ذلك علم قال الان صدقت خذ وامني من
الهام اديا اي وانتم يا معشر العرب في زمان الهجر مستوا بصايرهم
وبصرة النجى لا علم عندكم ولا فهم فيمنشوا من عقبتهم ذو قهر
يطلبون انواع العلم فيحسرون العلم ويبتغون الرزق فيقتلون
الهم يطلبون العلم قالوا يا سطهم من يحون اوليك فقال

لهما والبيت ذي الاركان والامن والسحان لينشون من عقيل
ولان يحسرون الاوثان وينكروا عبادة المشيطان ويؤذون
الرحمن وينشون دين الديان يشرفون البنيان ويستفتون العيان
قالوا يا سطهم من يسئل من يحون اوليك قال واشرف الاشراف
والمفضي للاشراف والمزعزع للاحقاف والمضعف للاضعاف
لينشون الاف من بني عبد شمس وعبد مناف ينشوا يطون منه
اختلاف قالوا يا سونا يا سطهم مما اخبر من العلم بامرهم ومن ايلد
تخرج اوليك قال والباية الابد والبالغ الامد ليخرج من ذي البلد
فتي يهدي الى الرشيد يرفض بغوث والفنديير اعز عبادة الضرد
يعبدنا انقرد ثم يتوفاه محمود امن الارض معقود في السما مشهودا
ثم يلي امره الصديق اذا قضى صدق ربه رد الحقوق لا خوف ولا ترق
ثم يلي امره الخفيف محرب عظيم وبترك قول الخفيف قد ضاف
المضيف واكرم الخفيف ثم يلي امره داء الامره مجربا فيجمع له عودا
وعصبا فيقتلوه نفقة وغصبا فينوح الشيع ينذخ اربا فيقوم
به رجال خطباء ثم يلي امره الناصر من خلط الداي براكه في الناصر يظهر
في الارض الفسادة ثم يلي بعده ابنه الخديعة ويقل حده ويأخذ المال
وياكل حده ويكثر المال لعقبه من بعده ثم يلي من بعده معدة الموت
لا شك الامر فيهم مسفوح وخطر القصة في عبد الله ابن محمد
ابن جعفر قال كجعفر ابن احمد ابن فارس قال كجعفر ابن حميد
قال كسله ابن الفضل قال حدثني محمد بن اسحاق دك سليمان
ابن احمد قال كاحمد ابن ابراهيم القريشي قال كسليمان ابن عبد
الرحمن ابن بشير الشيعي قال كاحمد بن اسحاق قال حدثني
من القوي من علمائنا من دله عن اهل البيت عليا بن الحسين

اهل الملك الاول قبل سنان ديوان قال له ربيعة ابن نصر
 راي روي قطع بها من رايها وهالته ونحوها تبعث الى الخزانة من
 اهل الارض من كان في مملكتهم من الطعان والمجملين والعراف
 وقال لهم قد راي روي قطع بها وهالتي فاحيروني عنها قالوا ايها
 الملك اقصصها علينا فبرك بنا ويلها قال اني اخبركم بها
 اطمان الى خبركم فقال رجل منهم ان كان الملك يريد هذا فليبعث
 الى سطيم وسوق فانها اخبر ان عما اراد من ذلك ففهما اعلم من
 نراه وكان سطيحا رجلا من غسان وكان شوق من حيلة قال
 سلمة ابن الفضل في حديثه يقال له سطيم النبي لنسبه الى النبي
 ابن عدي وسوق ابن صعب بن يشكر ابن رهم ابن يراؤك من
 نذير بن قيس ابن عبقرا بن امار فلما قالوا له ذلك بعث اليهما
 فقدم اليهما سطيم اني قد راي روي قطع بها وهالتي وقطعت بها حتى
 رايتها وانك ان تصفها قبل ان اخبرك فصبنا ويلها قال افعل
 قال رايته حجة من العتمة الى العتمة فقال الملك والله ما الخطات
 من روي وبني وشمة فما عندك في ناويلها يا سطيم قال احلف بها
 بين الخريتين من جنتي ليرز ارضيكم الحبش فلهكن ما بين ابن
 الى خوش قال له الملك وايبك يا سطيم ان هذا النالغايض يوجع
 متى هو كان يا سطيم في زمانا هذا امر بعدة قال اخبرني اكثر من ستين
 الى سبعين سنة لم يصب قال له الملك اين هو او يدور سلطانهم
 او ينقطع قال ينقطع لبعض سنين من السنين ثم يقبضون اجمعين
 وتخرجون هاهنا قال له الملك ومن الذي يقبضهم وبلي اخبرهم
 قال انه ابن دية بن كنان من عدن فلا يبقى منهم احد الا يجر

راي روي قطع بها وهالته ونحوها تبعث الى الخزانة من اهل الارض من كان في مملكتهم من الطعان والمجملين والعراف وقال لهم قد راي روي قطع بها وهالتي فاحيروني عنها قالوا ايها الملك اقصصها علينا فبرك بنا ويلها قال اني اخبركم بها اطمان الى خبركم فقال رجل منهم ان كان الملك يريد هذا فليبعث الى سطيم وسوق فانها اخبر ان عما اراد من ذلك ففهما اعلم من نراه وكان سطيحا رجلا من غسان وكان شوق من حيلة قال سلمة ابن الفضل في حديثه يقال له سطيم النبي لنسبه الى النبي ابن عدي وسوق ابن صعب بن يشكر ابن رهم ابن يراؤك من نذير بن قيس ابن عبقرا بن امار فلما قالوا له ذلك بعث اليهما فقدم اليهما سطيم اني قد راي روي قطع بها وهالتي وقطعت بها حتى رايتها وانك ان تصفها قبل ان اخبرك فصبنا ويلها قال افعل قال رايته حجة من العتمة الى العتمة فقال الملك والله ما الخطات من روي وبني وشمة فما عندك في ناويلها يا سطيم قال احلف بها بين الخريتين من جنتي ليرز ارضيكم الحبش فلهكن ما بين ابن الى خوش قال له الملك وايبك يا سطيم ان هذا النالغايض يوجع متى هو كان يا سطيم في زمانا هذا امر بعدة قال اخبرني اكثر من ستين الى سبعين سنة لم يصب قال له الملك اين هو او يدور سلطانهم او ينقطع قال ينقطع لبعض سنين من السنين ثم يقبضون اجمعين وتخرجون هاهنا قال له الملك ومن الذي يقبضهم وبلي اخبرهم قال انه ابن دية بن كنان من عدن فلا يبقى منهم احد الا يجر

قال له الملك اين هو او يدور سلطانهم او ينقطع قال ينقطع قال له من يقطعها قال النبي ربي وفي ياتيه الوحي من قبل الله تعالى العلي قال ومن هذا النبي يا سطيم قال من ولد لوي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر يحور الملك في قومه الى اخر الدهر قال وهل للدهر من اخر قال نعم يومئذ الله فيه الاولين والآخرين ينفي فيه المسبون ويسعد فيه المحسنون قال اخبر ما تقول قال نعم والشوق والحسوق والفتق ان ما اتيك الحق فلما فرغ من عنده وقد مر شوق فقال للملك مثل ما قال السطيم فينظر يتفقدان امر مختلفان فقال نعم شوق ايها الملك رايته حجة خرجت من ظلمة فوقعت في روضه واحده ارض فيه فاطت منها صل بسمة صحوة مسيلة ثم قال احلف بها بين الخريتين من اسنان ليرز ارضيكم التسودان وليعلن علي كل طفلة البنان وليعلن بها بين ابن الخزانة فقال الملك يا شوق وايبك ان هذا النالغايض يوجع متى هو كان يا سطيم في زمانا او بعدة قال بعدة برمان يستعملهم عظيم دوستان فيذيقهم اشدا الهوان قال له الملك ومن هو هذا العظيم الشان قال غلام ليس يلد ولا مدني يخرج من بيتي نزل قال له الملك سلطانه او ينقطع قال ينقطع برسولة ياتي بحق وعدل من اهل الدين والنزل يحور الملك في قومه الى يوم الفصل قال وما يوم الفصل يا شوق اليوم يخرج فيه الولة ويدعي فيه من السماء دعوات فيسمع الاحياء والاموات ويحكم فيه الناس الميقات يحور فيه لمن اتى القوز والخيرات قال له النبي اهل الكتاب من الرجل قلت من اتيك قال من اتيك قلت من اتيك قال الملك ما تقول يا شوق قال ورسا السما والارض وما بينهما من رفع وخفض اما اتيك الحق ما فيه من امس فلما فرغ من مسلة ما جهر عليه واهل بيته الى العرافة وكتبها بالملك فادس وهو مشاوير ما سطره الحوراء الهوى

راي روي قطع بها وهالته ونحوها تبعث الى الخزانة من اهل الارض من كان في مملكتهم من الطعان والمجملين والعراف وقال لهم قد راي روي قطع بها وهالتي فاحيروني عنها قالوا ايها الملك اقصصها علينا فبرك بنا ويلها قال اني اخبركم بها اطمان الى خبركم فقال رجل منهم ان كان الملك يريد هذا فليبعث الى سطيم وسوق فانها اخبر ان عما اراد من ذلك ففهما اعلم من نراه وكان سطيحا رجلا من غسان وكان شوق من حيلة قال سلمة ابن الفضل في حديثه يقال له سطيم النبي لنسبه الى النبي ابن عدي وسوق ابن صعب بن يشكر ابن رهم ابن يراؤك من نذير بن قيس ابن عبقرا بن امار فلما قالوا له ذلك بعث اليهما فقدم اليهما سطيم اني قد راي روي قطع بها وهالتي وقطعت بها حتى رايتها وانك ان تصفها قبل ان اخبرك فصبنا ويلها قال افعل قال رايته حجة من العتمة الى العتمة فقال الملك والله ما الخطات من روي وبني وشمة فما عندك في ناويلها يا سطيم قال احلف بها بين الخريتين من جنتي ليرز ارضيكم الحبش فلهكن ما بين ابن الى خوش قال له الملك وايبك يا سطيم ان هذا النالغايض يوجع متى هو كان يا سطيم في زمانا هذا امر بعدة قال اخبرني اكثر من ستين الى سبعين سنة لم يصب قال له الملك اين هو او يدور سلطانهم او ينقطع قال ينقطع لبعض سنين من السنين ثم يقبضون اجمعين وتخرجون هاهنا قال له الملك ومن الذي يقبضهم وبلي اخبرهم قال انه ابن دية بن كنان من عدن فلا يبقى منهم احد الا يجر

يا بني هل لك ان تقع علي الارض واعطيك مائة من الابل
 فقال عبد الله اما الحرام فاما مات دونه والحل لاهل فاستبينه
 فكيف الامر الذي ينبغي فيه فمضاه مع ابيه فوجه امته بنته هب
 ابن عبد مناف ابن زهرة فاقام عندها ثلثا من ان نفسه دعت اليه
 ما دعت اليه الخثعمية فانها هافتها في ما صنعت بعد في قال زكري
 ايا امته بنته هب واقمت عندها ثلثا قال في واسه ما انا بصاحبة
 لينة ولكن اشي وجهك نورا فاردت ان يكون في واما اليه الان يصير
 اني رايتكم حيث تشاءن قالت فاطمة الخثعمية محيلة ما عفت فتكلمات
 خنات العطر فلما بها نور يضي له ما حوله كاضة البدر
 ورجوها في ابوبه ما حل قارح زده بورى
 ولها ايضا لله ما زهرية سلبت نوبك ما اسلمت ما نديك
 وما كل ما تحوي الفتي من يلاذه لخرم ولا ما فاته لتواني
 فاجل اذا طالت امر فانه سيبك فيك جدران يقتلاني
 سيبك فيك اما يدقق علة واملين مبسوطة بيناني
 ولما حوت منه احبته ما حوت فخيرت فخر اما ذلك ثاني
 محمد بن احمد بن سليمان قال يونس بن عبد الاعلى قال له ابن
 وهب قال اخبرني احمد بن يونس عن يزيد بن شهاب الزهري
 قال كان عبد الله بن عبد المطلب احسن رجل ناي قط ما خرج
 يوما على نساء قد يشربن جمعات فقالت امرأة منهن ايمن يتزوج
 بهذا الفتي فتصطب النوا الذي بين عينيه فانه اري بن عبيد
 نورا فاجتبا امته بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة فحاة
 فحلت محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب

ابتغا اليهود واليهوديه وضع هذا النور الذي انتقل الي امته
 بنت وهب بنها ودحورم بن زهرة وان هذا الامم لا يكون في كلاله
 واضحة على قدر الخبر والبشارة بذلك في الحنة السلفية ولما يكون
 من امير النبي صلى الله عليه وسلم وبغته كل دلائل واضحة وبراهين
 كجوه لينة على بنوته وبغته صلى الله عليه وسلم **الفصل**
 الحادي عشر في ذكر حمل امه وشعبها وما شاهدت من احوال
 والا علمه على بنوته صلى الله عليه وسلم سليمان بن احمد قال
 احمد بن محمد الخلال البجلي قال سمعت ابن منصور قال سمعت
 ابن محمد الزهري قال سمعت ابن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عوف قال اخبرني عبد الله بن عثمان بن اسلم بن عثمان بن
 سويد الثقفي عن عثمان بن ابي العامر قال اخبرني امي ان حضرت
 امته ام رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ضرب بها الخاض فالت فحلت
 انظر الى الخبر تدلي حتى تلت ثقتن علي فلما وضعت خرج منها نور
 اضاله البيت والدار حتى جعلت لا اري الا نورا سمعت ابن محمد بن
 قال بكابره بن اسدي قال سمعت ابن سفيان بن عيينة قال سمعت
 ابن عبد العزيز بن الزهري عن ابيه محمد بن عبد العزيز بن الزهري وعبد
 الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف خلاها احدان عن حميد
 ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عبد الرحمن بن عوف قال كنت
 انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اوكاخات امي الشفا بنت عمرو
 ابن عوف ابنت منى ففجأت كذا فانا من امته بنت هب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت امي الشفا بنت عمرو بن عبد
 الله عليه وسلم وقع على يدي فاستهل فسمعت بالابول رحمته
 ربه فالت الشفا فاسماي ما بين الشفا والابول رحمته

محمد بن احمد
 بن محمد بن احمد

الى بعض قصور الشام قالت ثم البنته واجمعته فلم يشب
ان عشرين طلة ورعت واقشعرت ثم استقرت عني فسمعت قال
يقول ابن ذهبت به قال ذهبت به الى المغرب قال واسفر خلت
عني ثم عاودني الرعب والظلمة واقشعرت ثم مشا فسمعت قايلا
يقول ابن ذهبت به قال الى المشرق ومن يعود ابد افلنزل المشرق
من علي بن ابي طالب الله عز وجل رسوله فحدثني اول الناس اسلافا
كعمر بن محمد قال كعمر بن ابي السندك قال كعمر بن سلمه
قال كعمر بن محمد بن محمد بن موسى الا نصاري عن ابي عثمان سعيد بن
زيد الا نصاري عن ابي بريدة عن ابيه قال رايت من نصبت حب
ام النبي صلى الله عليه وسلم في منامها فقبل لها ان قد حملت بخير البرية
وسيد العالمين فاذا اولدته فسميه احمد ومحمد وعليه عليه
هذه قال فانتهت وعندنا ستمائة من ذهب مطوية بها
اعوذ بالواحد من شر الحاسد وكل خلق رايد من ياله وقاعد عن
السييل عائد علي الفساد جاهد من نافت او عاتد وكل خلق يارد
ياخذ بالمرصاد في طرق الموارد انهم عنه باليد الاعلى واطوطة بنهم
باليد العليا والطف الذي لا يرايد الله فوق ايديهم وحجاب الله دون
عادهم لا تطردوه ولا تقروه في مفعد ولا منام ولا مسير ولا مقام
اول الليالي اخر الايام اربع قرأت بهذا كعمر بن محمد قال ك
ابراهيم ابن السندك قال كعمر بن سلمه قال كعمر بن محمد بن
محمد بن موسى عن ابي جابر سليمان عن بعض الخوذين فقال له رجل
صدف عن ابي بريدة عن ابيه قال ابو غزيرة وحدثني ابو عثمان سعيد
ابن زبارة نصاري عن ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم من صغاري بني سعد ابن بكر فقال امه
امنه لم صنعتك انطري ابني هذا فسلني عنه فاني رايت كأنه خرج
مني شهاب اضاله الارض حلقها حتى رايت قصور الشام فسلني عنه
فلما كان ذات يوم مرت به حتى اذا حانو ابدى لها جاز اذا كان من
تلك الجاهل والناس يسئلونه فقلت لا سألن عن ابني هذا امري
به امه امه قال فجات به فلما راه الحاهن اخذ بيد غلبه وقال
اي قوم اقلوه اقلوه اي قوم اقلوه اقلوه قال فوثبت عليه فخذت
بعضديه واستغثت بها اناس كانوا معناني بن الواحي انزعوا
امنه وذهبوا به كعمر بن محمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن
عبد الرحمن بن ابو يوسف بن قلوب بن ابي حاتم القلوسني قال كعمر بن
همام الصلت ابن محمد قال كعمر بن سلمه ابن علفه قال كعمر بن داود ابن
ابن هند قال قوتي ابو النبي صلى الله عليه وسلم وامه جلي به فلما
وضعتته نارت الضربات لوضعه وانقي الارض بحفيرة حيز رفع
واصبح يتامل السما بعينيه وطفوا عليه برفقة فحمة فانقلبت
عنه فلقته بن كعمر بن محمد بن جابر قال كعمر بن عبد الله العاصم قال
كعمر بن الغلابي قال كعمر بن علي بن الحارث بن محمد بن جابر بن عبد
الله عن عبد الله بن حسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن عنونها
زينب بنت علي عن ابيها علي بن ابي طالب قال سمعت علي بن ابي طالب
ان امه بنت فاطمة لما ولدت النبي صلى الله عليه وسلم خرجاه عبد
المطلب فاحذاه وقبله ثم دفعه الى ابي طالب فقال هو وديعتي عند
ليطوئ لاني هذا انسان فاما من تحت الحراير فثقت الشافا فاعلم
اهل مكة ان هذا النبي في حل شعب من شعاب مكة فحدث الله عنه
انصاف ولا سبع ولا طائر كعمر بن محمد بن جابر بن عبد الله بن محمد بن

السلام

جعفر بن اعين بن عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثني عبد الرحمن
ابن الحسن قال قال علي بن ابي طالب ابو ابيوب يعني ابن عمر انك
انه من اجد من قال حدثني عمرو بن ابيان المخزومي عن ابيه واثله
من عمه خمسة وستون سنة قال لما كان ليلة ولد فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابيض ابريقا واني صبي وسقطت عنه اربعة عشر
شرافة فخذت نار فارس ولم يخذ بلخ اذ بالف علم وعاذت
بحميرة بن اوس وراي الموبدان بالاصعابا نفود حيلاعرا باقد قطعت
دجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبح صبي افرعه ما راي
فتصير عليه تشبعا فمراي ان لا يحمي ذلك عظمي ورايه وماريته
فلبس ثاجه وقعد على سرير والى رسول الى الموبدان فقال يا موبدان
انه قد سقطت من ابواني اربعة عشر شرافة وخذت نار فارس
ولم يخذ بلخ اذ بالف عامر فقال وانا ايها الملك قد رايته
ابلا اصعابا نفود حيلاعرا باحتي عتوت دجلة وانتشرت في بلاد
فارس قال فماتت في ذلك يا موبدان قال وكان راسه في العلم
فقال حدثت بكون من قبل العرب فكتب جيبند كسري من كسري
ملك الملوك الى النعمان بن المنذر اعث الى رجل من العرب فماتت
بها اسله عنه فبعث اليه عبد الله بن جيان ابن خيلة فقال له
يا عبد الله هل ادعيت ما اريد ان اسلك عنه فقال سيدني الملك
فان كان عندي منه علم اعلمته والا اعلمته من له عنده فاحذره
به الملك فقال على عبد خال لا يسكن في سائر الشام فقال
له سطره قال فاذهب اليه واسأله واخبرني ما قال فذهب اليه
عبد الله حتى قد دخل سطره وهو مشرب بالانوار فسلم
عليه وحياه كعبه الملك فماتت سطره فاقبل هو

نصف
من
ال
نصف

اسم امرئ مع عطف يفا لمن امر فاز لم يره ساف العن
يا فصل الخط اعيتت من نثر وامة من ال ديب ابن جين
لحمه وجنا نفوي من وجن حي عاري الحاجي والقطن
اصد منهم الناب ضرار الاذن قال فرفع راسه اليه فقال عبد
المسيح نفوي الي سطره وقد اوتي على الفرج بعثت ملك بني سلسان
لار فاس الايون وخود الديوان وزو بالموبدان راي كبله ضعابا
نفود حيلاعرا باقد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فماتت
اذ اظهرت التلاوة وغارت نخرة سارة وخرج صاحب الهراوه
وقاض وادي السما لبيست الشام لسطر شام ملك منهم ملك
وملطان على عدد الشرافات وطما هوات ات فمات سطره
شمر فان دماضي الم تشمير لا يفر عنك تشريد ونفوي
فن مارها اضحو امزلة بهاب مولدتم الاسد المها صير
منهم اخو الصرح بهرام واخوته والهمزان وشابور وشابور
والناس ولا دعلات فمن علموا ان قتل محمور ومحمور
وهو بنو الامران راوا شهابا نذاك بالحب محفوظ ونصوح
والخبر والشرح مجموعان في نثر فلحق من تبع والشرح محذور
قال فزج عبد الله بن جيبند كسري فاحذره فقال اليك ملك من اربع
عشر ملكا بكون امور قال فمات منهم عشرة في اربع سنين
وهلك الباقيون عدل فقال محمد بن اسحاق عن الفضل بن اسحاق
عبيد الرقاشي عن الحسن البصري اذا صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله ما نعمة الله على كسري فيك قال بعثت اليه فلما
تخرج يده من سواد بيعة الذي هو فيه كذا نور فلما اها فزع
فقال لم تفرغ يا كسري ان الله عز وجل قد بعث اليك رسولا وانزل
عليه كتابا فاتبعه تسلم دنياك واخرتك قال سائله ذلك

من
ال
نصف

فان فعلت فانه امرهم به فوالله عند المجرور والفعل من مفعولهم
فان ترونهم وجبتنا فوالله فاما ترونهم فاما ترونهم فاما ترونهم
وقد اجتمعوا ما جرحوا طلق حلهما وجهوه اناخ وبرك ناذر من مفعولها
من حيث اني اسرع السير فلم يزل ذلك حتى غشيهم الليل خرجت
عليهم من العر كذا الخ اذ لم كانها البلبس شبيهه بالوطا ويطحمر
وسود فلما راوها انفقوا منها وسقطت اذ عظم فقال شمر ما
يجتمع من طيور خمار جنتها الليل الى سائر طيورهم فخرجوا فند
خروجهم كالبنادق تنزع في راس الرجل فتخرج من جوده وكان فيهم اخوان
من حدة اما احد هما فارق اليوم قبل ذلك واما الاخر فخرج لاجله
حين راى ما راى بينهما فوجدته عنها اذ راى طير اناها قال كان
هذا منها فنادى الله الطير فقد غشيت فماتت فقال اخوه الناجي منها
انه لو رايت ولين تراك حنت لري الله بها الفينا
خشيت الله لما ت طير او طل سحابة من عينا
ويا تو الله يدعوني فان تكان للميتان في بناء
فلما اجتمعوا من الغدا سجد عبد المطلب من موعده على راسه فمروا بالمد
عشيم فبعت ابنه على يرس له سريع ينظروا انوا فاما القوم فشدوا
رجلها فزج يرافقه فزسه كاشفا عن ثديه فلما راى له عابره قال
ان لي افر من العرب ما كشف عن ثديه الابن يرا او تذا لراونا
من اذ انهم يمشون في الصوت قالوا ما راى قال هذا هو ابيها
فخرج عبد المطلب واكسبه فاما ما اموالهم فماتت
ابو عبد المطلب من اكل ما في بطنه فقال له
ابو عبد المطلب من اكل ما في بطنه فقال له
ابو عبد المطلب من اكل ما في بطنه فقال له

شكرا وحيدا الصدر الجلالان وقال عماره العبد
ابو زيد وولي الا نفس انت حبست الفيل بالعسر
فانصرف شمر ابن صفيو فوجد حاز اول منزل فزله سقطت يده اليمنى
فزل منزله اذ سقطت يده اليسرى فانما منزل وقومه وهو جليل الاعضا
له فاحترق الحنوق فصر عليهم ما جرحا حتى حيوشه ففانصت نفسه فم ينظرون
تار الشيخ روي فتمه افعاب الفيل من وجوه كسبياق عمن ابن الخيرة
المها واجتنبها شرجا ودخان عبد المطلب بعث ابنه عبد الله فهو
وهو النقلة لان الزمري فخران عبد الله ابن عبد المطلب كان فوته عام
الفيل وان الحارث ابن عبد المطلب كان في رول عبد المطلب وكان هو
الذي يمشي على فريسه لينظر ما في القوم من كاحد ابن اسحاق
ابن محمد بن سليمان قال يونس ابن عبد الاعلا قال عبد الله ابن وهب
قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب الزهري انه اول ما ذكر
من امر عبد المطلب ابن هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فريشا خرجت من الحيرة فارة من افعاب الفيل وعلام شهاب فقال ابنه
لا تخرج من حرم الله ابني العز في غيره فباس عبد المطلب عند البيت
ومرات فزيت عنده فمروا ثانيا بالمعزة حتى اهلك الله الفيل واصحابه
ورجعت فريش وقوا فظفروا عبد المطلب لما راوا من صبرته وتغلبه
غارا منه عن وجلن فابو عبد الله محمد ابن احمد ابن حسن ابن محمد ابن حمزة
قال الحسن ابن علي ابن الجهم قال الحسن ابن الفرج قال عبد الله ابن
خسر الواقدي قال عبد الله ابن عمر ابن قيس عن عبد الله ابن عباس
الكوفي عن ابيه قال قبل عبد المطلب وميل الفيل افعاب الفيل فاما
راي عبد المطلب فانه سار سريعا على فريسه فابو عبد الله
ومعه عمار ابن عابد ابن عمار ابن عمار ابن عمار ابن عمار

ارب هذا الراكب المسافر محمد اقلب خبر طاب
وارزج عن طريقه الفرج واخذ عنه كل خلق فاجز
اجلس لبيت فلبه بظاهر وجهه نصيد بالهولجر ابي اراه محرمي فاصري
ذكر خروجه مع امه الى المدينة زابن الخواله اكلمه
احمد ابن الحسن ابو عمر قال له الحسن ابن الجهم قال له الحسن ابن الفرج
قال له محمد بن عمرو الواقدي قال له موسى بن محمد بن ابراهيم ابن الحارث وعبد
الله ابن جعفر ابن عبد الرحمن ابن المفسمور ابن محزمه وابو بكر ابن عبد
الله ابن محمد ابن ابي شبره ابن ابي نعم العامري وربيعة ابن عثمان ابن
عبد الله ابن الهذيل التيمي وموسى بن يعقوب الرعي في عدة من بنيوخته
كل قد حرقه من هذا الحديث بطايفه وعيها ولا السليم قد حدثني ايضا
من اهل ثقة وقناعة قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره مع امه
فلما بلغ ست سنين خرجت به امه الى الخواله بني عدي ابن النجار بالمدينة
تزوج به الخواله وبعه امراة فمزلت به في دار النافعة رجل من بني عدي
ابن النجار فاقامت به شهرا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدر كرامونا
كانت في مقامه ذلك لما نظر الى اظفر عدي ابن النجار فمزلت به في دار النافعة
عليه وسلم لم يدر كرامونا لما نظر الى اظفر عدي ابن النجار فمزلت به في دار النافعة
يوما خاليا فقال يا غلام ما اسمك قلت هذا ونظر الى يده فاسمعه يقول
هذا بي هذه الامة فراح الى احواله فمزلت به في دار النافعة
خرجت من المدينة وكانت امه ابن عدي فمزلت به في دار النافعة
يوما خاليا فقال يا غلام ما اسمك قلت هذا ونظر الى يده فاسمعه يقول
هذا بي هذه الامة فراح الى احواله فمزلت به في دار النافعة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمزلت به في دار النافعة
وهذه داركم من هذه البلاد من اهل البيت والاسمى من عظيم قانت
اقام بها عتد العتد من قتلها فمزلت به في دار النافعة

الي مته قالوا فمزلت به امه الى مته فلما كان بالابو انوفيت امته بالابو انوفيت
به امراة علي البعيرين الذين قد ما عليها مته وكانت لخصنه والواو ورت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيه امراة وخصنه اجمال او اركب وقطعة
عظم وكانت امراة لخصنه ولما تزوج خديجة لعنتها والواو انوفيت امته بنضه
عبد المطلب فمزه اليه وكانت امراة الذي قدمت به من مته تزول له عبد
المطلب رقة لم يرقها علي ولد وكان يقره ويديانه وكان عبد المطلب اذا
نام لم يدخل عليه احدا اعطاه له واذا اخلا كذلك ايضا وكان له مجلس لا
يجلس عليه غيره وكان يقرش في ظل الكعبة فرائشا وياي بنو عبد المطلب
يفعلون حول ذلك الفراش ينظرون عبد المطلب وياي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يري علي الفراش فيجلس عليه فيقول له انما به هذا يا محمد عن فرائش
فيقول عبد المطلب اذا راي ذلك دعوا ابني ان يؤمن بك او يقال انه قال
ان ابني لو كانت نفسه بذلت قالوا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولع
مع الصبيان حتى بلغ الروم فراه قوم من بني مدح فدعوه فنظروا اليه فدمبه
والي انزه فخرجوا في انزه فصادوا عبد المطلب فمزلت به في دار النافعة
المطلب ما هذا منك قال ابني قالوا لخصنه فانا لم نر قد ما اشته بالقدم
الذي بالمقام منه فقال عبد المطلب لا يوطأ اسمع ما يقول هذا كان ابو
طالب لخصنه قالوا بينا واما عبد المطلب جالس في الحجر وعنده اسقف
بحران وكان يمدق له وهو يمدق له وهو يمدق له وهو يمدق له وهو يمدق له
اسما عيل هذا مولد من صفته كذي كذب فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم علي بنية هذا الحديث فنظر اليه الاسقف فالي عيبيه والي اظهر
والي فمزه فقال له هذا ما هذا اسقف قال ابني قال الاسقف طيب اياه
حيث قال عبد المطلب فمزلت به في دار النافعة فمزلت به في دار النافعة
قال عبد المطلب بنية فمزلت به في دار النافعة فمزلت به في دار النافعة

قال حدثني موسى بن شبيب عن خواجه ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن
ابن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في جوارحه او عبد المطلب يومئذ في حقه
ومعهم رجل من اليهود يتبعهم للقارة يريد محله او اليمن فيظن ان عبد المطلب
قال انا اخذت طائفة من بني النضير فخرج من بيني هذا بني يقتلنا و
قتل عادي وقاتل عبد المطلب وصم رسول الله صلى الله عليه وسلم والواو توفى عبد
المطلب وهو ابن عشرين سنة ومائة سنة ويقال ابن اثنين وثلاثين سنة ٥ حدثني ابن
سيرة عن سليمان بن يحيى عن نافع بن جبير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكسر عبد المطلب قال نعم وانا ابن ثمان سنين قالوا فلما توفي عبد المطلب فم
ابو طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وكان يكون معه
وكان ابو طالب له مال له وكان له قطيعة من ابل تكون بقية فيبذروا
اليها فيكون فيها ويؤتي بلنتها اذا كان حاضرا فمعه وكان ابو طالب
تدق عليه واحبة وكان اذا اكل عيالا يطالب جميعا او فرادى لم يشعروا
واذا اكل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشعروا وكان اذا اراد ان يشبعهم
او يغفلهم فيقول كما اتممت حتى يخراني فياني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا
كلهم فطابوا فيضادون من طعامهم وان كان لينا يشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم او لم يشرب فيساول العيال الفقير فيشربون منه فيشربون عن
لحمهم من الفقير الواحد وان كان احدهم يشرب فغيا معه فيقول ابو طالب
انك مبارك وكان الصبيان يسمون شعنا وشعنا وشعنا وشعنا وشعنا وشعنا وشعنا
ولم يسموا شيئا الا فقال حدثني علي بن عمر بن الحسن عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عن ابن الحنفية عن عقيل بن ابى طالب قال سمعت يقول اذا كانا
اصحابا ولبيش عندنا طعام يصنعنا يقول ابو طالب يا بني اني انا من قال طاب
له من يشرب من طعامي في يومه قال حدثني عبد الله بن الحسن بن اسامة
ابن زيد عن ابيه عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

جو عاقط ولا عطشا كان بعدوا اذا اصبح ينشرب من ما في امره شربة
فما عرضنا عليه العدا فيقول لا اريد ان اشبعان و ٥ ابو عمر بن حمدان
قال سمعت الحسين بن سيفان قال سمعت ابن عباس قال سمعت ابن محمد
قال سمعت ابن عمر بن عطاء بن رباح عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في حجر ابي طالب بعد جده عبد المطلب فيصبح ولد
عبد المطلب غصا ويصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودهنا صقيلا ٥
الاولى وما شغل عليه ذلك من الدلائل المتقدمة لبوته صلى الله عليه
ولم يكن ابن عشرين سنين اجعت فربيت في حجره واعبر الى الشام بخارات واموال
عظام واجمع ابو طالب المسكين في تلك العير فلما انقضا له الميراث خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشخص معه فزق عليه ابو طالب قال اخرج فكله
عمومته وعماته وقالوا لا ياتي طالب مثل هذا الصبي لافلام لا يخرج به فخره
لداريا ولا فخر ابو طالب بخليفه فراه سبي قال مالك بن النضر اخي لعلي بن ابي طالب
من اجل ان اريد اخاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال ابو طالب
فاني لا افرق ابدا فخرج معي فخرج فلما نزل الركب بصري من الشام
وبهذا يقال له خير الراهب في صومعة وكان علما انصاري يطون
في تلك الصومعة يتوارثونها عن كتاب يد رسونه فلما نزلوا بهيروا وكان
كتابا مائة وبن به قبل ذلك لا يكلمهم حتى كان ذلك العام فمروا فمروا
من صومعته وقد كانوا يتوارثون قبل ذلك فلما مر فاعلمه فصنع لهم
طعاما ودعاهم رايا حله على ذلك انه راى حين طلعوا وخامسة فمروا
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم حتى نزلوا تحت شجرة فمروا تلك الساعة
فدا طلت الشجرة فاحضرنا عصا الشجرة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى استقل
فلما راى فخر اذ لك نزل من صومعته وامر بذا الطعام فاني به وارسلهم

٥

بما عاشر فرشت قد صنعت لعمري طعاما وانا اريد ان تخرجه ولا يتخلف منكم
صغير ولا كبير ولا حر ولا عبد فان هذا شئ يحرموني به فقال رجل من
اليوم ان لا تشاءنا يا خير اما كنت تمنع قبل هذا فما سبب اليوم
فقال ابي عبد الله اكلوا حرموا لعمري على حق فاجابوا اليه فخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخدمته سنة ليس في اليوم صغر منه سنان ينظر
رجاله تحت الشجرة فلما انظر فخر الى التورم ولم ير الصفة التي يعرف
وجعل يهدمها عنده وجعل ينظر في يدي الغمامة على احد من التورم يراها
تختلف على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير يا يعقوب توشك ان يتخلف
احدا منكم عن طعامي هذا قالوا اما تخلف احد الغلام فهو حديث التورم
سلك رجلا قال ادعوه فليخض طعامي فما اتيكم من ان يخرجهوا يتخلف
واحد اني اراه من انفسهم قالوا هو والله من اوسط كلنا سببا واني اخي
هذا الرجل وهو من ولد عبد المطلب فقام اكارا ثابرا عبد المطلب ابن
عبد مناف فقال والله كاذب ان يتخلف في عبد المطلب من شاة فامر
اليه باحضاره واقبل به حتى اجلسه على الطعام والغمامة لتسير
على راسه وانقلعت الشجرة من اصابها حين فارقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمشي في ليله خطا شديدا وينظر الى شئ من حسده قد كان
يخوضه من صيفته فلما انفرقوا عن طعامهم فقام اليه فخر فقال
يا غلام اسلمت فخر والاشعة والعزبي الا اخبرني بما اسلمت منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واني خولها عندي لا تسلمني من اللات
والعزبي فزاد ما انقضت شيئا تظن به فخر اما انظر
اليها صراخا لها ولحق اسلمني اسلمها لعمري عاقل ان منه ان كان خدي
خل قال يا ابا اسلم اسلمك فخر على سال عن اشياء من خولها فخر فخر

اليوم صح

عن نومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر فخر عباي ولا ينام فلي وينظر في
عينيها الى الحرة ثم قال اليوم احبوني عن هذه الحرة فاني ونذهب الى داره
قالوا ما رايناها فارتدت قط وسمعه ان يخرجه عليه حين ينظر الى ظهر
والى خاتمة النبوة بين صليبه عليها ليل زلزال الحلة فتواسطوا فالتفت
كل شغرة راسه وقيل موضع الخاتم النبوة وجعلت فريش تقول فخر انتم
عند هذا الراهب لندرا وجعل ابو طالب لما راى من الراهب خاف على ابن اخيه
ثم قال الراهب لا يطلع ما يكون هذا الغلام منك قال ابني قال هو ابنك
وما ينبغي ان يكون ابوة حيا قال فانه ابن اخي قال فما فعل ابوة قال له ابو
طالب قوي وامه حلي به قال فما فعلت امه قال تويت ثريا قال صرحت
ارجع بابن اخي الى بلدي واحد عليه اليهود كقوا له ان رآه او عرفوا
منه الذي ياتون ليعتقه فافانده كابر ابن اخيه شاة عظيم فخر
في صبيته وما واثق من اباها وقد احدث علينا ما يشوق قال ابو طالب فخر اخذه
عليه فقبض الراهب ثم قال اسامه كليلنا نزل به عيسى ابن مريم
فاكل للث والجمع به الى بلده ومولده فاني تدعى اقبى البكا النجدة
ثان اليهود تطمع ان يكون بها ما لم يعلموا انه من عذرة حسده قال
وراه رجل من اليهود فادوا ان يقتالوه وعرضوا عليه وهم زريديتكم وديس ايمانهم
وهم من اهل الكتاب كانوا ايدهم واربعه عوا ان يقتالوه فذهبوا الى بلده
فذاكره ذلك وهم يظنون ان فخر استجابهم على ايدهم فقام اسلم
اليهم فقال لهم اريد من صفتهم قالوا فقال قال اليه سبيل فخر
وخرج به ابو طالب لاحقا سريعا خائفا من اليهود فالتالوه قال فخر فخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابني طالب بلاء الله من ايدهم
الحام ليتقدعوا بها لما يريد من صلاته وعلى دين نومه حتى بلغ
ان كان بلاء افضل نومه شدة واستقام جوارحه من بلاءه

رحله

قط ولا من بني منقذ ولا انصريف ولا عيسى وحي ولا امر في امر فوايب
فيه فغانني عليه فلان عاني عليه احد من اهله قال دعوه فلو قد سئل كان
كعبد الله ابن محمد ومحمد ابن ابراهيم قال لا سجد ابن علي ابن المثنى ابو
يعلى قال كعبد الله ابن الحاج قال كعبد الله ابن ثابت عن ابي اسحاق
ابن علقمة انني فقلت يا رسول الله اني في الدنيا حجة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ام فلان خذي في اي طريق شئت فومي فيه حتى اقوم
معه فعلامها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت بها
كعبد الله ابن خالد قال كعبد الله ابن غالب ابن حرب قال كعبد الله ابن سلمة
الفهري عن ابي عبد الله عن ابي اسحاق ابن عبد الله عن ابي اسحاق
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد جوارى غليظ
الحاشية فاذكره لعمري فجدد جدد شديدي ففكرت في نظرت الي صفحة
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انزلت به حاشية الركب من
شدة جددته ثم قال يا محمد انزل من ال اس الذي عندك فالتفت اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكر في امره بعطاه ذلك
ما خصه الله عز وجل به من العفة وجماله من الدين والجاهلية
وجراسته اياه عن مطايع الخبز والانس واحيا له عليه كسليمان
ابن احمد قال كعبد الله ابن محمد ابن سعيد ابن كعب بن مالك
محمد ابن يوسف القزويني قال كسفيان عن منصور عن سالم بن ابان
المعمر عن ابي عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينفع من احد الا ومعه قريبه من الخبز وقربه
من الماء قالوا وانما ذلك يا رسول الله قال واي اي ولحق القضا عاني
عليه فاشتم الله الامم الا في خير وقوله فاسلم استسلم وانقاد فليس

يا من في بشرو قتل اسلم اي من يتكلم فيكون فيكون عليه السلام مختصا
يا سلام قريته وابيانه وروى ابو علي محمد بن محمد بن الحسن قال كعبد
عقمان بن ابي شبيب قال كعبد الله ابن يعقوب قال كعبد الله ابن خير
وكعبد الله بن العطارني قال كعبد الله ابن محمد ابن شبيب قال كعبد الله
ابن كاهولبة قال كعبد الله ابن جبر بن قال كعبد الله ابن اسحاق قال
حدثني محمد بن عبد الله ابن قيس عن حمزة عن الحسن ابن محمد ابن علي ابن
ابن طالب عن ابيه عن جده علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هممت بفتح مما كان اهل الجاهلية
يهمون بها الا امرتني الدهر طلتها ما يعصمني الله عز وجل منها فلت ليلة
لقتي من قريش بلعلاء مطقة و اعيتاه لاهلنا ان ياء انظر غمي حتى انقمر
هذه الليلة فطقت حيا ليتم الفتيان قال هم خرجت تحت اذن من
دور مكة سمعت غنا وضرب دفوف وسمعوا فقلت ما هذا قالوا فلان
تزوج ثلاثة لرجل من قريش تزوج امواه من قريش لمهوى بدلت
العبي وبذلك الصوت حتى غلبتني عيني فما ايقظني الا مس الشمس
فخرجت الي صاحبي فقال ما فعلت فاذننته لم تزلت له ليلة اخري
مثل ذلك ففعل خرجت مشرعة مثل ذلك فقيل لي مثل ما قيل في قلهوت
لما سمعت حتى غلبتني عيني فما ايقظني الا مس الشمس فخرجت الي
صاحبي فقال لي ما فعلت فقلت ما فعلت شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوايه ما هممت بعد ما سبوا مما اهل الجاهلية حتى اخبرني الله عن بل
يشويك في كعبد الله ابن محمد بن جعفر قال كعبد الله ابن علي قال كعبد الله
ابن سلمة قال كعبد الله ابن عبد الله بن معاوية المستأضي عن ابي
بكر العامري عن جابر ابن عبد الله عن حمزة عن ابي اسحاق قال
حدثني ابي اسحاق قال كانت بوابه سماء فخرجت فريش فقلت يا

فانها امرأة بذيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان بيدي
وبينها فلهذه فقالت لاني بكرهما ناصحت فقال ابو بكر واسه ما ينطق
بالشعر ولا يقول له قال قالت انك صدف فاندفعت راجعة فقال ابو بكر
ما رأتك يا رسول الله قال كان بيدي وبينها ملكت يستقرني حتى ذهبت
ما اسحاق ابن احمد قال قال ابراهيم ابن يوسف قال قال محمد بن منصور الواسطي
قال قال ابو احمد الزبيري قال قال عبد السلام عن عطاء بن سعيد
ابن جابر عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت نبت يدا ابي لهب
فذكره قوله قال محمد بن احمد بن الحسن قال قال بشر بن موسى قال قال ابو
الحسين قال قال سعيد بن قال قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوزون بيدي
الله عنى شتم قريش قال لهم بيشتمون منكم ما وبلغون من ما وانما محمد
عبد الله بن جعفر بن يوسف بن جبر قال قال ابو داود قال قال
شعبة عن ابي اسراييل عن جده قال قال شعبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم رواتي برجل قيل يا رسول الله هذا اراد ان يقتلك فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم لم تخرج لم تخرج لو اردت ذلك لم يستطع الله علي قتلي
ما سليمان بن احمد قال قال محمد بن النضر قال قال محمد بن سعيد الاصبهاني
قال قال عبد الله بن المبارك عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال قال
قال شعبة بن عمار بن ملجم عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج من مكة
اي وامي قتيل علي حصة فقلت اليوم ادرى بكم في حجة من
خلفه فدونق منه ودونق حتى لم يبق الا اناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع يدا من نار حانة البرق فقلت ان عيسى بن مريم
الفرقي بالفتي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا شعبة هذا

رواه
ابو داود
في سننه

تبريد

فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده علي صدري فاستخرج الله الشيطان
من قلبي فزعت اليه بصري وهو احب الي من سمعي وبصري ومن خذي
وسكربت ابن الحسن قال قال محمد بن يحيى المروزي قال قال محمد بن احمد بن ابي
قال قال ابراهيم ابن سعد قال قال محمد بن اسحاق قال حدثني عن ابن عبيد
عن جابر بن رجل من محارب يقال له غورت ابن الحارث قال قال لوقم فقتل
لحم محمد ابقا الواسطي فقتل قال ابقته به فاقبل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس وسيفه في حجره فقال محمد بن احمد بن اسحاق قال قال ابقته
وامتله وجعل يهزه ويهزه فيصنعه الله فقال يا محمد اما تخافني قال لا
وما اخاف منك قال اما تخافني من يدي السيف قال لا تخفي الله منك
فزع محمد السيف ورده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليهم
ايديهم فكف ايديهم عنكم الاية ٥ ما ابو بكر بن مالك قال قال عبد
الله ابن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال قال عفان قال قال ابيان ابن يزيد
قال قال يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي اذا كنا بذات الرقاع وكنا اذا بيننا
علي شجرة ظليلة ترضاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخذ سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذه فقال لوسول الله صلى الله عليه وسلم الخافني
قال لا قال فمن منعك قال الله تمنعني منك قال فنهذه اسحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا السيف وعلقوه ٥ ما محمد بن اسحاق ابو
محمد بن حبان قال قال ابو بكر ابن ابي عامر قال قال هلال ابن يسرق قال
ابو غناب الدلال قال قال عبد الملك ابن ابي نصر عن ابي عبد

الخدي كان يهودية اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة سميطا
فلما بسط القوم ايديهم قال النبي صلى الله عليه وسلم كفوا ايديكم
فان عرضوا لها اخبرني انها سمومة قال فاستل الى صلبتها سميت
طعامك هذا قالت نعم اردت ان كنت كاذبا ارتخ الناس منك واز كنت
صادقا فاعلمت ان الله سيطعك عليه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذكروا اسم الله وطلوا قال فاطلوا فلم يضر احد منهم شيئا كما احببت
استحقاق قال ابو بكر ابن ابي عامر قال حدثني يحيى بن جابر بن عبد
قال كحالد بن الحارث قال قال شعيب بن هاشم ابن عبد بن اسير
رضي الله عنه قال ان امية يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
سمومة فاكل منها فجاءها النبي صلى الله عليه وسلم فمسها لعن ذلك
قالت نعم اردت لاقتلك فقال ما كان ليطعك علي اوقال علي
مسلم فقالوا فلا تقتلها قال لا لا عبد الله بن محمد بن جعفر قال
محمد بن ابراهيم ابن داود قال قال كحالد بن ابي كليب قال كزيد بن ابي
حجيم قال قال الحكم ابن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلت يوم بدت من قتال التوكلين
وانما جاع شديد الجوع فاستقبلتني امرأة يهودية علي راسها جفنة
بينها جدي مشوي فيه شاة من سمها فقال لي يا محمد يا محمد الذي
سلطت نذرت له نذرا ان قد فتك الدينه سالما لا ذخر هذا
الجدي ولا مشويته ولا حمله البت لنا طل منه فاستنطق الله
الجدي فاستوي فاقم علي ابي ربع قواير فقال يا محمد لا تاكلني فاني
مسومة كسلطان احمد قال هشام ابن مرتد قال كادم ابن
ابي اياس قال كعلي بن عمار بن علي قال كسعد بن طارق لا سال
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عصرا

عقبة من الشاة

عقبة من الشاة

ولم اذا اراد المضى الحاجة ابعدا مني فانطلق ذات يوم الى اخيه فزونا
وليسوا احد فقيه فاطا برأضه فالتفت الاخر فارتفع به من القام فخرج
منه اسود سأل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كرامة الكوفي
الله عز وجل بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
من شر من تشي علي بطنه ومن شر من تشي علي اربعه
قال كعبد الله ابن ابي سفيان اللوصلي قال كسعد بن جابر قال
كعفيف ابن سائر عن غالب عن مجاهد عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام الا وحش حوله من مخافة الغزاة
حتى تزل اية العصاة والله يعصم من الناس كعثمان بن محمد الثماني
وسليمان بن احمد قال كخالد بن الفضل القرشي قال كمحمد بن عبد الله
قال كالمعتمر بن سليمان عن ابيه ان رجلا من بني مخزوم قال لابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وديعة لله ليري به رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فلما اتاه ربه ساجد رفع يده وفيها الفهر ليدفع به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبست يده علي الحجر فلم يستطع
ارسل الفهر فترى فوجع الي اصحابه فقالوا اجئت عن الرجل قال
لم افعل ولعن هذا في يدي لا استطيع ارساله فخرجوا من ذلك
فوجدوا اصابعه قد دبست علي الفهر فعا لجوا اصابعه فخرجوا منها
وقالوا هذا شي يراد ك قال كسلطان بن احمد قال كمحمد بن عبد الله
البنابي صنعوا اليه قال كعبد الله ابن هاشم الطوسي قال كعلي بن
عبيد عن الضراب بن عمرو الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المسح فبهر الفهر
حتى يادي به فاس من ان شئ من قاصد اليها طاعة واذا اريد ان يفرغ
الي اعناقهم واذا هم في لا يفرغ من قاصد اليها طاعة

عقبة من الشاة

رسالة

نثبت الله والرحم بمحمد قال محمد بن بطن من بطون بني تميم
 علي بن ابي طالب وبنوهم قرابة قد كان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
 عندهم فنزلت بين القرآن المحكم ان كل من ارسل اليه من قبيلة
 الله تعالى فليعلم ان الله لا يوتي احد من اولاد النضر احد من
 الحسن قال محمد بن يحيى المروزي قال سمعت ابا عبد الله بن ابي
 ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن من لا يجمع من اصحابنا عن عبد
 الله بن ابي جريح عن مجاهد بن الجراح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
 وسك عن سليمان بن احمد قال سمعت ابا عبد الله بن ابي
 قال سمع الفضل بن غانم قال سمع ابن الفضل بن غانم قال سمع
 ابن الفضل عن محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي جريح عن مجاهد
 ابن جبر المكي عن عبد الله بن عباس قال سمعت ابا عبد الله بن ابي جريح عن
 عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما عرفت فريش ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد كانت له شقيقة واصحاب من غير بلدهم وراول اخرجه واصحابه
 من المهاجرين اليهم عن رواة النضر قد تروا اذا اصابوا منهم مبيعة فخذوا
 خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا في دار الندوة وهي دار
 فقي ابن جراح التي كانت فريش لا تقضي امرا الا فيها ففتشوا وقت
 فيها ما يصنعون من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خافوا فلما
 اجتمعوا ذلك في ذلك اليوم الذي اتفقوا له فكان ذلك اليوم يسمى
 الرحمن في ذلك اليوم في حجة رجل شيخ جليل عليه ثياب موقفة
 على باب الدار فلما راوه واقفا على بابها قالوا ان الشيخ فقال شيخ
 من اهل بني تميم الذي تقدم له فخرج معهم اسرعوا فوجدوا
 ان لا يجدوا من بني تميم الا ما كان في الدار فخرجوا منه

ابن جريح المروزي
 راجع الحديث

فيها اشرف قريش من جمل قبيلة من بني عبد شمس عنه وشيعة ابناء
 وشيعة وابو سفيان ابن حرب ومن بني نوفل ابن عبد مناف طعمه ابن عدي
 وجبر ابن مطعم والحارث بن عامر بن نوفل ومن بني عبد الدار فقي الحارث
 ابن خالد ومن بني اسد ابن عبد الله بن ابي الجوزي ابن هشام وزمعة ابن
 الاسود بن المطلب وحكيم ابن حزام ومن بني مخزوم ابو جهل ابن هشام
 ومن بني سهم بنيه وتبنيته ابنا الحجاج ومن بني جحج امية ابن خلف ومن
 لا بعد من قريش فقال بعضهم لبعض ان هذا الرجل قد كان من امره ما قد
 رايتهم وانادوا الله لانهم من الوثوب علينا من قد اتبعه من بني تميم
 رايا فتشاوروا فقال قائل منهم احبسوه بالمريد واغلوا عليه يا ابا تميم
 به ما اصاب اشباهه من المشعرا قبله زهير والنا بعه ومن مضي منهم
 من هذا الموت حتى يصيبه منه ما اصابهم فقال الشيخ الهذلي لا والله
 ما هذا الصبر باري والله لو حبستهم وصاروا في الدار من امره من راي الباب
 الذي اعلق عليه دونه الى اصحابه فلا يشعروا ان يتبعوا عليه فينتزعوه
 من ايديكم ثم يحاربونكم حتى يخلوونكم على امرهم ما هذا الصبر باري فانظروا
 في غيره ثم تشاوروا فقال قائل منهم خذوه من بين اهلهم فانفسه من لانا
 فاذا خرج عنا فاني ابي ابي يذهب ولا حيث وقع غاي عنا اذا وقعنا
 منه واصحنا امرنا قال الشيخ الهذلي
 لا والله ما هذا الصبر باري الذي تراهم حديثه وحالهم من طعمه وغلبته
 على قلوب الرجال ما اني به والله لو قطع فلحما امشيت على رجل
 من اصحاب العرب فيغلبه ذلك من قوله عليهم فخر يشهد قوتيا هو فغلبه
 ثم سيرا اليهم حتى يطأهم به فياخذ امرهم من ايديهم ثم يفعل بهم
 ما اراد في قريته رايا عن هذا فقال ابو جهل ان في فيه لانا ما رايتهم
 وتقم عليه بعد قالوا وما هذا يا ابا الحكم قال ان اخذ من رجل
 قبيلة ثوبا جلدا خبلا نسجيا وسبطا ثوبا طما حل فيهم

رووس شواهي الجبار فحلما اوتي بذر ومجبل يحكي نفسه
له جبريل فقال له يلحد انت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يسكن
لذات جاشه ونقر نفسه ويرجع فاذا طالت عليه نوره الوحي غدا
لمنك ذلك فاذا اوتي بذر ومجبل فقال له مثل ذلك قال ابو جبريل
الزهري فحدثني ابو سلمه عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو يحد عن فقه فقال في حديثه نبينا انا امشي بينكم فها
من السما فترى راسي قال فاذا الملك الذي جاني فجالس علي كربي
بين السما والارض فحيث منه رجعا فترى راسي فقلت زملوني زملوني
فدثوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر ابي قوله والرجز فاهجر فقل
انقرض الصلوه وهي الاوتان يعني والرجز فاهجر ابو بكر ان خلا
قال الحارث بن اعين اسامه بن داود ابن الهيثم قال
حدثني عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن ابي موسى عن عائشه رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ان اجتفك بهذا هو
وخلجه فورا فوافق ذلك شهر رمضان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة سمع السلام عليه فظننتها اجات الخبيث فخرجت مسرعا
حتى دخلت علي خلجه فسمعتني ثوبا وقالت فاستاذك يا عبد الله فان
نقلت سمعت السلام عليه فظننتها اجات الخبيث فقلت اني يا بن عبد
الله فان السلام خير قال فخرجت من فاذ اني جيت على الشمس
خارج اهل الشرف وخارج اهل المغرب قال فقلت منه فميت مسرعا
فاذا هربني بين الباب فحلي حتى انست به فترى عديت وودا
فحيثه فابطاع علي فاردت ان ارجع فاذا انا به وميهايل قد شد
الانق فاصطاح جبريل بي بين السما والارض فقلت جبريل
فاستيقظت في الصلاة الفاضلة فشق عن النبي فاستخرج من استخرج
منه فاستيقظت ان استخرج من عسله فاستخرج من عسله ان

لله

حق عليه
السلام

ثم اعاده مكانه ثم كرمه فاضفاني صايف الا ادم فترى في ظهري من وجدت
مسرا الحافه فلي لم قال اقرا ولم اذ قرأ صايف فلي لم اذ قرأ قال
اقرا قلت ما اقرا قال اقرا باسم ربك الذي خلق من انق الى حسن ايات
منها فاستبنت شيئا بعد فترى بوجلي فوزته ثم ورتي اخبر فوزته
حتى ورتي ما به رجل تار يسأل تبغته امته ورب الطعنه فقلت
لا يلقاني حور ولا شجر الا قال السليم عليه السلام يا رسول الله فقلت علي خذ
قلت السلام عليك يا رسول الله عن عمر بن محمد بن جعفر قال يا ابيهم
ابن علي قال يا النضر بن سلمه قال يا عبيد الله ابن عمر الزهري فقلت مسلم
عن الحارث بن محمد الزهري عن اسمعيل بن يحيى عن عمر بن عبد العزيز
عن ابي جابر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ام سلمه عن خذ
بنيت خويلد انها قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن العم استطيع
اذ اجاك هذا الذي ياتي بك فترى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم فقال خذ خذ به فاجاب جبريل عليه السلام فاني يوم وانعده فقال
يا خذ به هذا صاحبني الذي ياتيني فذجا فقلت له فم فاجلس علي فخذ
فجلس علي فقلت هل تراه قال نعم فقلت فقول فاجلس علي فخذني
فجلس فقلت هل تراه قال نعم فقلت خذ به فم فطرحته فم فقلت
هل تراه قال لا فقلت والله ملك كثر كذا والله ما هذا شيطان فانت
خذ به فقلت لو قد ابن يوقل ابن اسد ابن عبد الخري ابن قبي فلكم
احد بني محمد صلى الله عليه وسلم فقال

ان ربي خفا اخذ به فاعلى حديث ابانا فاحمد مرسل
يعوز به من فان وما يوقظ ويشتي به العاني القوي المضار
فريقان منهن فترى في الجنة واخرى باوان الجيم بعل
اذا ما دعوا بالويل فها تاجت فها عسلان فترى من هلك
فها من هلك في النار فها من هلك في النار فها من هلك
ومن عرشه فها من هلك فها من هلك فها من هلك فها من هلك

الله من عنبر

امیں

ملا في فنيح اما في باجنا على السامح

مستوصف
طبيب عام

فليس عليه ما كان عليه من الجمل بل بالماضي والماضي هو المبرور

12

ابن الوهاب ومعه مع عبد الله ابن أبي ربيعة ٥٥
 اسلام ابن ذر الغفاري رضي الله عنه كما ابو علي محمد بن احمد قال في بشر
 ابن موسى قال في ابو عبد الرحمن المقرئ قال في سليمان بن ابي حمزة عن حميد بن
 هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال في
 من يؤمن عفاروكا يؤمن بالله والشهر الحرام قال في خرجت انا واخي اشترى وانا
 فانطلقنا حتى نزلنا على خالنا فاحرمنا خالنا وادخلنا النخلة فاحرمنا
 وقالوا له انك اذا خرجت من هاهنا خالف اليهم انيس فجاءنا فاحرمنا
 قيل له فقلت له اما ماض من معروف فقد حدثت ولا جماع لك فيما بعد
 قال فبقربنا صومنا فاحرمنا عليها ونقضي خالنا بؤبه بك فانطلقنا حتى
 وانا في مكة وقد صليت يا بن ابي قتل ان النبي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاث سنين فقلت ان فقال الله نلت ابن نوجه قال في رجب
 الله اصلي عيشه في اذ كان من السحر القيت حاني كان خفا عني خبا
 حتى تعاوي الشمس قال فقال انيس ان في حلقة نحة قال في حتى انيك
 فانطلق انيس فدان علي يعني ابطا فزجنا فقلت له ما حبستك قال لفت
 رجلا كنهته على بيتك يزعم ان الله ارسله قال قلت له فما يقول للناس له
 قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احدا الشعراء قال انيس
 واسلفد سمعت قول الجهنمة فما هو بقوله ولقد وضعت قوله على
 اقوال الشعراء فما يلزم على انسان احد فيري انه شعروا الله انه لصاوت
 والقرى كاذبون فقلت ان في من اذهب فانظر قال نعم وكذا من اهل
 مكة على حذر يا محمد قد شقوا له وقد جاءه واه قال فانطلقت وقد كنت
 محبة فاستدعيت رجلا منهم فقلت ان هذا الذي تدعونه الصابري
 شارابي فقال الصابري قال في اهل الدار يدخلون في دونه وعظرون
 معشوقا على ان الله من الله فقلت ان في من اذهب فانظر قال نعم
 فاستدعيت رجلا منهم فقلت ان هذا الذي تدعونه الصابري
 شارابي فقال الصابري قال في اهل الدار يدخلون في دونه وعظرون

عثن بنيني وما وجدت على يدي سحفة جوح فبينما اهل مكة في ليلة فمرا
 الصبيان اذ ضرب الله على اسنخهم فما يطوف بالبيت احد من امرائنا
 علي فها قد عوان اسبا فابايلة قال قلت انما احدهما الاخرى قال فها هنا
 عن قولهما قال فاشعل علي فقلت فها مثل الخشبة عن ابي بكر فانطلقنا
 قولي قولوا ان يقولون لو كان هاهنا احد من انصارنا فاستقبلهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهما باطان من الجبل فقال ما احببنا اليك الصابي
 بين الكعبة واستارها قال فما قال احببنا اليك قال لنا صفة مكة قال
 فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم وملاجه فاستلم الحجر وطاف بالبيت فابنته
 حبر قضي صلواته فمكنت اول من جياه بحجة الاسكندر قال وعليت
 وزعمه الله من انك قلت من غفار فاطووي يده الى جهته هجرك
 قال قلت في نفسي كره ان يسميت الى غفار فلهبت لا خديرة قد فقي
 عنه صليبه وكان العلم به مني فقال مني كنت هاهنا منذ ثلثين من
 بين يوم وليلة قال في من كان يطعمت قلت ما كان لي طعام الا ما رزق
 فسمعت حتى تحسرت عثن بنيني وما وجدت على يدي سحفة
 جوح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ان يسميت الى غفار فلهبت لا خديرة قد فقي
 ابو بكر يا رسول الله اذن في في طعامه الليلة قال ففعل فانطلق اليه
 صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهما فقوى ابو بكر يا محمد فقلت
 ان انشرب الطائف قال ابو بكر فاذ اول طعام اكلته بها قال ففكرت
 ما عذرت فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وجهت الى الدخانات
 اكل ولا احسبها الا شرب فها انت مبلغ عن قومك فصولا فيفعل الله
 بعد ما جرت فيهم قال فانطلقت في لفت اني استأقنا ما سمعت
 قلت سمعت اني قال اني سمعت قال انيس ما لي غيب عن دينك
 فان قد استأقنا ما سمعت قال فانطلقنا فاستأقنا ما سمعت
 فان قد استأقنا ما سمعت قال فانطلقنا فاستأقنا ما سمعت
 فان قد استأقنا ما سمعت قال فانطلقنا فاستأقنا ما سمعت

فقد كنت طاهرا

وكان سيدهم وقال بقتهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمنا
فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم بقتهم وجات اسلم فقالوا يا
رسول الله اسلم على الذي اسلم عليه طغوانا فاسلموا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غفر الله لها واسلم سائرهم وفي رواية ابن عباس
مخرج فادركا شهدان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا
المشركون صبا الرجل صبا الرجل فضاوي حتى سقط فمرو به العباس بن
عبد المطلب فاكب عليه وقال يا معشر قريش انكم تخلصون طريقكم
على غفار تريدون ان تقطع الطريق عليه فامسحوا عنه فلما كان
اليوم الثاني عاد لمثل مقامه فعادوا الضربة فمرو عليه العباس فقال
اهم تلك فامسحوا قال ^{الشيخ مشهور}
ابن شميل وعنه غريب الفاظ قوله القيت كاني خفا يعني كسنا غلظا
يتخذ من قوته تشبهوا الغضوا وجهوا اسمه مابطو والنصب حجر
يذنون عليه سخرة جوع خفا صابي الذي لا عقل له لا تقار جمع شرم
ذلك اسلام عمر ابن عبيدة السلمي والجزء اهل
الكتاب من بيت النبي صلى الله عليه وسلم على هار قنبل محمد قال
كجعفر ابن محمد القزويني قال ساء ابراهيم ابن الغلا الذي يلقب الحمصي قال
كاسماعيل ابن عباس عن علي بن ابي عن الشيباني عن ابي سلام
الدمشقي وعمر ابن عبد الله الشيباني انها سمعا في امامة اهل البيت
فقلت عن علي بن ابي عن عبيدة السلمي قال رعبت عن عباد الله
توبيخ في الجاهلية فدايت اهل الباطل بعدون الحارة والحجارة لا تقدر لا
تنتفع قال فقلت بعلام من اهل الكتاب تسالنه عن افضل الدين فقال
مخرج رجل من مكة يريد عن الله توبه ويدعو الي غيرها ورويات
ما فضل الدين فاذا سمعت به فاتبعه فلم يكن يامم الا معه اهلها
فاستال من بيتها امر فيقولون لا فانفرت الى اهل باهل من
الطريق عن عبيد فاعتر من الركب ان خارجة من مكة فاسلم على بيت

مخرج

وهل حبرا وامر فيقولون لا فاني لاعد علي الطريق اذ مر في راحب
فقلت من اين جيت قال من مكة قلت هل جيت من هناك قال نعم رجل رغب
عن الله قومه ودعا الي عنهما قلت هل جيت من هناك قال نعم رجل رغب
جيت من لي الذي كنت انزل فيه فسالت عنه فوجدته مستغفرا بستانه
ووجدت قريشا عليه حسرا فقلت له حتى دخلت عليه فسلمت عليه
فقلت ما انت قال لي النبي الله قلت وما لي النبي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت ومن ارسلك قال الله تعالى قال قلت وما ارسلك قال ان توصل
الرحم وتحقق الدماء وتامن السبل وتكسر الاوتان وتبعد الله لا تشرك
به شيئا قال قلت نعم ما ارسلك به اشهدك اني امنت بك وصديقت
اقامك شعرك لم اذ اتيت قال قد تروي كراهية الناس لما جيت به
فامكث في اهلك فاذا سمعت يلقونك فخرجت فخرجت فخرجت فخرجت
به مخرج خرج الى المدينة سري حتى قدمت عليه فقلت يا بني الله
العرفي قال نعم انت السلمي الذي جيتك فقلت لك كذبت وكذب
وقلت لي كذبي وكذبي فقلت لك انك لم تسمع فقلت انه لا يقدر الله
افزع منه في ذلك المجلس فقلت يا بني اساي الساعات اسمع الركا
قال جوف الليل لاخر والصلوة مشهورة فقلت
ذلك اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه
كمحمد بن احمد قال كالحمد بن عثمان بن ابي شيبه وكابو عمرو بن حمدان قال
كالحسن بن سفيان قال كاستوف ابن المزيان الصندي قال ك
محمد بن خزيما بن ابي زيد قال كالحمد بن اسحاق بن عاصم بن عوف
قناة عن حمزة بن ابي عبد عن ابن عباس عن ابي اسعنه قال حدثني سلمان
حدثني من مني قال قال كالحمد بن اسحاق بن عاصم بن عوف
يقال له في وكان له رقة في رقبته وحدثني كالحمد بن اسحاق بن عاصم
اي من مني في بيت كالحمد بن اسحاق بن عاصم بن عوف
في كالحمد بن اسحاق بن عاصم بن عوف

وحان لا يصعبه في بعض حمله وكان يعرج بينا ناله في داره فدعا فقال
اي بني اني قد شغلني شئ ما تروا فانطلق الي صبيعي هذه ولا تنس
عافانك ان احسنك علي شئ لك اني من صبيعي ومن كل شئ وشغلني
عن كل شئ من امري قال فخرجت اريد الصبيعة التي بقيت
اليها قال فمريت بصبيعتي من جناب البصار في صرعت اصواتهم وهم
يصلون وكنت لا ادري ما امر الانا من حبس اني اياي في بيته فلما سميت
اصواتهم دخلت عليهم انظروا ما يصنعون فلما رايتهم اجبت عليهم ورجعت
في اموري وقلت هذا واسم هذا حبس من الذين الذي في نواصيهم
برحمتكم احني عزيت الشمس وترك صبيعة اي فلم اهازل قلت لهم اني اميل
هذا الذين قالوا بالشام قال فمريت الي اني وقد بقيت طلي
فشفلته عن حمله كما قال فلما احبته قال يا بني اني كنت امرتك ان
البيك ملكت قال قلت يا ابنة مريت بناس يصلون في كنيسة
لم فاجبت يا ابنة من دينهم نواصيهم ما زلت عندهم حتى عزيت الشمس قال
اي بني ليس في ذلك خير بل دينك ودين ابيك خير قال قلت كلا والله
انصبر من ديننا قال فحافني فجعل في رجل فيديا لم حبسني في بيت تاك
وبعثت الي البصار في قلت اذا قدم عليك ركبت من الشام فاجبروني قال
فقدم عليهم ركبت من الشام فاجبروني قال فاجبروني قال قلت
اذا انقضوا حوائجهم وارادوا الرجعة الي بلادهم فاذنوب فلما ارادوا
الرجعة الي بلادهم اعلوني في عام فالفيت المديون في جلي في حوزة عام
حتى قدمت الشام المديونتها قلت من فضل هذا الذي لما قالوا لا
شفقت في الكنيسة قال فحسنت قلت له اني قد عرفت هذا الذي
واخبرني عن كل شئ من كنيسة وانا لم اكن قد علمت فقلت
رجلهم فاقبل فادخل فقلت معه نال ان كان فيهم من الصلوة ويصليهم فيها
اذا هم في الصلوة

بذلك بعد موته قال قالوا لي وما علمك بذلك قال قلت انا اذ ادم علي
حذره فقالوا لي ذلك عليه قال فارتبهم موضعه فاستخرجوا سبع ولا قبل
مملوءة ذهباً ووزقنا فلما راوها قالوا لا والله لا ندسه فضلوهم من قوه
بالجارة فمروا برجل فسي قال فمملوءة محبته قال يقول سلمان فماريت
رجلا يصلي الحسن اريانه افضل منه قال فحسنته حيا لم اكن شئ مثله
فاممت معه فمما كان في حضرته الوفاء قال قلت يا فلان اني كنت معك واجبت
فيما لم احب شيئا بطلت كان يملك وقد حضر ما نوري من اموره فالي من
نوري في والي من امري قال اي بني والله ملكك احدا اليوم علي ما كنت
عليه لقد هلك الناس ويدر لوانك انما كانوا عليه الارجل بالموصل وهو
فلان وهو علي ما كنت عليه فلحق به قال فلما عرفت بصلحنا اول
فقلت يا فلان ان فلانا الوفاء عند موته ان الحق بك ولجرتي انك علي
امره فقال افرع عني قال فاممت عنده فوجدت نصير رجل علي امر عليه
قال فلم يلبث ان مات فلما حضرته الوفاء قلت له يا فلان اني كنت
البيك وامري بالحق اليك وقد حضر من اموره ما نوري فالي من نوري
في قال اي والله ما علم رجلا علي ما صاع عليه الارجل نصيبين وهو
فلان فلحق به فلما مات وعرفت بصلحنا نصيبين فحسنته فاجبرته
في نوري وما امرني به صاحبي فقال افرع عني فاممت عنده فوجدته
علي امر صاحبه فاممت معه فوجدته خير رجل فوالله ما البقا وتزله
الموت فلما حضرته الوفاء قال قلت يا فلان ان فلانا الوفاء في الفلانة
فما اوصاني فلان البيك نالي من نوري وما امرني به قال يا بني
ما اعلني احدا في علي امرنا انك ان نأبته الارجل بالموصل فممن ارض
الروم فانه علي مثل امرنا فان اجبت فارة علي امرنا قال فلما مات عرفت
لحقت بصاحب المورقة وحبوته عني وقال افرع عني فاممت عنده
لعمري انه يورث علي نوري احياه واسمهم قال فملا حفرت في مكان

ولا اقل ولا اكثر ولا ازيد ولا ينقص

ابن اسيد بن عبد العزيز وروى عنه ابن اسود والنضر بن الحارث عن
صنفوا فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان كنت صادقا فاشق الفهر لنا
من فتيان نصفنا علي بن قيس ونصفنا علي بن قيس فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فعلتوا تؤمنوا قالوا نعم وكانت ليلة بدر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطيه فاستأوا
فامس الفهر فدمت نصفنا علي بن قيس ونصفنا علي بن قيس ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينادي يا اسلمة ابن عبد الاسد والارقم ابن الانعم
استدوا ٥ عبد الله بن جعفر بن عامر بن ابراهيم بن عامر بن محمد بن
عامر بن جدي عامر قال كعب بن الاشج بن كعب بن ابراهيم بن عبد
الصالح عن ابن عباس قال جاءت ابهار اليهود الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا اربنا اية حتى يؤمن فسيال النبي صلى الله عليه وسلم
ايه عز وجل ان نزلهم اية فاراهم الفهر فداشق فصار فمربا احدثها
على الصفا والاضرع على المروة قد راين العصر الى الليل ينظرون لها
ثم غاب الفهر فقالوا هذا سموم مستمرون وكالقامني ابو احمد قال
كعب بن ابيوب كعب بن ابي عثمان الاحقي كعب بن ابي جابر بن ابي
سهل ابن ابيوب كعب بن ابي نحر قالوا كعب بن ابي جابر بن ابي
عن ابي الصفي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال انشق الفهر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قريش
هذا سموم ابن اسيد بن اسيد فقال انظروا ما ياتيكم به السفار فان
عنه لا يتطوع ان يسلوا حلهم قال خا السفار فقالوا احدث
كعب بن ابيوب عبد الله وسليمان بن احمد قال كعب بن ابي جابر
قال كعب بن ابي جابر قال كعب بن ابي جابر قال كعب بن ابي جابر
عن مسروق عن عبد الله قال انشق الفهر فمربا فصار

١٨٢
فوشن جرحه من ابي اسيد بن اسيد فانظروا الى الفهر يا فتيان فانظروكم
الفهر راوه مثل ما رايتهم فقد صدق قال فما قدم عليهم احد من وجه من الوجوه
الا اخبروهم بالفهر راوه وعمر بن ابي قيس عن غيره من غيره ٥
في عرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه على قبايل العرب
كعبد الله بن جعفر قال كعب بن اسيد بن عبد الله قال كعب بن يوسف بن قيس
قال كعب بن اسيد بن جعفر قال اخبرني يوسف بن اسيد بن جعفر قال اخبرني
عمر بن اسيد بن جعفر قال اخبرني يوسف بن اسيد بن جعفر قال اخبرني
انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل الي علي بن ابي طالب انشدت يوم واحد
قال اقيمت من قومك وكان اسديا لقيت مقام يوم العقبة اذ عصيت
نفس علي بن ابي طالب ابن عبد طلال فلم تجني الي ما رقت فانطلقت وانا
مكسور على وجهي فلم اشعر الا وانا بقدر الثغالب فوفقت راسي فاذا انا
بسجانية قد اظلمت فمظوت فاذا مني جبريل عليه السلام فناداني فقال
ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد ثبت اليك ملك الجبال
فيسم على قولك قال بل الحمد قد سمع الله قول قومك وانا ملك الجبال قد بقيت
بيدك انا مني بامر الله فاما شيتك ان شيتك ان اطيعك عليهم الاخشين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجوا ان يخرج الله من اسلام من بعد
الله لا يشرك به شيئا كسليمان بن احمد قال كعب بن ابي جابر
الغلابي قال كعب بن اسيد بن جعفر قال كعب بن ابي جابر بن ابي جابر
ابن اسيد بن جعفر كعب بن اسيد بن جعفر ابن اسيد بن جعفر قال كعب بن ابي جابر
التقفي قال كعب بن اسيد بن جعفر ابن اسيد بن جعفر قال كعب بن ابي جابر
قال كعب بن اسيد بن جعفر ابن اسيد بن جعفر قال كعب بن ابي جابر
عن ابن عباس قال كعب بن اسيد بن جعفر ابن اسيد بن جعفر قال كعب بن ابي جابر
ابن اسيد بن جعفر ابن اسيد بن جعفر ابن اسيد بن جعفر قال كعب بن ابي جابر

فقال اجلس يا الحسن بن الحسن لست من عامة الاولاد فوفها طامة والبلاد
موكل بالهول قالوا له ايها الحسن بن الحسن لست من عامة الاولاد فوفها طامة والبلاد
واذا مشايخهم اقدارهم هيات فتقدم ابو بصير فسلم قال علي وكان
مقدما في كل حين فقال له ابو بصير من القوم قالوا نحن ثوابنا
ابن فليته قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
ليست بعد اولاد من عزة قومهم وكان في القوم مفروق ابن عمر
وهاني ابن قبيصة والمثنى ابن حارثة والنعمان ابن شريك وكان
اقرب القوم اليهم من فراق ابن عمر وكان مفروق قد غلب عليهم
بيانا ولمساناة وكان له عقد بزمان تسقطان على صدره وكان في القوم
مجلسا من ابي بكر فقال له ابو بكر كيف العذر فيكم فقال له انك تريد
عليك الاف ولكن غلب الف من قلة قال فحيف المذمة فيكم قال علينا الجور
والصل فومر جذا قال ابو بصير فحيف الحرب بينكم وبين عدوكم قال
مفروق انما استمد ما نكون غصبا حين نلقى وانا استمد ما نحون لقا اذا
غضبنا وانا لنوتر الحيا على الاولاد والنسلاح على اللقاح والنصر
من عند الله يد بيلنا مرة ويد بيل علينا مرة اعلك اخو قريش قال ابو
بكر ان كان لغيركم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهما هو فقا مفروق
قد بلغنا انه يدخر ذلك في التفتالي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له الى ما تدعوا يا اخا قريش فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه وقام ابو بصير يظلمه بنو به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعوا الى شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله
وان يقولون فتمهون وتصرحون حتى اوردني عن الله تعالى فامرني به
فان قريشا قد ظاهروا علي امر الله وطلب رسول الله واستغفرت
لما بالاطل عن الحق الله والعني الجيد قال له الى ما تدعوا اليه
ايها اخا قريش فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهما هو فقا مفروق

ويحكم عليكم الا تشركوا به شيئا لو ان احسانا الى قوله فتفوت
بسم عن سبيله ذلكم به لعلكم تتقون قال له مفروق والى ما تدعوا
ايضا يا اخا قريش فوالله ما هذا من كلام الارض لو كان من كلامي لكان
فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يامر بالعدل والاحسان الى قوله
لعلكم تذكرون فقال له مفروق عوت والله يا قريش الى ما تدعوا الى ما تدعوا
وما من الاعمال ولقد اذنت قومك بكونك وظاهره لعلكم تذكرون اجب
ان يشرع في الكلام هاني ابن قبيصة فقال هذا هاني ابن قبيصة
تسجننا وصاحب ديقنا فقال له هاني قد سمعت مقالتي يا اخا قريش
ومدحت قولك واني اريد ان ترصنا بيننا وبينك على دينك لمجلس
جلستك النبيا بسيرة اولادك لا اخر لم تشكر في امرك وتظن عاقبتك
ما تدعونا اليه زلة في الراي وطيشة في العقل وقلة نظرية العاقبة
انما تكون الزلة مع الجملة وان من رايها قوما تحروا ان يعقد عليهم
عقدا ولكن ترجع ونرجع وتنظرون وتنظرون وكأنه احب ان يشرككم
الكلام المثنى ابن حارثة فقال هذا تسجننا وصاحب حننا فقال المثنى
قد سمعت مقالتي واستحسنيت قولك يا اخا قريش والحجبي ما تحل
به والجواب هو جواب هاني ابن قبيصة انما نزلنا بين صبرين اخاهما
اليهمام والآخرى السهامه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما هذا ان الصبر ان يقال له اما احدهما يحطوف فطوف البر وارض
العرب واما الاخرى فارش فارس والهاشمي وسري وانما نزلنا على عهد
احدنا علينا حشري ان لا نخذل احدا ولا نؤذي احدا ولا نخذل احدا
الامر الذي تدعوا اليه نخره الملو كفا ما احسان مما نزل بلاد
العرب فذنب صاحبهم مفور وعذره مقبول واما ما احسان مما نزل
بلاد فارس فذنب صاحبهم مفور وعذره مقبول فان اردت
ان تضر كما يلى العرب فعليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسألهم الرد اذا قضيت بالصدق انه لا يقوم بيني وبين الله الا من جالسه

صاحب

من جميع جوانبه ثم ففرس رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضاً على رجليه
بشرفه ونفعا الى مجله الاوس والخزرج فماتوا ضاحكين ايقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي وكان صدقاً صبراً رصواناً
السليم اجمعين في هذا الجزء الاول بحمد الله سنة ٩٥٩ هـ

الجزء الثاني من كتاب

المتقاسم في ادب النبوة

غفر الله لمن قرأ فيه وودعها صابته بالعصمة والمغفرة والرحمة
والرصوان والبر والاحسان بجميع السنين

مبشرة ابن مهران العباسي فقال يا ايها الله لو صدقنا هذا الرجل لكان
حق قول به وسط وركنا اركان الراي فاحلفنا له ليظهر لنا ربه حتى
يلعب كل مبلغ فقال له القوم دعنا عنك لا نرضى لك الا قبل لنا به فطرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مبشرة فسلمه فقال مبشرة ما احسن
كلامك وانوره ولحن قومي بالقولني وانما الرجل يقوم فان لم يعصوه
فاعدوا بعد فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج القوم صاوريين
اهلهم فقال لهم مبشرة سئلوا بنا الى حرك فانها يسود نسبنا لهم عن
هذا الرجل فأتوا الى اليهود فاسترجعوا سفراهم فوضوه في دروسوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي لا يي العربي كبرياء في فليست في البشير
فليست بالطويل ولا بالقصير ولا بالجد ولا بالستيل في عينيه حمز
مشرب اللون فان كان هو الذي دعاكم فاجيبوه وان كانوا في ربه
فانما استبدوا فلا تبعه ولنا منه في مواطن عظيمة ولا ينبغي احد من اهل
الابنية او فكله فكونوا من يتبعه فقال مبشرة يا قوم ان لا تترس
قال القوم تترس الى الموسم فتلقاه فزجوا اليه فاباه ذلك عليهم
رجاله فلا يتبعه احد منهم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وجاءه الوداع تلقاه مبشرة فغرمه فقال يا رسول الله وابنه ما زلت
مر بصلاتي اتيك من يوم اخف بنا في خان ما كان قال يا الله لا ما تروي
من اخبر اسلامي وقدامات عامة الذين الذين كانوا معي فابن مدخلهم
يا بني الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من مات علي عتود بين
الاسلام فهو في النار فقال الحمد لله الذي اقبلني فاسلم فحسن
اسلامه وكان له عند ابن كرمكان لفظ الحسن ابن الجهم كسليمان
ابن احمد قال كرمكان عن ابن خال الحراي قال كرمكان قال كرمكان
من لا لا سود عن ابن الزبير قال لما استد الله عز وجل حقيقة

فما

مكرم خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رايحاه فأتاهوا وقالوا اننا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك السنين فمر من نفسه على قبايل
العربية كل موسم ويصل كل شريف لا يتباهى مع ذلك الا ان يوه
بغيره ويقل لا اخره من هذا على من ربي الذي ادعوه اليه
تبله وطوره لما طرعه اما اريد ان يخرق في ما يراون من القتل
تخرق في حبي الله استلات ربي ويقضي الله لي وامن محبي ما شاف لم يقبله
احد منهم ولا اتى علي احد من تلك القبائل الا قالوا قوم الرجل علم به افترى
بجلايصل او قد فسدت قومه ودلحما ادخله عن رجل لا انصار
من البركة ومات ابو طالب واد من البلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
شدة فعد الى ثقيف بر جوان يوه ويصرونه فوجد ثلثه نفر منهم
سادة ثقيف وهم اخوة عبد ياليل بن عمرو وخبيل بن عمرو ومسيود ابن
عمرو فغرض عليهم بفسده وشكا اليهم البلا وما انتهك قومه منه
فقال احد من انالي عرف باب الكعبة ان كان الله بعثك بشي قط وقال
الاخر والله لا اطرك بعد لمستك هذا كلمة واحدة ابدا لان كنت
رسولا لانت اعظم شوقا وحققا من اطرك وقال الاخر اجزاسا ان يوصل
عبرت وافشوا ذلك في ثقيف الذي قال لهم واجتمعوا بكنهزبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم ونفذوا له سفين على طريقه فاحذوا بايديهم
الحجارة فجعل لا يرفع رجليه ولا يضعها الا في حصى الحجارة وهم في ذلك مستبزون
ويستبزون على اخص من صقيهم وقدامه يسيلان الدماء على ارجل
من خروهم فاني كل جملة من الحزم تجلس في اصلها مطروبا نحو
تسيل قدماه الدماء اذ في الحزم عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة
فلما ابصر ما حواه ان ياتيا لما يعلم من عداوتها لله ولرسوله وبما في

اذ اناب بينهم شيئا فلو انهم
اظلموا ما نه نفبه فقتلهم
نما كل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعضهم لبعض يا قوم فليؤمن بالله
به اليهود فلا تنسقكم اليه فاطوبى
قوه وقتلوا امنهم ما عرض عليهم من الاسلام فقالوا له انا كنا قد
تركنا قوتنا وقومهم اعداءه والنشروا بينهم شيئا فلو انهم
اجمعهم لك مستقده عليهم فندعوهم الى امرك وتعرض عليهم
الذي اجناك اليهم من هذا الدين بان يخرجهم الله فلا رجل اخر منك
ثم انصرفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعين الى بلادهم قد امنوا
وصدقوا وهم وما اذكر في سنة ففر من الخرج منهم من بني النجار
وهم يسمونهم من بني مالك ابن النجار ابو امامه اسعد ابن زياره
وعوف ومعاذ ابنا الحارث ابن رفاعه ومن بني زيد بن عامر رافع
ابن مالك ابن العجلان ومن بني سلمة بن سعد ثم من بني سواد بن
غلم قطيبه ابن عامر ابن حديد ومن بني حزام ابن كعب عقبه ابن عامر
ابن ناي ومن بني عبيد بن عدي ابن جابر ابن عبد الله ابن رباب ابن
النعمان فلما قدموا المدينة على قوتهم ذكر قال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ردعوهم الى الاسلام حتى يشي منهم فلام بنو دار من دور
الانصار الا وينا ذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
في العام المقبل واتي الموسم من الانصار اثناعشر رجلا فلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العنقة وهي العنقة الاولى فيها يومه على سبعة
وذلك في العنقة الاولى فاما النعمان فاما النعمان فاما النعمان فاما النعمان

الى الله عليه وسلم معهم ابن عمه ابن صفوان بن ابي عبد مناف
ابن عبد الدار ابن فضال وامره ان يقرهم القرآن ويقرهم السلام ويقرهم
في الدين وكان مصعب ابن عمير يسمي بالمدينة المقرب وكان مقربا علي
ابي امامه اسعد ابن زياره اخي بني النجار ابو عمرو محمد بن احمد ابن
الحسن فمما قرى عليه قال
قال الحسن بن علي بن الفرج قال سمعت ابن عمر الواقدي قال حدثني اسحاق
ابن حبيب عن علي بن ابي طالب قال قال علي بن ابي طالب يوما وهو يذكر الانصار
وقتلهم وسماقتهم فقال انه ليس لهم من من لم يترك الانصار ويعرف
لهم حقوقهم وهم والله ربوا الاسلام كما يري القلوب عياهم باسبابهم
وطول السنينهم وسخا انفسهم لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج في المواسم فيدعو القبائل ما اجد من الناس يستجيب له ويقبل منه
دعاه فقد كان ياتي القبائل بمجته وعكاظ منها حتى يستقبل القبائل
يود اليهم سنة بعد سنة حتى ان القبائل منهم ما لي بك ان يلبس
منهم طول ما يعرف نفسه عليهم حتى اراد الله عز وجل ما اراد بهذا
الحج من الانصار فاعرض عليهم الاسلام فاستجابوا واستدعوا وادوا
ومروا واسوا فجزاهم الله خيرا فاذ منا عليهم فلو انهم في منارهم
ولقد تشاخوا فبنا حتى ان كانوا يفتن عوز علينا فكننا في اموالهم احق
بها منهم طيبة بذلك انفسهم ثم بدلو اهل انفسهم دون نبيهم صلى الله
عليه وسلم وعليهم اجمعين ان محمد بن احمد قال الحسن بن علي قال
الحسن بن الفرج قال سمعت ابن عمر قال قال اسحاق ابن ابراهيم ابن ابي
منصور عن ابراهيم ابن ابي ابي زيد بن ثابت عن امر سعد بن سعد
ابن الدبع قالت اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ما اقام يدعو
القبائل الى الله عز وجل وتودي ويستمع حتى اراد الله عز وجل هذا الحزب

توكذبنا وانا على دينك وتلك رتبة صعبة فاجبتك
الى ذلك ودعوتنا الى قطع ما بيننا وبين الناس من الجوار والارحام
القريب البعيد وتلك رتبة صعبة فاجبتك الى ذلك ودعوتنا
وخن جماعة في دار عز ومنعة لا يطعم فيها احد ان يروى عن علي بن ابي طالب
من غيرنا فاذ فزده فومه واسلمه اعيامه وتلك رتبة صعبة فاجبتك
الى ذلك بالسنتنا وصدورنا وابدنا ايماننا بما جيت به ونصرتنا بفرقه
ثبتت في قلوبنا بنا بعد علي ذلك وثنا يعربنا ورب يد الله فوق ايدينا
وما يادون دمك وابدنا دون يدك فمنعت مما لم يمنع منه انفسنا
وايماننا ونسنا فان بقي بذلك فله نبي وان غدر فبالله نغدر ونحن
به استقا هذا الصدق منا يا رسول الله والله المستعان ثم اقبل
عليه العباس بن عبد المطلب بوجهه فقال واما انت ايها المعترض فقال
لنا بالقول دون النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم ما اردت بذلك ذكرت
انه ابن ابيك واجل الناس اليك فخر قد قطعنا القربى البعيد
وذو الرحم ونشهد انه رسول الله الله ارسله من عنده ليس بكتاب
وان ما جاء به لا يشبه كلام البشر واما ما ذكرت انك لا تطمين
البناء في امره حتى تلحد مواثيقنا فلهذه خصلة لا نردها على احد ارضا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخر ما شئت من التفت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله خذ لنفسك ما شئت واشترط لربك
ما شئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترط لي عز وجل ان تغدوه
ولا تشركوا به شيئا ولنفسني ان تغدوني كما تغدون منه انفسكم
وايمانكم ونسكم قالوا فذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال العباس عليه السلام بذلك عهد الله مع عباده وبقية الله مع
نعمته هذا العهد والام والهدى الحرام ثبا يعونه وثبا يعون الله

هذا العهد والام والهدى الحرام ثبا يعونه وثبا يعون الله

الله ربكم يد الله فوق ايدكم ليجد رتبة نبي محمد وتشتد له من ذره
ولنوفن له بعهده بدفع ايدكم وصرح السنتكم ونص صدوركم
لا يمنعكم من ذلك رتبة لشرفتم عليها ولا رتبة لا خوفت عليكم
ولا يوتي من قبلكم قالوا جميعا نعم قال الله عليكم بذلك راغ ووكيل
قالوا نعم قال اللهم انك سميع تكلمه وان ابن ابي قد استر علم ذمته
واستخف ظم نفسه اللهم فكن لابن ابي عليهم شهيدا فرضي القوم
لما اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه ورضي النبي صلى
الله عليه وسلم لما اعطوه من انفسهم وقد كانوا قالوا له يا رسول
الله انا اعطيناك ذلك فما لنا قال رضوا لله والجنة قالوا فرضينا
وقضينا فاقبل ابو الهيثم بن التيهان على اصحابه فقال السنت انتم تعلمون
ان هذا رسول الله اليكم وقد امنتم به وصدقتموه قالوا بلى والاسم
تقولون انه في بلد الله الحرام ومسقط راسه ومولاه قالوا بلى قال فان
كنتم خاذليه او مسلميه يومئذ من الدهر ليلا ينزل بكم قالان فان العز
سترميكم به عن قوس واحد فان طابت انفسكم عن الانفس وال
موال والاولاد في ذات الله عز وجل فما لكم عند الله عز وجل من التواب
من انفسكم واموالكم واولادكم ولجاب القوم جميعا لا بل في معه
بالوفا والصدق ثم اقبل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
لعلك اذا حاربنا الناس فيك وقطعنا ما بيننا وبينهم من الجوار واللف
والارحام وحملتنا على الحرب على سببنا ايها فتشفت لنا عن سببنا
لحقت بملكك وتركتنا وقد طار بنا الناس فيك فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الدم الدم والدم للدم قال عبد الله بن
رواحه خذ بيننا يا ابا الهيثم حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسموا والدم الى ربه قالوا يا ابا الهيثم يا رسول الله انما

هذا العهد والام والهدى الحرام ثبا يعونه وثبا يعون الله

ترك ديننا وابتاع على دينك وتلك رتبة ضعيفة فاجبتك
 الى ذلك ودعوتنا الى قطع ما بيننا وبين الناس من الجوار والارحام
 القريب البعيد وتلك رتبة ضعيفة فاجبتك الى ذلك ودعوتنا
 ونحن جماعة في دار عز ومنعة لا يطمع فيها احد ان يروى عننا رجل
 من غيرنا فذا فوره قومه واسلمه اعيامهم وتلك رتبة ضعيفة فاجبتك
 الى ذلك بالسنننا وصدورنا وابداننا بما جيت به ونصرتنا به
 ثبتت في قلوبنا بنا يعز على ذلك وتبايع ربنا وربك يد الله فوق ايدينا
 وما نؤاخذ من دمك وابداننا دون يدك فمنع مما تمنع منه انفسنا
 وابنائنا ونسائنا فان نكح ذلك فله نكح وان فقد ربنا الله فقد ربح
 به اسقاه هذا الصدق منا يا رسول الله والله المستعان فما قبل
 علي العباس ابن عبد المطلب لوجهه فقال واما انت ايها المعترض فقال
 لتا يا قول دون النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم ما اردت بذلك فذكرت
 انه ابن اخيك واحب الناس اليك نحن قد قطعنا القربى البعيد
 وذو الرحم ونشهد انه رسول الله الله ارسله من عنده ليس بكتاب
 وان ما جابه لا يشبه كلام البشر واما ما ذكرت انك لا تعلمين
 النبأ في امره حتى تلحدوا ويثقفنا هذه خصلة لا ترد على احد انما
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ ما شئت من التفت الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انفسك ما شئت واشترط لربك
 ما شئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم واشترط لربك ان تغدوه
 ولا تشترطوا به شيئا وانفسك ان تغدوني ما شئت من انفسكم
 وابنائكم ونسائكم قالوا ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال العباس عليه السلام هذا هو الذي سمعته من جدتي وفتنة الله مع
 نعمة من هذا الشهر الحرام بالبلد الحرام تبايعوه وتبايعون الله

نظر هاتين الايتين في الحديث عند الله عز وجل
 من عظم الله علي رتبته والتمس الجوار والارحام
 في الدنيا والآخرة

الله ربكم يد الله فوق ايديكم ليجد في نفسكم ولتشتد له من اذنه
 ولتوقر له بغيره يد الله ربكم وصرح المستنصر ونصح صدوركم
 لا يمنعه من ذلك رتبة لشره عليها ولا رتبة لا خوفت عليها
 ولا يوتي من قبلكم قالوا جميعا نعم قال الله عليه السلام ذلك راجع وكيل
 قالوا نعم قال اللهم انك سميع تكلم وان ابن اخي قد اسر علم ذمته
 واستغفر نفسه اللهم فكن لابن اخي عليهم شهيدا فزني القوم
 بما اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه ورضي النبي صلى
 الله عليه وسلم كما اعطوه من انفسهم وقد كانوا قالوا له يا رسول
 الله اذا اعطيتك ذلك فما لنا قال رسول الله والجنة قالوا قد رضينا
 وقبلنا فاقبل ابو الهيثم ابن اليتيم علي اخيه فقال الستم انتم تعلمون
 ان هذا رسول الله اليكم وقد امنتم به وصدقتموه قالوا بلى قالوا نعم
 تعلمون انه بلدا لله الحرام ومسقط راسه ومولاه قالوا بلى قال فان
 كنتم خاذليه او مسلميه يوما من الدهر ليلد ينزل بكم قالان فان العز
 شرميكم فيه عن قوم واحد فان طابت انفسكم عن الانفس وال
 موال والا ولاد في ذات الله عز وجل فما لكم عند الله عز وجل من التواضع
 من انفسكم واموالكم واولادكم فاجاب القوم جميعا لا بل نحن معه
 بالوفا والصدق فما قبل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 اهلك اذا حاربنا الناس فيك فقطعنا ما بيننا وبينهم من الجوار والخلف
 قالوا نعم وخلفتنا على الرب على سببنا ايها فحسبنا نافعنا
 لحقت بملكك ونرضنا وقد حاربنا الناس فيك فنبسم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال الدم الدم والمهر المهر قالوا نعم
 رواحه خل بيتنا يا ابا الهيثم حتى يبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنبسموا او المهر الى بيعته فقال ابا الهيثم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الحديث
 في الحديث

عليه قاييغ الا ساعته و هبنا من بني سوايل موسى ابن عمران فقال
عبد الله ابن رواحة ابايعك يا رسول الله علي ما يبيع عليه الا ساعته
من الجوار بن عيسى ابن مريم قال اسعد ابن زراره ابايعك يا بايع رسول
الله علي ان لا تعهرني نوافي واصدق قولي بفعلني ونفرتك فقال
الانسان ابن حارثه ابايعك يا رسول الله و ابايعك علي الا تقدم في امر
الله لا اراقب فيه القريب البعيد فان شئت الله يا رسول الله فليكن
باسياقنا هذه علي اهل من اقال النبي صلى الله عليه و سلم و لا يرؤي ذلك
وقال عباده ابن الصامت ابايعك يا رسول الله علي ان لا تاخذني في
الله لومة لائم فقال سعد ابن الربيع ابايعك يا رسول الله و ابايعك
علي ان لا اعصيك ما ولا احدث شيئا فانصرف القوم الي بلادهم
راضين مسرورين فسروا بها لخطابهم رسول الله صلى الله عليه و سلم
من الوجي و حسن اجابه فومهم لهم حتي و افوه من قابل و هم سبعون
رجلا هـ ك سليمان ابن احمد ابن محمد ابن عمر ابن خالد قال ك ان
لهبغة عن الجلاله عن عروه ابن الزبير لما حضر الموسم حج بقر
من الاضار من بني مالك ابن الجار منهم و عوف ابن عفر و اسعد
ابن زماره و من بني زريق بايع ابن مالك و دحوان ابن عبد قيس
و من بني عثم ابن عوف عباده ابن الصامت و ابو عبد الرحمن ابن غلبه
و من بني عبد الاشهل ابو الهيثم ابن التيهان و من بني عكر بن عوف
عوف ابن ساعدة فاناها رسول الله صلى الله عليه و سلم فخرجهم
خبره و الذي اصطفاه السجود و قيل له من يوتنه و طرامته و قرا
عليهم القرآن فلما سمعوا قوله ايقنوا و اظهروا اليه و دعوا و دعوا
ما كانوا يسمعون من اهل الكتاب من منكرهم و اياه و صلبه و ما

في
الكتاب

وما يدعوه اليه فصدوا و امنوا به و كانوا من اسباب الخير قالوا
له قد علمت الذي بين الاوس و الخزرج من الدماء و خذ ما ان تشد
به امرك و نحن لله و لك جنتهم و ذواتنا نسبر عليك بما نرى فمكث
علي اسم الله حتي ترجع الي قومنا فخبهم بشانك و ندعوهم الي الله
و رسول الله فلعل الله ان يصلح بيننا و جمع امرنا فانا اليوم متباعدون
متباعدون فان تقدم علينا و لم نصلح لم نكن لنا جملة عليك
ولكن نواعذك الموسم من العام المقبل نرضي رسول الله صلى الله عليه و سلم
الذي قالوا فخرجوا الي قومهم فدعوههم سرا و اخبروه رسول الله صلى
الله عليه و سلم بعنه الله به و دعاهم اليه بالقرآن حتي تاد امرهم و هم
الا اسلم فيها ناس لا محالة فخرجوا الي رسول الله صلى الله عليه و سلم
ان ابعث اليهم رجلا من قبلك فيدعوا الناس بكتاب الله فانه ادب
ان يجتمع فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم مصعب ابن عمير اخا بني
عبد الدار فترك في بني عثم علي اسعد ابن زراره فعمل يدعو الناس سرا
فيقتولوا و يكثر اهلهم و هم في ذلك مستخفون بدعاهم فانا اسعد
ابن زراره افضل هو و مصعب ابن عمير حتي انباير مرقا او قري يامنهما
فجلسا هناك و بعثنا اليهم بطعن اهل الارض فانهم مستخفون فبينما
مصعب ابن عمير يخطب و يقص عليهم اخبرهم سعد ابن معاذ فاناها
في لا تمهم منه معه الرجح حتي وقف عليهم فقال غلام تائبنا في دورنا
بهذا الوحيد القريب الطرخ الغريب يسفه ضعفانا بالباطل و يدعوك
اليه و لا اراكم بعد هابتي من جوارنا فخرجوا من اهل عار و التائبه
ليبر مرق او قري يامنهما فاجابهم سعد ابن معاذ فينواعدهم فوعدهم
الوحيد الاول فلما راي اسعد ابن زراره منه ليثا قال يا ابن خالة
اسمع من قوله فان سمعت منكرنا فاردد بايدي من هذا منه فان
سمعت حقا و لجا اليه فقالوا فاذيقول فقرأ عليه مصعب ابن عمير

عنه ابن ابي شيبة قال قال مجاب ابن الحارث قال قال ابراهيم بن يوسف
زيد بن عبد الله قال قال اسحاق قال لما قدم الانصار
المدينة بعد ما بعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهروا سلام بها
وقومهم بقايا علي بن ابي طالب من اهل البيت منهم عمر بن الجموح وكان
ابنه معاذ قد شهد الفقيه ويايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
وكان عمر بن الجموح سيدا من سادات بني سلمة وشريفا من شرايفهم
وكان قد اخذ في داره صنما من خشب يقال له مناه كما كانت الا
شرايف يصنعون تحفة الهاء ونظروا فلما اسلم فتيا بن سلمة معاذ
ابن خبيل وابنه معاذ ابن عمر فتيا بن سلمة من اسلم وشهد الفقيه
كانوا يجلون علي بن عمر ذلك فيجلون فينظرونه في بعض حفرة
بني سلمة وفيها عذرة الناس فيكسبوا على راسه فاذا اسلم
عمر قال ويلكم من عد علي الهبة هذه الليلة ثم قال الفقيه
يلتقي حتى اذا وجد غسله وظهر وطيبه ثم قال ابراهيم لواني
اعلم من صنع بك هذا الاخرية فاذا امسي عرونا غدا عليه
فقلوا به مثل ذلك فلما اكثروا عليه استخرجهم من حيث القوه
يوما كما فسله وظهر وطيبه ثم جاب سيفه فعلقه عليه ثم
قال ابي واسه ما اعلم من فعلك ما ترى فان كان منك حياء
منع هذا السيف وعك فلما امسي عرونا غدا عليه فاقده
والسيف في عنقه ثم اخذها حليا متنافرة معه فحملها القوه
في بر من انيا بني سلمة فيها عذرة من عند الناس وعنده عمر بن
الجموح فلم يجد في مكانه الذي كان فيه فخرج في طلبه حتى وجد في
تلك البر مفرقا بخل مت فلما راه وابصر مكانه وحله من اسلم
من قومه فاسلم بر حمة الله وحسن اسلامه ونادى مجاب عن يار
مديته عمر بن ابي اسحاق قال حدثني اسحاق بن سار عن رجل

من بني سلمة قال لما اسلم فتيا بن سلمة اسلمت امراه عمر بن الجموح
وولده قال لامرأته لا تدعي احد من عيالكم في اهل بيتي تنظر ما صنع
ها ولاي قالت افعل ما فعلت من ان تشفع من ابنتك فلان فلان عنده
قال ففعله صبا قالت لا ولحق جان مع القوم فاسلم اليه فقال اخبرني
ما سمعت من كلام هذا الرجل فقرأ عليه الحمد لله رب العالمين في قوله
اهذا الصراط المستقيم فقال ما احسن هذا واجمله وحل كلامه
مثل هذا فقال يا ابتاه واكثر من هذا قال اهل الحان يا بعه قد صنع
ذلك علمه قومك قال لست فاعلا حتى وامر مناه فانظر ما يقول
قال وكانوا اذا ارادوا طلائها جات عجوز فقامت خلفه فلجأت عنه
قال فاناه وعينيت العجوز واقام عنده فتنشجراه وقال يا مناه اشعر
انه قد سلبك وانت غفلت جاريها فاعلا علي عيانك ويا مناه
تعطيلك فخرهت ان يا بعه حتى اوامرت وخاطبت طويلا فلم يرد
عليه فقال الطنك قد غضبت ولما صنع بعد شيئا فقام اليه فكسره
وزاد ابراهيم بن سلمة في حديثه عن محمد بن اسحاق قال قال عمر بن
الجموح حين اسلم وعرف من الله ما عرف وطوبى حرسه وما ابر
من امره ويتشكر لله الذي انقذه مما كان فيه من العمى والظلمة
انني ابي الله ما معنى ما استنقذ الله من ناره
وانني عليه بنماية اله الحرام واستناره
فمنه بانه عدد الخاطين وفطر السجود
هنا في وقد كنت ظلمة حليف مناه واهجابه
وانقذني بعد شيئا ففقدت في شين اكله
فمن عرفت اهل بيت طلمه نذرت داء ففقدته
محمد او شجر الله ما نيت اله الامام وجباره
ابن عبد الله انقلته مجاوره الله في داره

ايضا يرمي منه

ثم انه لو كنت القائل لثقت ان وكل من سطر ويبرق فزن
ان طمر عك القامس يدن لان قسنا ك عن سوا القمن
هو الذي انقذ من قبل ان احون في ظلمه فبرم من
الحمد لله العلي ذي المنى الواهب الرزاق ديان الدين
قال الشيخ رضي الله عنه وفي تصحيح هذه
الخبار اقله وكبره انقصنا هذه الخبر بالباطل لما في نودعها
من اللات منها ميل سعاد بن معاذ الي الاسلام بعد ما خرج به الي السعد
ابن زياد ومصعب بن عمير من الضلالة لتدينه بالشرك فقال له
من شئت فيه فليأتنا باهدى منه ومنها قوله هذا امر مخز فيه
الوقاب وفيه ان اول ما حضرك في الموتى وسميوا اعلامه والقران
ايقنوا واطمأنوا فسميوا الي دعوتهم وعرفوا ما سمعوا في ما في الا
يام من اهل الطراب من صفته صلى الله عليه وسلم فذلك علي
سنة اخذ القران بقوله عام واخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها يصوت ابليس وانه ليس سمعه احد مما كانوا ومنها توطئة
قريش متاع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وما يبرهنه فزجوا في
مخرجه الي المدينة وما ظهر من الايات في طريقه صلى الله عليه وسلم
كاحمد بن جعفر بن مالك قال ك اسحاق بن الحسن الحزني قال ك
محمد بن حبان قال ك احمد بن علي الحزني قال ك مسلم بن ابراهيم
قال ك عون بن ابي عمير القيسني قال سمعت ابا مصعب المديني يقول
ادركت ابن مالك وزيد بن ابي ربيعة والمغيرة بن شعبة فسمعتهم
يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار امر جاشين ان يمشوا
شجرة فنبئت علي وجه الغار فسمعتهم راى امرهم فحدثوا
فوقنا بقر الغار واقل سائر ما في هذا الكتاب من حديثهم

وسموا فمهم حتى اذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم فحدثوا
دراغا فجعل بعضهم ينظر في الغار فقال لايت حما مشين في الغار فحدثوا
انه ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فغرفا ان الله
عن رجل قد ادعاهم فادعاهم وشبهت اليهم وفوض جزاهم ونزل
بالجرم ك سليمان بن احمد املا وفراه قال ك اسحاق بن ابراهيم
عن عبد الرزاق عن عمر بن الزهر عن عروة ابن الزبير عن عاتبة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثوا
قد نابت دارهم تكم ارض سبعة دات فخل بين لايتن وهم الغرزان فهاجر
من هاجر قبل المدينة حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع
الي المدينة بعض من هاجر الي الحبشة ونحوهم فهاجر فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بسلك فاني ارجو ان يودن في فقال
ابوبكر ان جواد لك باي انت وامي قال نعم فبقيت ابوبكر نفسه علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلف ابوبكر اخلاصه في حاتنا
عنده وثق السمر اربعة اشهر قالت عاتبة رضي الله عنها فاني
لحن جاور في بيتنا في الحرا الظهيرة قال قائل لاني نحر هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبلا ففقدنا راسه في ساعة فابوبكر لم يكن
يا بئس ما فعل فقال ابوبكر قد اله باي في ان جابده في هذه الساعة لا ير
قال فحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر ابا بكر الفخ من عند فقال
ابوبكر انهم اهل بيتي يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قد اذن في الخروج فقال ابوبكر يا رسول الله انك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا فقال ابوبكر
انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا فقال ابوبكر
الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا فقال عاتبة رضي الله عنها فاني

قال عبد الله بن عمار عن ابي اسحق وكا ابو حامد احمد بن محمد
ابن جهم قال قال محمد بن اسحاق بن عمار قال قال سعيد بن عيسى
قال كافي قال محمد بن اسحاق بن عمار قال قال الزهري عن
الرحمن بن مالك بن عيسى المديني عن ابيه مالك بن عيسى عن اخيه
سرافقة بن مالك قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
الى المدينة مهاجرا جعلت قريش من رده عليه مائة من الابل قال
فبينما انا جالس اذ جاء رجل منا فقال واسمه لقد رأيت رجلا ثلثة مرار على
انفا الى لاراه محمدا واصحابه قال فاورمات اليه يعني اناسك ثم قلت
انما هم بنو اهلان يبيعون ضالته لهم قال لعله قال فمكت قليلا ثم
لمت فدخلت بيتي فامررت بفرسي الى بطن الوادي وامرت بسلابي
فخرجت من قدامي فخرجت قد احيى فاستقسمت بها فخرج السهم
الذي اخذه لا يضره قال وكنت ارجو ان ارده اليه فريش فاخذ الهامة
فبينما قال فرجعت في اثره فرسي يثبته في غربي فسقطت عنه قال
قلت ما هذا ثم اخرجت قد احيى فاستقسمت بها فخرج السهم الذي
اخذه لا يضره قال فابيت الا ان اتبعه فرجعت في اثره فبينما فرسي
يثبته في غربي فسقطت عنه قال فقلت ما هذا ثم اخرجت قد احيى
فاستقسمت بها فخرج الذي اخذه لا يضره قال فابيت الا ان اتبعه
فرجعت فلما ابدالي القوم من ابيهم وفي رواية وعمر حتى اذ ادنوت
سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر
يلتفت ويكثر الالتفات ساجدا فداق سمعي في الارض حتى بلغت
الرجلين فخرقتهما فزجرتهما ثم مضيت فلم تكد اخرج فلما
استنوت فاجبه اذ لا تريد ما غنان ساطع من الدخان وفي رواية
محمد بن اسحاق وموسى بن عتبة فناديا لسرافقة ابن مالك ابن
جعفر انظر الى هذا الرجل لا يسمع ولا يابى ثم مني شي كره
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع ولا يابى ثم مني شي كره

قال محمد بن اسحاق بن عمار قال قال الزهري عن
قال لا كنت له بالابر قال فكتب كتابا في غط او في رقة او في خرقة
ثم القاه الى فاحذته فجعلته في كتابي ثم رجعت فمسكت فلم اذكر شيئا
مما كان حتى فتح الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وفتح من
حين والظاير خرجت معي الصاب كالتن به فلقيت بها لجرانة قال
فدملت في كتيبة من الانصار فلو ايقروني بالراح ويقولون اليك
اليك ما اذ اندرا حتى دنوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على ناقه فنه واسه لكان انظر الى ساقه في غرة كانها حمار قال
ترفت يدك بالكتاب ثم قلت يا رسول الله هذا كتابك لي انا
سرافقة ابن مالك ابن جهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم وفاء وبر ادنه قال فدنوت منه فاسلمت قال ثم دخرت شيئا
اسل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اذكوه الا اني قلت يا رسول
الله الصالح من الابل لغشي جياصي وقد ملأته لابي هل لي من اجر
ان سقيتها قال نعم في كل جدي حري اجر قال سرافقة فزجرت لي قومي
فشفقت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقني محمد بن احمد بن
الحسن قال قال محمد بن عثمان ابن ابي شبيب قال قال محمد بن احمد بن
ابراهيم ابن يوسف قال قال زيد بن عدي عن محمد بن اسحاق قال قال
ابو بكر الصديق فبينما يزعمون والله اعلم في دخوله الفار مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومسيره معه حين ساروا في طلب سرافقة ابن جهم ايام
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوفى في ذلك في سدره في طلب الفار
لاخيش شيئا فان الله تالسا وقد وكل لي منه بالارم
وانما كبد من خشا ابوا ذره حيد الشياطين كاذبه الكفار
والله لا يظلم ظمرا احدا وعامل المشركين انهم الي النار
وانت من قبل عنهم فانهم ابا قد كادوا ما مدح سارم
وهلجوا رخصهم حتى اخرجوا لنا من عابهم فندموا بالصالح

خبر

شرا

حتى اذا اذلالوا لاندلوا ابنه وسد من دونه من غشفا باستار
ستار لا يقطر بقدرينا والله بنوعين القوم نعبأ تحت احوارهم
يعسفون عرض الشيا بعد طولها وكل سكة في قلوب التراب موارهم
حتى اذا قلن قد اجدن عارضنا من مدح فارس في منصب وارهم
يردي به مشرقا لا قطار عتقوا السيد ديلا المستاسد الضارهم
فقال طروا فقلنا ان طرونا من دونهما الحضر الخالق البارهم
ان غشلا الارض الاخرى وفارسها فانظر الى مروج في الارض خوارهم
فقبل لما راى رسلهم مقربه قد شجن في الارض لم تحفر لمخفارهم
فقال هل لي ان تطلقوا فرسي فتاحذوا موثقي في نصيح اسوارهم
واصر في عني ان يقينهم وان اعور منهم غير عكوارهم
فادع الذي هو عنك كف عرو وتا بطلق موادي فانتم خير ابرارهم
فقال قولا رسول الله فبنتها لا بارب ان كان يتوي غير اخفارهم
فمنه سحلا سايلا من شتر دعوتها ومهرو مطلق من كل اشرارهم
فاظهر الله اذ يدعوا حوانه وفاز فارسه من هول اخطارهم

وقال ابو بكر ايضا
المرثون صاحبنا من صاحب علي واطح من سنة الحق منهم
فليار وحبنا لغار قال محمد امنت فتوفي في كل ميسي ومدح
بريكلين الله نالنا الذي تنهون به في كل فتوي مخرج
ولا تحزن فلحنن وزد وقشته وان علي ذي النهية المخرج
فما زال عما قال من كل خطية على الصديق بائنا به لم يلج
اذا خلت فيه المقالة بينت رسلهم في صفة جنتها غير مخرج
مك بعد من عتق من كل حرو مني نالنا في الوحي بانور تغزج
فقد فاد تفسر الطيات وامت بها يوم قال في حواديت كبرج
شراة اذ سلك عليها اوله على اعمى حاد لاهل

فقال رسول الله يا رب اجه فمهما تشا من طمع الامر مخرج
نسألت بطن الارض حتى يغيب حوانه بطن وارهم
فلغناه رب العرش عنا ورثة ولولا دفاع الله لم نشفرج
وقال ابو جهل ابن هشام فيما يزعمون حين سمع بقتل ابن ماله
وما يدكر من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما راى من اموال الفرس
حين اصابه ما لصابه وخوف ابو جهل سراقه ان يسلم حين راى ما راى
فقال بني مدح اني اخاف سيفهم سراقه مستغوي لفر محمد
عليكم به لا يفرقن جوعهم فتصيح شتي بعد عز وشود
بطن سفيه الحان جابتيه على واضمن سنة الحق مهتد
ثانا يكون الحق ما قال اذ عدا فله تات بالحق المبين المسد
ولكنه وكلاي عزيا بسخطه الى يرب منافيا بعد مولد
ولوانه لم يات يرب هاربا لا شيا موقع الشرف المهتد
فقال سراقه ابن ماله كليب ابا جهل واما قال

ابا جهل والله لو كنت شهاد الامر جوادك اذ تسبح مؤامره
عجبت ولم تشكك بان محمد ابي دبره ان فمن ذابكامة
عليك فضيف القوم عنهما في اراي يوما سنبدا مقالة
بامر يود النصر فيه بالها لوان جميع الناس طرا بسالمه
ك سليمان ابن احمد ك علي ابن عبد العزيز قال ك محمد ابن محمد ابن عتبة
التشيباني محمد ابن موسى الخواني وك ابو حامد ابن جيله ك محمد بن
اسحاق السراج قال ك منصور ابن عوز الكعبى الخزاعي قال حدثني
ابي جحرنا بن مهدي عن حماد ابن هاشم عن ابيه قتنام عن جده جبير
ابن خالده صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج من مكة فخرج ماها مهاجرا واوبى بن موسى بن جحر
عامر ابن مغيرة ودلا لياها الذي من عهد الله ابن اذ يقطر من رطل
خبيث ام بعد الخزاعية وفاتت بر اهل مكة فماتت

هذا البيت
منه
مستخرج

البره من المتنازعين يظهر للناس من جلس اليها القوم وقوله
 كان القوم من طين من طين الموم الذي قد نفذت له وقوله
 ستمين هم الذين اصابتهم النار في الآخرة والجماعة قال ابو حنيفة
 انها ايات فلان فلان في الاستغانة بالفتح وباللحمين واذا اراد
 النجس والنداء فلان بالفتح وقوله حشر الجنة وهو حشرها
 وقوله فتفاجأت عليه يعني فوجدت حيلها حيا تفعل التي على قوله
 بان يرضى الرضا اي يهتكم مما يهتكم من راحة اذا شجرة وقوله
 فلبس بها ثيابا يعني سبل وطول سبل ومنه قوله صلى الله عليه
 وسلم فقد حيل عن الخ قال الخ والفتح والفتح رفع الصوت بالثنية والفتح
 سبل ما الهدي وقوله الاضواء اصل هذه سبل للذين الذين ومعنى
 قولها الاضواء هو شرب ابن صبيح علي بن وقوله نفاذ فمستند في قول
 ترجمه وقوله يسوق اعترافا وكن من لا والنساء والتمشي الضعيف
 وقوله والنساء عازبة يعني قد عرفت البيت فخرجت الى المرحي وقوله
 الجبل التي ليست خوامل وقوله في سفرة النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر
 الوضات يعني الجمال والوصي الجميل والتمشي الوجه الذي فيه اضاءة ويور
 رجل منبسط رايه قال الاعشى حصة موهبة ففهم ان اصل الفهر الباهري
 وقوله لم يقبه ثلج ومعناه عظم البطن بقوله ليس هو خلد
 وقوله لم تزد به معلله تزد صفر الراية يقال رجل صعل وقوله اوسم
 فسيم كلالها هو الجمال قال وقال الشاعر ملاح قومنا
 كان دنا بر على فسيمهم وان جان قد نقيف الوجوه ف
 يقولان كان لقا الحرب قد شفههم فان جماله فان جماله على حاله يريد
 بالفسحات الوجوه الحسان وقوله في جيبه دج هو سواد الخدقة
 يقال رجل ادم وامرأة ثجا وقوله في اشفاه عطف على
 حشر كل كان نفس الناس ينظرونها عطفه وانا اظنها وطف

في حشر الجنة
 في حشر الجنة

هذا حشر مستعمل مستعمل
 من لا من كف وقوله اسوته من لا من كف وقوله اسوته
 وليس بالشد يد منه راحة من كف وقوله اسوته من لا من كف
 من كف من كف وقوله اسوته من لا من كف وقوله اسوته من لا من كف
 مما يمدح به الناس وقوله اسوته من لا من كف وقوله اسوته من لا من كف
 التي يجاه من عبيده وقوله اسوته من لا من كف وقوله اسوته من لا من كف
 القليل والمز القليل يقول قصدي من لا من كف وقوله اسوته من لا من كف
 من كف يقول لا تزد رية تشدد من لا من كف وقوله اسوته من لا من كف
 محمود محشود كما هو الذي قد حشد احباه وحفوا حوله واطافوا به
 كحبيب ابن الحسن قال كحبيب ابن يحيى الموقد قال كحبيب ابن يحيى
 ايوب قال كحبيب ابن يحيى الموقد قال كحبيب ابن يحيى
 قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
 انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى فيمر يدنو
 الى الاسلام وبعث بضمائه مع رقيه الطلبي وامره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان يدنوه الى عظيم بصرى ليدنوه الى فيصر فدنوه حجة
 الطلبي الى عظيم بصرى فدنوه عظيم بصرى الى فيصر كان فيصر
 لما حشد الله عنه جنود فارس من مشا من حصر الى ايليا شحرا الله له
 لما ابلاه الله فلما جاء فيصر بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن
 المنسوا الى هاهنا الحد من قومه لنسله عن هذا الرجل قال عبد الله
 امه ابن العباس فاجابني ابو سفيان انه كان رجالا من رجال بني
 قريظة جازا في مكة التي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو
 سفيان فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشام فانطلقنا بدوا نحو بني قريظة
 ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملته وعليه التاج
 واذا حوله عظماء الورد فقال لرجل من رجاله سلموا انتم اقرب نسبا
 من هذا الرجل الذي نرى انه اي قال ابو سفيان قلت انا اقرب نسبا

بنيهم يا اباهم فيهم كذبهم فقلت ما بيني وبينهم
الركب يولي من يولي مني قال فيهم ادنوه مني فدخل
من اصحابه فمعا واخلف ظهري عند صفى فقال لرجلانه فل
لا صحابه ان سليل هذا الرجل عن الرجل الذي نزل به بني
كذب فخذوه قال ابو سفيان انه لولا ليا يومئذ من ان
يا اباهم عن الكذب كذبوه منه حين سألني لكن
استحييت انبا ثواني الكذب فصدقته عنه ثم قال لرجلانه
دفع سب هذا الرجل فيكم وان هو فينا فوسيب قال فل قال
هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتكلمونهم علي
الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا تلك رجل في اباهم من ابي
قلت لا قال فاشرف الناس فيهم ام ضعفاء فقلت لا فليطرب
ضعفاءهم قال فين يدون لا ينقصون قال قلت يا اباهم فقال
فهل يزداد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يخرج فقلت لا قال
فهل يغفلت كذا وكذا لان منه في من قال لا يغفلت الا بعد
سفيان في كذا في كذا ادخل فيها شيئا انتقصه به الا اخاف
يوثر عندها قال فل قال فالتوه وقال لرجل قال قلت لرجل فقلت
حربهم ورجلهم قال قلت كانت ذلك في كذا في كذا في كذا
عليه الاخرى قال فماذا يا اباهم فقلت يا اباهم ان يغفل
وحده ولا يشرك به شيئا وبينها ناعما كان بعد اباونا ويا اباونا
بالصلوة والصدق والطاقت والعفاف والوفاء بالعهد واد
الامانة قال فقال لرجلانه حين قلت ذلك كله قال قل له ان
سألتك عن نسبهم فيكهم فزعمت انه ذنسب وكذا
الرسول يفتي في نسب قومها وسألتك هل قال هذا القول احد
منكم قبله فزعمت انه فقلت لو كان احد منهم قال هذا القول

136
فانه فأت رجل يا اباهم فقلت قبله ذنسبهم
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت انه فقلت لو كان احد منهم
ايديع الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل وسألتك
هل كان من اباهم من قبل فزعمت انه فقلت لو كان من اباهم فقلت
قلت يطلع ذلك اباهم ويسألته اشرف الناس فيهم ام
ضعفاءهم فزعمت انه ضعفاءهم ابتغوه وهم اتباع الرسول وسألتك
هل يزدون ام ينقصون فزعمت انه يزدون وكذا كذا يا اباهم
ثم وسألتك هل يزداد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذا كذا الايمان حتى اذا خالطه بشاشة القلوب لا يسخطه
احد وسألتك هل فالتوه او فالتوه فزعمت انه فقلت لو كان احد منهم
وحرية ذلك بيدك عليه كرامة وبيدك عليه اخرى وكذا كذا
تقبل وتكون لها العاقبة وسألتك فماذا يا اباهم فزعمت انه
يا اباهم ان يغفل الله ولا يشرك به شيئا وبينها ناعما كان
يعبد اباؤهم ويا اباهم في الصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
واد الامانة وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن
لم اظن انهم يخرجون ان بين ما قلت حقا فيوشك ان يملط ومع
قد يهايت ولما رجوا الي اخلصوا اليه لخير حتى القاه ووطئت عنده
اغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقاموا به فقرأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الي هو قل عظيم الروم سلام على من اتبع
الكهري ما بعد فلان دعوتك بدعاية الاسكلام اسلم واسلم
يؤتد اساجوك من بين فان لم تؤتد فليكن امره لا ريبين
ويا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم لا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يخذ بعضنا من بعضا ابا من دون الله فأت

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو سفيان فلما نزلت
عليه من الوحي انزلت عليه من عظماء الروم وخرافهم ولا
ادب ما قالوا وامرنا فخرجنا فلما ان خرجنا من عنده مع اصحاب
وخلوتهم قلت لهم لقد امر اباي ان يشبه هذا ملك في الاصف
لخانه قالوا ابو سفيان واسمع ان منيفنا دليلا ان امه سيظهر
حتى اخل الى قاي الاسكندر انا حاره قال ابو سفيان في رواية
ومعني في حارة كمينه عرقا من حوب الصحفة التي تحت اليه
الذي صلى الله عليه وسلم في رسالته يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواي بنا وبينكم ان لا نعبد الا الله الاله هو الذي يذل سواه
بالعري ودين الحق الاله قالوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر اني نوله صلوات الله على محمد بن عبد الله بن الحسن
محمد بن عثمان بن ابي شيبه كوفي ابن عبد الحميد كوفي بن سلم
ابن جهميل عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن جده الطائي قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم معي خطاب الى قبضة فقلت بالباب
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ففرعوا لنا فدخل عليه اذ
فقال هذا رجل بالباب يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذني فدخلت عليه فاعطيت له الخطاب ففري عليه فوجد
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى قبضة صاحب الروم قال ابن اخ له اخبرنا ان روف شبطا تشعرو
تدخلك قال لم يصب الي ملك الروم ولم يدبك ولا تقرأ كتابه
اليوم فقال لهم اخرجوه وددعنا لاسقف وكانوا يصعدون غرابه
فيقولون قوله فلما نزل عليه الخطاب قال هو والله رسول الله الذي
يشترابه موسى وعيسى عليه السلام هو والله رسول الله الذي
يشترابه موسى وعيسى عليه السلام قال فاي شيء

رسول

نزي قال اي ان يتبعوه قال فيصروا انهم والنقل والشيء اليه
ان ابتغوه عندهم فليفي فيقتلني الروم في رواية محمد بن ابي عبي
ثم دعاني فقال بلغ صاحبك اني اعلم انه نبي واحد انك تعلم في
ثم اخذ الخطاب فوضعه على راسه وقبله وطوامه الدراج والحريز
وجعله في سقف وجملا اما الاسقف فاننا انصارى كانوا يفتخرون
اليهم في كل احد فيخرج اليهم ويدعوهم ويقص عليهم ثم يدخل فيفعل
يوم الاحد فحسب ادخل عليه فيبذلني فلما احل احد انظروا فخرج
اليهم فلم يخرج واعتل عليهم بالمرض ففعلوا احمرارا حتى كان اخذوا
ان حضروا فماتوا اليه اخرج اولم دخلن عليه فانا قد انخرنا عند
فقد هذا العزيب قال فحيه فبعت الاسقفك فقال اذهب الى صاحبك
فاقرأ عليه السلام واخبره اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وان عيسى عبد الله ورسوله فخلته افاها الى منزله فانه ابن العذرا
البنوا فقتلوه ثم رجع دحية الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجابه بوجد
عنده من كل عامل خسري على صنعاء بعث اليه خطاب ففزع الى النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الى خسري خطابا فكتب خسري الى صاحب
بصنعاء يتوعد ويقول لا تفتق بجلا فخرج بارضك ويدعوني الى
دينه او اود الجزية وانا صاغر فانها فعل قال لي فان ظهر علي قال
المقاتله وسبوا المذرية لتكفينه واولا فعلن تك فبعت صاحب
صنعاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم
ساحبه من ثوبه خمسة عشر ليله لا يدخلهم ولا ينظر اليهم الا لعراضا
فلما مضت خمسة عشر ليله تقدموا اليه فلما راهاهم دعاهم قال اذهبوا
الي صاحبكم فقولوا ان زني قتل ربك الليله فانظروا فانا كبره الذي
منع وبالي الذي قال هو النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم ولهم ففقد
نكاح الليله قالوا نعم ليله كزني كزني قالوا لخيرين حبيبا

ما رأينا من شاة انما رأت في بيتنا امنا لا يجرس ولا يرفق بالحياه
امواتهم ملا قال دحيه انما جاء الطلي الخبز بان خسري مثل تلك
الليله دحيه جيب ابن الحسن قال نعم محمد بن يحيى سليمان قال احمد
ابن محمد بن ايوب قال كاهنهم ابن سعد عن صالح ابن حيسان قال
قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى خسري فلما
نراه خرقه قال ابن شهاب فحسبنا ان ابن المسيب قال قد جاءهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرؤوا كل من قرأ قال محمد بن اسحاق
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن
عدي ابن سعيد بن سهم الى خسري بن هرم من ملك فارس فكتب
معه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنبي الاخي خسري عظيم فارس سلام علي اجمع الهدي امن
باسم رسول الله وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمد عبده ورسوله وادعوك بدعاية الله فاني انا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليك كتابا فيه نورا فان جازى الحق القول
على الظاهرين فاسلم تسلم فان ابيت فان اقر المجوس عليك فلما قرئ
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شققه وقال يكتب الي هذا
الكتاب وهو عدي قال محمد بن اسحاق فبلغني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خرقه فله حين بلغه انه شق كتابه ثم كتب
كتاب خسري الي اذان وهو علي ابن ابي ابيث الى هذا الذي لا يرب
بالجواز من عندك رجلين جلدين فليأيتاني به فبعث اذان
فهرماته وهو ابوبه و كان خائفا حاسبا بكتاب ملك فارس
بعث معه برجل من الفرس من خسران واصب معه الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاما من ان يصره معه الي خسري وقال ابو

ويملك انظر ما الرجل وملكه وان يتي ثيابه فخرجوا حتى قدما الطائف
 فوجدوا رجالا من قريش من ارض الطائف فسألوه عن فقا الوهلوي يند
 بالمدنية واستبشروا بها وخرجوا وقال بعضهم لبعض انبشروا فقد
 نصب له خسري قتل الملك وحبسهم الرجل فخرجوا حتى قدما الى
 المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فظلمه اباؤه وقال ان شاهان
 شاه تلك الملوك خسري كتب الي الملك باذان امره ان يبعث اليك
 من ياتيك به وقد بعثني اليك لتتطلق معي فان علمت كتبته
 الي قتل الملوك بكتاب ينفذ ويكتب به عندك وان ابيت فهو من
 قد علمت وهو مهلكك وتهلك قومك وعزوب بلادك ففعلوا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حكوا خائفا واعنيا سنوا بها
 فتحو النظر اليها وقال ويلها من امر كما بهذا اقلا اسرايا وزارنا
 بغيرنا خسري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد
 امرت باعفاء الخبيث وقض شائب ثم قال لهما ارجعا حتى تاتياني غدا
 واني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان اسعز وجل قد سلك على
 خسري ابنه شيرويه فقتله في شهر ربيع الثاني ليلة كذا
 وكذا ليلة من الليل سلك عليه انه شيرويه فقتله
 فقال اهل بيته تدري ما تقول قل نعم فانك ما هو بغير ابي
 من هذا فكتب هذا عنك وخبر الملك قال نعم اخبراه ذلك
 عني وقولا له ان ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ خسري ويقتلي
 الي منتهى الحق والخاف فظلمه انما ان اسلمت اعطيت ما كنت
 بديك واملكتك على قومك من الابقاء اعطى من خسروا استطاعة
 منها ذهب مفضة كان اهداها له بعض الملوك فخرجوا من عند
 حتى قدما على اذان واخبراه الخبر فقال ان اسما هذا بسلام ملك

وابن هذا الرجل ينيها يقول ولستظن ما تقول
 قد كان ما قاله فما ليه كلام انه لني مرسل وان لم يكن
 فتكوي فيه رايها فلم ينسب اذ ان قدم عليه كتاب ينسويه
 اما بعد فان قد قلت طسري فلما قتله الاغصبا الفارس لما كان قد
 استقل من ثل شرافهم ولجئهم وبعوثهم فاذا جاء كتابي هذا
 فخذ الطاعة من فلك وانظر الرجل الذي كتب اليك طسري
 فيه كلامه حتى ياتيك امرى فلما انتهى كتاب ينسويه جاءني
 باذان قال ان هذا الرجل رسول فاسلم واسلمت اليه من فارس من
 كان منهم باليمن فكانت جميع تقول لخر خسر واذوا المعجزة المبقلة
 التي اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنطقة بلسان حمير
 المعجزة فنوره اليوم ينسبون اليها خسر واذوا المعجزة وقد
 كان بابوه لباذان ما كتبت رجلا اريب عندي منه فقال له باذان
 اهل معه ينسوط قال لا ذلك ماروي في مناجاة الصلوات
 مشروعي مكتبة علي غلبه الروم والفرس محمد بن ابراهيم قال
 ابو عمرو بن الخطاب قال المستنير ابن واخيه قال كابو اسحاق الفزاري
 عن سفيان عن جبيب بن ابي عمير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنه قال كان المسلمون يخشون ان تغلب الروم لانها اهل كتاب
 وكان المشركون يحبهم ان تغلب الفرس لانها اهل اوثان وقد خرد ذلك
 ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبه زمون قد خرد ذلك ابو بكر
 المشركين فقالوا اجعل بيننا وبينهم حاجلا فان غلبوا كان ذلك
 وان غلبوا كان لنا مدي وكذي فغل بينهم وبينه سرسبين
 ففعلت على ذلك فخردها ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 لا اجد من ذلك العشر قال سعيد والبضع دولا العشر قال

قال

قال فغلبت الروم فغلبت وذلك قوله تعالى الم غلبت الروم في ادن
 الارض ثم من بعد غلبهم سيفعلون الي قوله بنصروا الله قال سفيان بن عيينة
 انه غلبوا يوم بدر ٥ و٦ ابو هبم ابن احمد قال محمد بن الفرج قال
 ابو عمرو الدوبي قال محمد بن من روت قال محمد بن السائب الحلبي
 عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله عن رجل الم غلبت الروم
 مذكروا جلة ابو بكر مع الي ابن خاف خوة وقال ظهرت الروم على فارس
 يوم الحزنية وذلك عند راس سبع سنين قال الشيخ
 وموضع الدلالة من هذه القصة اخباره صلى الله عليه وسلم بان الروم سيموتون
 غايبين بعد ان غلبوا فان زال الله تعالى عن المؤمنين بهذا الخبر ما لهم
 من الاعتمام من غلبته فارس الروم فحقق وعدا الله في صدق الخبر وما
 مراهماني بخرقة فيه الاصابة والخطا فاذا لم يصب الخطا وانفك
 خري ابو بكر لاية اخباره صلى الله عليه وسلم وجل في عين علي سنة بعينها
 وانما وعد عليه السلام الروم فادرس في البضع من سنة الي تسع
 فصار الروم غايبين لهم في البضع حقيقة الخبر انه عن وجل و٥ وعده فكان
 ذلك اية لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اخبرهم بالحق صدقة
 وظهرت حقيقة وفي ذلك نبوت نبوته صلى الله عليه وسلم
 ذلك ماروي في قصة السيد وانعاش لما نكلا عن
 المشاهير وذلك قوله تعالى فقالوا ائدع ابنا انا وانا اخر الي قوله
 فجعل العلة الي الكاذبين ٥ سليمان ابن احمد قال محمد بن
 داود المكي ومحمد بن زكريا الغلابي قال لا بشرا من مهران
 الحضاف قال محمد بن دينار عن داود ابن ابي هند عن الشعبي
 عن جابر قال قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم العائذ الطيب فقام
 الي الاسلام فقال لا اسلمنا يا محمد قال هذا ان شئتم اخبركم
 ما بينكم وبين الاسلام قالوا فاهات ايها قال صلى الله عليه وسلم

قالوا يا محمد اننا انما نريد ان نعلم

١

قالوا يا محمد اننا انما نريد ان نعلم
 قالوا يا محمد اننا انما نريد ان نعلم
 قالوا يا محمد اننا انما نريد ان نعلم

وشره واصل لم يجرى قال جابر فندحها الى الملا عنه فواعده
فاخذ جابر على ان يغاديه بالغدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمه والحسن والحسين رضي الله عنهم ثم ارسل اليها فابيا ان يجيباه
واقواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لو فوجئ
بكم مطرا لوادي عباد انا ان انا جابر بنهم ترات فقالوا نذع ابناءنا وابناهم
ونسائنا ونسائهم وانفسنا وانفسهم قال المستعجب قال جابر
وانفسنا وانفسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابناءنا وابناهم
الحسن والحسين ونسائنا ونسائهم فاطمة رضي الله عنهم اجمعين
كما ابراهيم ابن احمد بن محمد بن نوح قال قال ابو عمرو الدوري قال قال
محمد بن مروان عن محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابي عمار عن
ابن عمر ان وفد جرجان من النصارى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اربعة عشر رجلا من اشراهم منهم السيد الكبير والعاقبة هو
الذي يكون بعدك وصلح رايهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لها اسلمنا قالوا قد اسلمنا قال ما اسلمتم انا لا بل قد اسلمنا قبلك
قال كذا تمنعكم من الاسلام فقلت فيكم عبادتكم الصليب
واكلما الخنزير وزعمكم ان الله ولدوا وتزلزلت عيسى عند
الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له فيكون فلما امرها على ما اولا
ما تعرف ما تقول وتزلزلت من جاك بينه من بعد ما جاء من العلم كمن
القران فقل تعالى نذع ابناءنا وابناهم الالهة فزنتهم في الدنيا
ان الذي جاء به محمد هو الحق هو العدل وان الذي يقولون هو الباطل
فقال لهم ان الله قد امرني ان لا اتبعوا هذا ان اهل حرم والوايا اباء
الناس بل ارفع سطوة امرنا ما يتبعنا قالوا فامضوا
وتصافوا بانيهم فقال السيد العباس قد اسلمنا ان اولي

مُرسل ولين لا غنموه كما انه لا سبيها لغيره ولا عن قريش قط في
كبيرهم ولا نبت صغيرهم فان انتم لم تبتوا واسم الاراف دينهم ولا غنموه
وراجعوا الى بلادهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بنفسه
من اهله فجا عبد المسبح بابنه وابن اخيه وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان انا دعوت فامضوا انتم وابوا ان يلاعنوه وصلحوه على الجزية فقالوا
يا ابا القاسم نرجع اليك يتناوند عطف ودينك ودينك فغنا رجلا من
احبار يقضي بيننا ويحوز عندنا عدا لا فيما بيننا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا اتوفى العشيبة اجبت معكم القوي الامين فنظر حتى
راى ابو عبيدة ابن الجراح دعاه فقال اذهب مع هؤلاء القوم فاقضى
بينهم بالحق قال سليمان بن احمد قال قال عبدان بن احمد قال قال
محمد بن مضاف قال قال الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة ابن يوسف بن
عبد الله ابن سكر عن ابيه ان عبد الله ابن سلام قال لا حبار اليهود
اني اردت ان احدث حذبا بسبب ابيها ابراهيم واسماعيل عهدا فانطلق
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فوافاهم وقد انصرفوا من
الحج فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حينا والناس حوله فقام مع الناس
فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت عبد الله ابن سلام
قال نعم قال اذن فدفعت منه فقال انشدك باسمي يا عبد الله ابن سلام
اما تجدني في التوراة رسول الله فقلت له آفت ربنا قال فاجبوا
حتى وقت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له قل هو الله احد
اسما الصمد الى اخرها فنزل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
سلام الله ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ثم انصرف ابن سلام
الى المدينة فمات بسلامه فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فمات بسلامه فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وشره واصل لم يجرى قال جابر فندحها الى الملا عنه فواعده
فاخذ جابر على ان يغاديه بالغدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمه والحسن والحسين رضي الله عنهم ثم ارسل اليها فابيا ان يجيباه
واقواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لو فوجئ
بكم مطرا لوادي عباد انا ان انا جابر بنهم ترات فقالوا نذع ابناءنا وابناهم
ونسائنا ونسائهم وانفسنا وانفسهم قال المستعجب قال جابر
وانفسنا وانفسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابناءنا وابناهم
الحسن والحسين ونسائنا ونسائهم فاطمة رضي الله عنهم اجمعين
كما ابراهيم ابن احمد بن محمد بن نوح قال قال ابو عمرو الدوري قال قال
محمد بن مروان عن محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابي عمار عن
ابن عمر ان وفد جرجان من النصارى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اربعة عشر رجلا من اشراهم منهم السيد الكبير والعاقبة هو
الذي يكون بعدك وصلح رايهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لها اسلمنا قالوا قد اسلمنا قال ما اسلمتم انا لا بل قد اسلمنا قبلك
قال كذا تمنعكم من الاسلام فقلت فيكم عبادتكم الصليب
واكلما الخنزير وزعمكم ان الله ولدوا وتزلزلت عيسى عند
الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له فيكون فلما امرها على ما اولا
ما تعرف ما تقول وتزلزلت من جاك بينه من بعد ما جاء من العلم كمن
القران فقل تعالى نذع ابناءنا وابناهم الالهة فزنتهم في الدنيا
ان الذي جاء به محمد هو الحق هو العدل وان الذي يقولون هو الباطل
فقال لهم ان الله قد امرني ان لا اتبعوا هذا ان اهل حرم والوايا اباء
الناس بل ارفع سطوة امرنا ما يتبعنا قالوا فامضوا
وتصافوا بانيهم فقال السيد العباس قد اسلمنا ان اولي

عن موسى بن عمران اذ نزلت عليه الوحي قال يا موسى هود
ابن عبد الله قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
عن ابي اسحق بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
في خلقه قال يا عبد الله بن سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
اني اسئلك عن ابي اسحاق بن زوخ قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
نسأله عن النسبة وعن اول شئ تخشع الناس وعز اول شئ ياكل
اهل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
قال فان ذلك عرفة اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
اذا استوفى الرجل المرأة ذهب بالنسبة واذا استوفى المرأة ما
الرجل ذهب بالنسبة واول تخشع الناس نار الجحيم من قبل المشرك
فتخشع الناس الى المغرب واول شئ ياكل اهل الجنة راس ثور وكبد
حوت فقال يا رسول الله ان اليهود قوم فحش فقال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
بك يهتدون ووقعوا في اذنهم اثمهم وابتغوا اليهم فبغت اليهم فجاؤا
فقال يا عبد الله فيهم قالوا سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن علمنا وحيثنا
وابن حيثنا فقال يا ابا عبد الله ان اسلم تسلمون قالوا اعاده الله ان يفعل ذلك
ما كان ليفعل ذلك قال اخرج يا ابن سلام اليهم فقال اشهدوا ان لا اله الا الله واشهدوا ان محمدا رسول الله قالوا بل هو مشركنا وابن مشركنا
وجاهلنا وابن جاهلنا فقال يا ابا عبد الله يا رسول الله انهم قوم فحش فقال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
يا محمد بن احمد بن احمد قال يا عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
اسواق ابن ابراهيم قال يا عيسى بن يوسف قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
ابن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن ابي اسحق بن زوخ قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
يقولون يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
يقولون يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
يقولون يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد

خرج

عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
نما الجلي عنه قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
او نقيم من العلم الا قليلا ذلك
واسلامهم وفودهم الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
منها ما كان نكحها ومنها ما كان بالمدينة جمعناه في باب واحد
يا عبد الله بن سلام ابن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
قال يا محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة نفر من الجن
تداسلوا فمن راي من هذه العوام شيئا فليؤذنه ثلثا
فان يد الله بعد ثلث فليقتله فانه شيطان قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
محمد بن احمد قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
سنان قال يا عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
الا عمنش عن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
كان نفر من الانس بعدوا من نفر من الجن فاسلم النفس من الجن
واستمسك بها ولا يعبادها فانه لا اله الا الله تعالى اولئك
الذين يدعون بغير حق الى الله الوسيطة اليهم اقرب من الجن
ابن علي الوارق قال يا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
عبدة الصغار قال يا عبد الله بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
قال سمعت جبرائيل عن قنارة عن عبد الله بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود عن ابي اسحق بن زوخ قال يا شيبان بن زوخ قال يا حماد بن سلمة قال يا ثابت بن حميد
اولئك الذين يدعون بغير حق الى الله الوسيطة اليهم اقرب من الجن
نفر من العرب كانوا بعدوا من نفر من الانس فاسلم النفس من الانس

ثاني عشر

3
وصدي إذا اعصاها قد قبلها أحدهما من مكان آخر من
مكان فالتفتا فاعتراهما نفقا واحدهما اقل منها حين كانت
فذهبت حتى عتروهما فاذا من الحيات شي ما رأت قط غير
واذا رزخ المسك من بعضها فقلت اقل الحيات انظر من ايها
هذه الرزخ فاذا لك الرزخ من حية صفرا دقيقة فظننت ذلك
لحيث فيها فلففتها بعنقها مني فزدفتها فبينما انا امشي اذ ناداني
مناوي فلا اراه فقال يا عبد الله ما هذا الذي صنعت فاحبرته
بالذي رأت فقال لك قد هربت هاذا ان حيان من الجن بني
شقيان وبني اقيس التوافقان بينهم من القتل ما رأت وا
ستشهد الذي اخذته وكان من الذين استمروا القرآن الوحي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان ان كنت صادقا
فقد رأت عجبا وان كنت كاذبا فعلي كذب قد كذب به ابو محمد
ابن عيان قال يا ابو الطيب احمد ابن روح قال يا يعقوب الاية
قال يا الوليد ابن بكر التميمي قال يا حصين ابن عمر قال اخبرني
عبد المكي عن ابي وهيم قال خرج نفر من اصحاب عبد الله
يتبعون الحج حتى اذا كانوا في بعض الطريق اذ بهم خيبة تنشني
على الطريق ابصر نفع منه رزخ المسك فقلت لا اصابني امضوا
فقلت فليست بنا رزخ حتى انظر ما يصير من امر هذه الخيبة قال
فما كنت اذ فانت فعدت الي خربة ايضا فلففتها فنهاه
فخشيها عن الطريق فلففتها وادركت اصحابي في المعشي
قال عفا الله عما سلف واذا قبل اللع نسوة من قبل العرب فقات
واحدة منهن ابنة من غزاة فلما من غزاة قالت يا يعقوب
الخيبة فالتفت انا فالتفت لها فالتفت لغيري وانا فالتفت لغيري

لها انزل الله ولفد من بني عمر وسمع بعضه في اسماء مثل ان
يبعث بالبعثاية سنة قال الرجل محمد بن الله تعالى في قضينا
حجنا في مروت بغير ابن الخطاب بالمدينة فابناته باقر الحجة فقال
صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لفلان من قبل
ان ابعث بالبعثاية سنة ٥ وكنه الحسن بن اسحاق ابن ابراهيم ابن زيد
قال يا احمد ابن عمرو ابن جابر الرمي قال يا احمد ابن محمد ابن طريف
قال يا محمد ابن كثير عن الامام الحسن قال حدثني وهب ابن جابر عن
ابي ابن كعب قال خرج قوم يريدون مكة فضلوا الطريق فلما
عابوا الموتى وكاد ان يموتوا لبعثوا اكلها فمروا بالموت
فخرج عليهم حتى نخلل الشجر وقال انا نافية النفوس الذين استمروا
على النبي صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الموتى من اجزاء الموتى ودايله لا تحذاه هذا الما وهذا
الطريق قد دلهم على الما فاستدلهم على الطريق ٥ وماروي في التبايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ كحديث ابن الحسن بن محمد بن عبي
المروزي يا احمد ابن محمد ابن ابي ابيوب عن ابراهيم ابن سعد قال يا محمد
ابن اسحاق قال لما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضرع لاحقا
من الطائفة الي مع حبيبي استي من حيرة فلففتها في اذا كان نخله
قام من خوف الليل صلى فزبه النفوس من الجن الذين ذكر الله فيهم
يؤاخذوني بسبعة نفر من اهل بيبي استمروا في الما فالتفت لغيري
وتمتوا وانشأ سورة وانشأ سورة وانشأ سورة وانشأ سورة فاستمروا
له فلما من من ماله وانشأ سورة وانشأ سورة وانشأ سورة وانشأ سورة
ما سمعوا نفس الله عليه حزمهم القرآن فالتفت لغيري فالتفت لغيري
من الجن استمروا القرآن الي اناه فالتفت لغيري فالتفت لغيري

فراشي قد اياه الصربي من اولها الى اخرها فانه لم يزل على حافط
ولا يقربني شيطان حتى اصبح قال اما قد صدقت وهو كذب يا ابا
هريز فقل من خلقت فتذكرت قلت لا قال ذلك شيطانه كعب
جعفر الصايغ قال كعبان قال كعبان ابن سلمه عن عامر بن زرير
عن عبد الله بن مري عن عمنه ان رجلا لقي شيطانا في سكة من تلك
المدنية فصارعه فعفوه فقال دعني لا خبزك بشي ليجدك قال لا حتى
خبرني قال فودعه قال فاحذر في غاي ان تجبره فصارعه فعفوه
فغض يا صبيعه فقال دعني حتى اخبزك بشي ليجدك قال لا والله حتى
خبرني قال هل تقر اسورة البقرة قال نعم قال فان الشيطان لا يسمع
منها بشي الا اذ يرويه هو صحيح الحمار فقبل لابن مسعود ومن ذلك
الرجل قال فممن عيشي الا ان يعون عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ك القاصي ابو احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم قال كعب بن محمد بن
احمد بن النضر بن محمد بن احمد بن الحسن قال كعب بن عثمان بن
الاشيبه قال كعب بن اسحاق بن بشر الطاهلي ابو عشر المديني
عن افع عن عبد الله بن عمر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مينا
لنوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغود على جبل من جبال نفاقه
اذ قبل شئ في يده صا نكلم على النبي صلى الله عليه وسلم فود عليه
النكلم فقال الله للنوع عمنه من انت قاتل انا هاتنا بنع الهيم
ان لا يسر ان لا يبين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بينه وبين
المسلم الا ما بيني وبينكم ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الدهري قال كعب بن اسحاق بن بشر الطاهلي ابو عشر المديني
عن افع عن عبد الله بن عمر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مينا
لنوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغود على جبل من جبال نفاقه
اذ قبل شئ في يده صا نكلم على النبي صلى الله عليه وسلم فود عليه
النكلم فقال الله للنوع عمنه من انت قاتل انا هاتنا بنع الهيم
ان لا يسر ان لا يبين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بينه وبين
المسلم الا ما بيني وبينكم ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه

من العبد الذي اتيه الى الله اني كنت مع نوح في سيرة مع من امن به
فومر فلم ازل اعانته على دعوته على قومه حتى طلع عليهم وابكاني وقال
لا جرم اني على ذلك من النادمين واعود بالله ان اخون من الجاهلين قال قلت
يا نوح اني من اشرك في دم السعيد الشهيد هابيل ابن آدم فهل عند
ربك لي من توبة فقال يا هامية هم بالخير وافعله قبل الحرة والندامة
اني قرأت فيما اتروا للميد تعالى على انه ليس من عبد تاب الى الله عز وجل
بالنار دينة ما بلغ الا تاب الله عليه فممن قومي واسيدي به تعالى سجدتين
قال ففعلت من ساعتي ما امرني به قال فناداني ارفع راسك فقد
تولت توبتك من السما فخرت الله ساجدا حولا وكنت مع هود في
سيرة مع من امن به من قومه فلم ازل اعانته على دعوته على قومه
حتى طلع عليهم وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك من النادمين واعود
بالله ان اخون من الجاهلين وكنت زوارا اليه ففوت وكنت من يوسف
بالمكان الامين وكنت القاي الا ودية وانا القاه الان واني لقيت موسى
ابن عمران وعلمني من التوراة وقال ان انت لقيت عيسى فاقربه مني
المسلم واني لقيت عيسى ابن مريم فاقرانه منه السلام وان عيسى
قال ان لقيت محمدا فاقربه مني السلام قال فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عيسى فبحر وقال علي عيسى السلام ما دامت
الدنيا وعليها هامة فادبك الامانة قال هامة يا رسول الله انقل
به ما نقل محمد بن موسى بن عمران انه علمه من التوراة قبل ان يبعث
فقال صلى الله عليه وسلم اذ اوفقت الوافعة والمرسلات وعانت النور اذا الشمس
كوزت وقيل له والله احد قال عودتين وقال ارفع اليها حلة عبا هامة
وكذع زيارتها قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يبعها اليها فليست اذنيها في هامة من سبيل القام بها

الشيخ رحمه الله عليه وان اعترضه عن من جاء بقوله تعالى انه
 برا صير هو و قبيله من حيث لا ترونهم واقعا لهذه الاخبار فيلحق
 العادة لهذا على عموم الناس فاما في زمان الانبياء فقد كانوا يظهرون
 في عهد سليمان ابن داود وظهور باليس من مثالا بالشيخ الخديج
 مع قريش في دار الندوة حين اجتمعوا الى جرير رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ووافق في زمان النبوة على الصحابة فحملوا على ما يظهر من قرب
 الرسول صلى الله عليه وسلم ومضاف الى ما يورد كالاته وابانه كاعلام
 النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ الحبي و خنقه حين عرض له في سلوته
 لتفوية نصايرهم وزايد في ظهوره في اعلام النبي صلى الله عليه وسلم
 ابا هريرة يقول للحبي الى اخذه مرة برهان انه كان مما اطلعه الله عز
 وجل عليه من الغيوب التي لا يظهر عليها الا من ارتضى من رسل
 الله **الفصل الثاني والعشرون** في ذكر الاخبار في شكوك
 البهائم والسباع وسجودها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولحفظ
 من عهده من كلامها منه كلام الذئب في كافر في الخطابي قال
 كعب بن عباس قال كعب بن عامر بن عيسى السبياني قال قال كعب بن عامر
 عثمان وابو عمر الحوصي وهدية ابن خالد وكه سليمان ابن احمد
 قال كعب بن عباس في سقاطي قال ابو الوليد الطيالسي قال قال القاسم
 ابن الفضل الجاني عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري قال قال عمار راعي
 برعي بالخرقة اذا انتقم الذئب شاة فتبعه الراعي فان بينه وبينها
 فاقبل الذئب على الراعي فقال يا راعي الانبياء اني قد بينت بيني وبينك
 سافه اس الى الله من ذئب ففعلت على ذئبه فعملت بسلام الانس
 فقال الذئب لا اخافك ما اخافك في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من الخوف والرهبة والاسلام والاسلام ما قد سئل عن

قال الراعي

الراعي يشانه حتى اتي الى المدينة فتواها الى زاوية من زواياها
 ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضره كما قال الذئب فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصدق الراعي الا انه من شر اطي السباع
 حلام السباع لا انس والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى
 يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل شرار نعله وخدمته
 سوطه وخبره بما احثت اهل بيته بعدة كك سليمان ابن احمد
 اسحاق ابن ابراهيم قال كعب بن الزناد عن عمر بن الخطاب عن
 عبد الله عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاذب
 الى غنم فاحذر منها شاة قد فطبت بها الراعي حتى ان ترعى من فيه
 ففعل الذئب على تل فاقبى فقال عدي بن ابي رزق رزقته الله
 فاحذرنه مني فقال الرجل والله ما رايت مثل اليوم قط ذئب يتكلم
 فقال العجبي مني هذا رجل يخرج في الغلات بين الحرين فخير كما مضى
 وبما هو كائن يقدم فاني الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحذره واسلم فصدقته النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها اماره من
 امارات ما بين يدي السباع قد يوشك ان يخرج الرجل فلا يرجع
 حتى تحذرنه نغلاه وسوطه وبما احثت اهل بيته بعدة وقد راى الواحد
 فيما احثناه ابو عمر محمد بن احمد قال كعب بن عامر بن عيسى
 ابن الفرج قال كعب بن عامر بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد
 الله ابن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد بينت
 بيني وبينكم اني قد بينت بيني وبينكم اني قد بينت بيني وبينكم
 فان شئتم ان تقر من اهل شاة لا تقدره اليه وان شئتم ان تقر
 راحته فمعه ما اخذ من اهل شاة لا تقدره اليه وان شئتم ان تقر

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفر حتى تأتي حياطة من حيطان بني النجار فادفنه حمل عظيم
وطير تقيها لا يدخل الحياطة رجل الا سجد عليه قال فما رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياطة الحياطة فدعاها فجاءه واضعاً سفيرو
الارض حتى يركب بين يديه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها تواقطاه
فلمعه ودفعه الى امهائه في التفت الى الناس فقال انه ليس بشي
من السما والارض الا ويعلم اني رسول الله عز وجل المجرى والاشهر
سليمان قال كسعد بن سعد القحطاني كابرهم من الهند
قال كملهم طلع النجمي كعبد المحضر ابن سفيان عن ابي هريرة
عن سعد بن عبد الله بن ابي هريرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال خرجت في عراه ذات الوقاح فزفنا حتى اذا كنا في حياطة
من الحرا قبل جبل بركة حتى يركب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد جراناه فذكر حو ٥ كابرهم من جدران قال ك
الحتر ابن سفيان قال كابرهم من جدران قال كابرهم من جدران
ابن موسى قال كابرهم من جدران قال كابرهم من جدران
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فزفنا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا كما على يد سنا الطير فظننا
فاجعلنا دحني اذا كان بين السماء والارض فزفنا فزفنا
الله صلى الله عليه وسلم فزفنا على الناس من صاحب هذا الجمل فاذا
فيه من الانصاف فقالوا هولاء يا رسول الله فماتنا فماتنا
سنتين عشرين سنة فماتت به شجيرة فاردنا ان نخبر
فقتلهم بين غلمانا فقلت غلمانا فبعوينة قالوا بل هو ولد
يا رسول الله فقال املا فاحسنوا اليه حتى ياتيه اجله
ابو بكر بن خالد قال كابرهم من جدران قال كابرهم من جدران

قال جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترك انسان من بني سلمة جملته في حفرة فمات فمات
في الحفر فلم يقبل احد ان يدخل عليه الا فخطبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك فقال اتقوا عنه فقالوا اننا لنخشى عليه يا رسول الله
قال اتقوا عنه ففعلوا فلما راه الجمل خرج ساجدا في القوم وقالوا يا
رسول الله نحن صنفنا الحق استخود من هذه البهيمة كل يوم في اثني
من الخلق سجد لشيء دون الله يعني المراه ان سجدوا وجهاهم كابرهم
بطر ابن مالك قال كابرهم من جدران قال كابرهم من جدران
الله عليه قال كابرهم من جدران قال كابرهم من جدران
عن عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي حمزة الثقفاني قال ثلثه اشياء اتيتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق علي من شيء معه اذ من يابعد
اشيئ عليه فلما راه البعير جركه ووضع جراناه فوقف عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كابرهم من جدران قال كابرهم من جدران
فقال لا بل اهيبة قال لا بل اهيبة قال لا بل اهيبة فانه لا يلبس
مالهم ويعينهم غيره قال اما اذ دخلت هذا من امره فانه شعبي
كنزة العمل وقلة الكلف فاحسنوا اليه احدث مطلب ابن زياد
قال كابرهم من جدران قال كابرهم من جدران
قال كابرهم من جدران قال كابرهم من جدران
له فقال كابرهم من جدران قال كابرهم من جدران
لو كنت اسوان بسجد احد العير لم تقا لي الامرت المراه ان سجدوا
تدرون ما يقول هذا ان عمرانه حدم مواليه اربعين سنة فمات
فيهم نفصوا من علفه وزادوا في علفه حتى اذا كان لهم عرس فماتوا
الانشقاق ليخبروه فارسل الي مواليه نفصوا عليهم قالوا صدق الله
يا رسول الله قال اي احب ان تدعوه في امره ٥ كابرهم من جدران

الملك العزيز ~~في~~ هذا في اللات والغري وما وضع جني احد
فلك فقال له مكانه عد فان انت صرعتني فلك عشرة
اخرى فثارها فاحده بني اسم علي عليه السلام ودعا كل واحد
منها الله العزيز الحكيم فمثل فعل اول مرة فصعقه النبي صلى الله
عليه وسلم الثالث فقال له مكانه لست انت الذي فعلت في هذا
انا فعله الملك العزيز الحكيم وحذا في اللات والغري فعدت
ثلاثين شاة من غنمي فاحترها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اريد
ذلك ولست ادعوك الى الاسلام باركانه وانفس كل من يصير
الى النار ان كان يسلم تسلم فقال له مكانه الا ان تريني اية قال
له النبي صلى الله عليه وسلم الله عليك شهيد لئن انا دعوت ربي
فاريتك اية لتجيبني الى ما ادعوك اليه قال نعم وقرئت عنهما شجرة
سقر وذات فروع وقضبان فاشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لها اقبلي يا ذنابة فانشقت باثنتين فاقتلت على نصف
شققها وقضبانها وفروعها حتى كانت بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين مكانه فقال له مكانه ايتني عظيم فمرقا
فلترجع فاسرها فوجعت بقضبانها وفروعها حتى اذا التأتأت
قال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلم تسلم فقال له مكانه ما لي الا
ان اكون قد رايت عظيمكوا لئن اكره ان تسمع نساكوا لئن
وتسببناهم الى انا اجبت لرعب دخلني قلبي منذ ولدت فقلت
نسا المدينة ومسا نعم انه لم يوضع جني قط ولم يدخل قلبي
رعب ساعة قط لئلا ولا نهارا ولست دعوت فاحتر عذرك
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لي اسير في حاجة الى غنمك اذا بيت
ان تسلم فانطلق بي اسم علي عليه وسلم راكبا واذل ابرك
وعمره نسا نعت عايشة رضي الله عنها فاحترها

قد خرج نوحه قبل وادي ضم وقد عرفناه وادي رحاة به بكاو
تخفيه فخرج في طلبه واشفقنا ان يلقاه ركانه فيقتله ففلا
يتصاعد ان على كل شرف وينتشفون له اذ نظرا الي بني اسم علي عليه السلام
مقبلا فقالا يا بني الله حين خرج الى هذا الوادي وحده وقد عرفته
انه جهة ركانه وانه من افنتك الناس واستدعهم فحذرت
فصيح اليهم الم قال الذين يقولون لي اسم عليكم من الناس
انه لم يصل الي قايه معي وان شئت لحدثتها حديث ركانه والذي فعل
به والذي اراه فحما من ذلك فقالا يا رسول الله اصبر عت ركانه
فلا والذي بعثك بالحق ما وضع انسان جنبه قط فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني دعوت الله لي فاعاني عليه واني اراها في
بضع عترة وبقوة عترة ~~ذكر~~ ركانه عبد الله
ابن جعفر قال كبريت ابن جبيب قال كبريت داود قال كبريت سليمان
ابن معاذ عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان نكح لحر اكان تسلم علي ليا لي بعثت
اني لا عرفه اذ امر ركانه عليه السلام سليمان بن احمد قال كبريت
ابن محمد المحبني الاصبهاني كبريت ابن الحريش قال كبريت
سعيد بن شعيبه عن سماك عن جابر بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لا عرف حجرا كان يسلم علي قبل ان
اتبعني لا عرفه ~~ذكر~~ ركانه
ابو بكر بن خلاد قال كبريت احمد بن علي الخزاز كبريتي ابن المساور
قال كبريتي ابن مسلم عن ابو ذاعي عن عبيد بن ابي شيبة عن ابي
اسلم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب
المسلمين فلما انتهى الى قوله فاحترها فاحترها النبي صلى الله عليه وسلم
تسببناهم الى انا اجبت لرعب دخلني قلبي منذ ولدت فقلت

عن عبد الواحد بن الحارث عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى نحو خطيب
او خطبه وقال وصيغ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا الى جذع خلة
فقالنا امراه من الكفار ان لي غلاما نجارا اولا امره ان يصنع بك
منبراً فخطب عليه قال لي فالتفت منبراً فلما كان يوم الجمعة خطب
عليه النبي قال فان الجذع الذي كان يخطب عليه كما بين الصبي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا بناقد من الذكر
ك ابو عمر بن حمدان قال الحسن بن سفيان قال ابو حاتم
قال ابو عروانه عن الاعمش عن ابي صالح عن جابر عن ابي
اسحاق عن جابر قال كانت خشبة في المسجد يخطب
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له لو اخذنا لك مثل الكرسي تقوم
عليه تفعل ففعلت خشبة كما في الناقه قال فاما ما فاختصها
ووضع يده عليها فسكتت ك سلمان بن احمد قال ك عبد الله
ابن احمد قال ك العلاء بن سلمه البصري قال ك ثعلبة ابو
قلابه عن سعيد الجريري عن ابي بصير عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع خلة فقبل له
يا رسول الله ان لا تسلكوا قد لا يتطاول كثير الناس وانا نبتك ان تزد
من الافاق فلو امرت بصنعه فلي تشخص عليه فدعا رجلاً فقال
اصنع منبراً فقال نعم قال ما اسمك قال فلان قال استصحبه
فدعا اخر فقال له مثل هذا فقال له فدعا اخر فقال انصنع المنبر
فان اول من خطب عليه قال ما اسمك قال ابراهيم قال فلي تشخص
لما وضع يده عليه ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل الجذع خلة
التي كان يخطب عليها ففعلت الناقه فسمع أهل المسجد صوتها شوقاً

3
9

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت الناقه فسمع أهل المسجد صوتها شوقاً
بيدك لو تركتها خلت الى يوم القيامة ك ابو بكر بن مالك قال حدثني
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عيسى بن سالم ابو سعيد قال ك
عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عمار عن ابي ابي بن كعب
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع وكان
عربياً فكان يخطب الى ذلك الجذع فقال رجل من اصحابه يا رسول
الله اني فعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس ويسمع
الناس خطبتك قال نعم فصنع له ثلث درجات فصعد النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يقام عليه كما كان يقوم فاصع الى الجذع فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم استخرف قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صحابه هذا الجذع خنالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم استخرف
ان تشاء اعرضك في الجنة فيا كل منكم الصلوات وان تشاء ان اعرضك
وطباً كما طقت فاختار الاخرة على الدنيا فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
دفع الى ابي ابن كعب رضي الله عنه فلم يزل عنده حتى اطلته الارض
ك محمد بن احمد بن الحسن ك محمد بن يحيى المروزي ك عاصم بن علي
ك المسعودي عن ابي جازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى خشبة فلما اكثر
الناس قالوا يا رسول الله ان الناس قد كثروا فالا ففعل لك
منبراً تقوم عليه فان الجاهلي يفتشند عليه ان يردع لم يسمع
منك شيئاً قال فامر غلاماً بالانصار فلفظ من طرف الغاية ففعل
له هذا المنبر فلما جلس عليه خلت الخشبة التي كان يقوم عليها
فما وضع يده عليها حتى سكنت ك ابو بكر الطم قال ك عبد الله
ابن غنم ك احمد بن اسحاق قال ك ابو بكر بن عاصم قال
ك ابو بكر بن ابي شيبة قال ك ابو اسامه عن ابي الهيثم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الى جند قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصنع لك من هذا خطبة عليه
فصوتها من هذا الذي يترننه فلما قام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب عن الجند حينئذ الجند النائم اي ولدها فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم فاختمه فسكنه كما ابراهيم وعبد الله بن محمد قال
ابو يعلى بن كامل ابن طلحة قال كان ابن ابي عمير عن عمار بن غزبه
انه سمع عباس بن سهل بن سعد الساعدي يخبر عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذا خطب على الخشب
صارت في المشرك فلما اذا الناس وكثر واقتل ليارسول الله
فقلت منبراً تشرف على الناس منه فبعثت الى النخلة فاطلقت وانطلقت
معه حتى اتيت في رواية الغاية فقطع منه اربعة اعمدة وهبها ثم اتينا
خيله فكانت درجتي والثالث فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما هو الا ان فقد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكلم
وفقدته الخشب فحارت كجوار الثور لها حنين فجعل عباس بن محمد
يده كجوارثي انا له يديده فخطب حينئذ الخشب حتى فرغ الناس
وكثر البكاء ما راوا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان
الله لا ترون الي هذه الخشب وفي حديث محمد بن احمد بن حنبل
ابن علي بن سكتة عن عبد الله بن محمد بن جعفر قال قال محمد
ابن احمد بن سليمان بن علي بن احمد الجوزي في قبضه كحيان
بن ابي علي عن صالح بن حبان عن عبد الله بن يزيد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جند
يتساندا اليه فجعل له المنبر اربع مرات ففقد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر فخطب الناس من الجند حتى ان الله فانه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوضع يده عليه وقال يا ابا طالب اني قد
اسعرت وجهي فرددت الي الخشب وان شئت دعوت الله فقلت

منه

فادخلت الجنة فامثرت فيها فاكل من ثمارها اوليا الله المتقون
المرسلون فسمي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم فغار
الجند فذهب له الفص **الفصل الثاني والعشرون**
في فزان المامن بن اصابه سقرا وحضر او هذه الاية من ابيات
البحر والجلها مقبرة وابلغها دلاله شاككت دلاله موسي في حجر
المامن الحجر حينئذ به بعضه بل هذا البغ في الحجرة لان بنوع الما
من بين اللحم والعظم اعجب واعظم من خروجه من الحجر لا الحجر من اسنخ
المامن مشهور في المعلوم من خروج المتقارب وملوكي فقط ولا سمع
في ماضي الدماء ما نفع والفجر من احاديث ادم دني صدر عنه لجم الغفير
من الناس والموالحون راوا الفجار المامن من ابحار ليس من كثر
ولا بدع وخروجه وتغييره بين الاصابع معز يدع كاحمد بن اسحاق
وعبد الله بن محمد قال كاحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابو الجواب عن عمار بن زريق عن الاعشى عن ابراهيم بن علقمة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اني بناخن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر اذ حضرت الصلوة وليس معنا الا شئ يسير فوجدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة فجعل يده فيه فجعل الما
يقبض من بين اصابعه ثم نادى الا هلم الي اوصووا البركة من الله
فانبل الناس فتوضوا وجعلت ابارهم الي الما ادخله بطي لئلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبركة من الله كسلما بن احمد
قال كاحمد بن عيسى بن المنذر الحمصي قال كاحمد بن خالد الواسطي
قال كاحمد بن عيسى بن احمد بن عمار قال كاحمد بن ابراهيم بن
نايله كاحمد بن عيسى بن احمد بن عمار بن ابراهيم بن
عن علقمة عن عبد الله بن عمار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس معنا ما فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا من
منه فقل ما فاني انا ابي فيه ما يسير فوضع يده فيه فجعل يده

منه

المان بن ابي بصير قال قال علي الطهري مبارك وابركه من الله عز
وجل فشرنا منه قال عبد الله وكنا نسمع نسيح الطعام ونحن ناكل
كذلك الفضل ابن شهونار ك محمد بن ابي الربيع ك مشد ك
قال قال ك حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن ابي جهم عنه قال
لما كان يوم الحديبية الى النبي صلى الله عليه وسلم ركوة من ماء فغشي
الناس فقلت امانع الناس من الماء بين يديك قال فوضع النبي صلى
الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين اصابعه كأنها
العيون فاصاب الناس من الماء حاجتهم قال قلت له كم كنتم قال لو
كننا مائة الف كنا مائة الف فاضفنا خمسة عشر مائة ك ابو بكر ابن مالك
قال ك عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ك عبد الصمد ك
عبد الوارث ك عبد العزيز بن مسلم كلهم عن حصين بن ابي عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن ابي جهم عنه قال عطش الناس
يوم الحديبية فبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوة من ماء
منها اذ جهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا يا رسول الله انبت
عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين اصابعه كأنها
العيون فاصاب الناس من الماء حاجتهم حتى سددوا فالت جابر ك
كنتم قال لو كنا مائة الف كنا مائة الف فاضفنا خمسة عشر مائة لفظ ابن
عائشة ك ابو عمر ابن حمدان قال ك الحزب ابن سفيان قال ك
ابراهيم بن الحجاج الشامي قال ك حماد بن سلمة عن ثابت البناني
ان عبد الله بن رباح حدث القوم ك ابو قتادة كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال اجمع ما قلت نعم معي ميثاء
فما نحن صاغة الا بيسفها فابتته فانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبقي في الميثاء جرعة تنار ازدهر بها باسادة فانه سيكون لهيب
قال فلما اشتدت الظهيرة رفع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طبقا لواء رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقطع الاعناق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا هلك
عليكم في قال يا باقر ايت بالميتة فابنته بها فقال احمل لي عري يعني
تدعه فخللته فابنته به ففعل بصب فيه ونسفي الناس فازدحم الناس
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس احسنوا المدا
فكلهم سبي صر عن يني فشرب القوم حتى لم يبق عن يني وعير رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم فصب ليقال اشرب يا باقر ايت قال قلت اشرب
انت يا رسول الله قال ان سبغ القوم لهم شربا فاشرب ثم شرب
بعد وبقي في الميثاء نحو ما كان فيها وهم يومئذ ثلثائة ر قال
ابراهيم بن الحجاج في حديثه والقوم يومئذ سبعمائة ك ابو بكر
ابن مالك قال ك عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ك محمد
جعفر ك سعيد ك ابو عمر ابن حمدان قال ك الحزب ابن سفيان
قال ك عباس بن ابي الوليد قال ك يزيد بن ربيع قال ك سعد بن حماد
قتاده عن عبد الله بن ربيع عن ابي قتادة قال سيناخز مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال هل من مائة ميتة بيطي
او قال ميثاء فبها ما فتوضار رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دفعها الي
ويجاءية من ما قال لا تظلموها فانه ضاير لها بها فالحق الناس
في اخر النهار وقد عاوا بهل من عطشا فقالوا يا رسول الله اكلنا
منها بالميتة فبها ما فتوضار رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دفعها الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس احسنوا المدا
فكلهم سبي صر عن يني فشرب القوم حتى لم يبق عن يني وعير رسول

فأذن لهم فاكلوا حتى تشبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشيرة فاذن
لهم فاكلوا حتى تشبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشيرة فاذن لهم فاكلوا
حتى تشبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشيرة فاذن لهم فاكلوا حتى تشبعوا
القوم كلهم حتى تشبعوا والقوم يسبعون او ثمانون رجلا ثم
ابراهيم قال محمد بن الحسن بن قتيبة كحرملة ابن يحيى قال
بن وهب قال اخبرني اسامة بن زيد ان يعقوب بن عبد الله بن ابي طاهر
الاخباري حدثه انه سمع اسرا بن مالك يقول حيث رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ما وجدته جالساً مع اصحابه فحدثهم وقد عصب بطنه
بعضاً به فقال لاسامة انا اشك على جوفك فقلت لبعض اصحابه لم عصب
الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهب اليه فطعمه
زوج ام سليم بنت ملحان فقلت يا ابتاه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عصب بطنه بمصا به فمسالت بعض اصحابه فقال من الجوع فدخل
ابو طاهر علي ابي فقال هل عندك من شيء فقلت نعم كسر من خبز فمات
فان جار رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلة اشبعناه وان جار احد معه
قل عنهم فقال لي ابو طاهر اذهب يا انس فقفر فرياً من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا قام فزعته حتى تنفوق الحاسر صايفاً زهده حتى اذا
قام على عنبة بابيه فقل ان ابي يدعوك ففعلت ذلك فلما انزلت ان
الي يدعوك قال اصحابه يا هاتوا لاي قالوا لما اخذ بيدي فشدتها
فما اقبلت ابي به حتى اذا دنوا من بيتنا فارسل بيدي فشدتها وانكروا
لحزني من جأبه فقلت يا ابتاه فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي كنت تدعوا اصحابه وتدعاهم انك لا تخرج ابو طاهر اليهم فقال
يا رسول الله اني اطلبك فليعلم اني اطلبك فليعلم اني اطلبك فليعلم
انك تدعوا اصحابك من اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ادخلنيان الله شديداً ركب فاجتمعوا فدخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اجتمعوا ما عندكم من قوت يومه وحلب من معه بالسدة فقربوا ما
كان عندنا من خبز وتمر فجلنا في حصورنا فدعاه بالبركة ثم قال
ادخل علي ثمانية فادخلت عليه ثمانية وقام الله ووزن ففعلت فدخلوا
فاكلوا حتى تشبعوا ثم اخرجوا فادخلت ثمانية فما زال ذلك امره حتى
دخل عليه ثمانون رجلا فاكلوا حتى تشبعوا فدعاني ودعائي وابنا
طعمه فقال كلوا فاكلنا حتى تشبعنا ثم رفع يده فقال يا ام سليم ابي
لهذا من طعامكم حتى قد مشيه قالت يا ابي انت وامي ثلثا ان راكهم
ياكلون لقلت يا نقي من طعامنا شي كعبد الله ابن محمد ولحمك
اسحق قال لا كعبد الله ابن عاصم قال كعبد الله ابن عاصم قال كعبد الله
ابن سليمان قال كعبد الله بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وثلاثين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لم اهل مع اصحابي طعام فاذا مع احد رجل منهم مبلغ من
طعام في ثوبه فخرج في جارية رجل مشرك يشبعون طويل يغنيهم طويلاً فيسرقوا
تقال النبي صلى الله عليه وسلم ام بيع ام هبة ام عطية فقال بل بيع
فاشترى منه ثبارة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر
بطنها ان يشوي فقال يا ام المؤمنين الثلثين والمائة الا قد خذ
له رسول الله صلى الله عليه وسلم منه جرة قال وجعل منها قصصين
قال فاكلنا اجمعين فدخل في القصة بين رجل من الصحابة فقال
كعبد الله بن ابي احمد محمد بن احمد بن ابراهيم قال كعبد الله بن
عبد الله بن ابي اسحق وكاوه محمد بن ابي اسحق قال كعبد الله بن ابي اسحق
كعبد الله بن ابي اسحق كعبد الله بن ابي اسحق كعبد الله بن ابي اسحق
عن ابي اسحق بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن ابي اسحق
عن ابي اسحق بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن ابي اسحق

لو امرتنا
 ببعض كتابنا فخرنا فقال عمر بن الخطاب او لجمع فضل اذنا ودعوا
 الله انما قالوا بفضل اذنا فمستطاب الانطاع او لا كسبة فاجعل
 الرجل يني من النهر والنهر من السويق فلما جمعوا وضع النبي صلى الله عليه
 وسلم يده عليه ثم دعا وقال فاطلنا حتى شبعنا قال ومكنا فاعيننا
 بفضل فضله قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهداء الله
 في الدنيا اولهم رسول الله من جانيها فخلصا لم يخرج عن الجنة ولا عبد
 الله ابن محمد بن جعفر الفريابي قال كعمر ابن محمد الناقري قال
 ابو معاوية قال كعمر بن الخطاب عن ابي هريرة وابي سعيد
 قال قال لما كانت غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا
 رسول الله لو اذنت لنا فخرنا واطعنا فاطلنا واهنا فقال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انفعوا فاجعروا فقال رسول الله
 انهم انفعوا قل الظهر ولحق ادعهم بفضل اذنا ثم ادع لهم
 عليها فلعل الله عز وجل ان يجعل في ذلك خيرا قال فدعا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالنطع بنسبته ثم دعاهم بفضل اذنا قال
 فجعل الرجل يني بالظفر الذي في اخر يده فاطلوا والآخر بالسكر
 حتى اجتمع على النطع شئ من ذلك قال ثم دعا له بالبركة قال فقال
 فلو اني اوفيتكم قال فاحذوا واني اوفيتكم حتى ماتوا في العسكر
 وعاء الامواله قال واظنوا حتى شبعوا وفضلت منه فضله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهداء الله في الدنيا اولهم
 لا ياتي بها عبد غير شاك اني من الجنة كعبد الله بن محمد
 كعمر بن الخطاب قال كعمر بن الخطاب قال كعمر بن الخطاب
 شيبه قال كعمر بن الخطاب قال كعمر بن الخطاب قال كعمر بن الخطاب
 عن ابي

باب

الله عليه وسلم او كعمر بن الخطاب فقال جابر بن عبد الله عنه كعمر بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كعمر بن الخطاب فقال جابر بن عبد الله عنه كعمر بن رسول
 شيبه او لا فقد روي عليه وقصص في الخندق كذا في حديثي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت هذه كذبة قد عرفت في الخندق فرب شيبه
 عليها الما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظنه مصوي فخر
 فخذ المعول او المسحاة ثم شاملتا ثم ضربك فغادرت كتيبها اهمل
 فلما رايت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
 ابد رب فاذا لم يجبت امراي فقلت فقلت كذا مك اني رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم شكا لا صبر عليه فاعندك فقلت عندي من
 شعير وعناق فطنا الشعير ونخنا العناق واصحناها وجعلناها
 في البرمة وعجبت الشعير رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فليست ساعية في استاذنته الثانية فاذا لم يجبت فاذا لم يجبت قد
 امكن فامر بها فاحزن وجعلت القدر على الا ثاني فخرجت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم شاورته فقلت ان عندنا طعم لينا فان لم يكن
 تقوم معي انت ورجل وجلاز معك فقلت قال ما هو وجره هو ثلث
 صاع من شعير وعناق قال ارجع الي اهلك وتلها لا ترمي البرمة
 من الانابي ولا تخرج الخبز من التور حتى اتي في قال للناس قوموا
 الي بيت جابر قال فاستجيبت حيا لا يعلى الا الله فقلت لا مراني
 فقلت فقامت فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احبها
 اجعل ثقات احاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سألهم
 الطعام فلبسوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا حنينة باطان عندنا
 قال فقلت فاني ما طعت احد فقلت كذا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقامت فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقامت فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقامت فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

والبرقة فاذا هما قد عادا الي اكل ما كان قد نزل لهم ونفروا
ونفروا اليهم فلم يزلوا يفعل ذلك كلما فتحوا التور وكنسوا عن
البرقة وجدناهما اكل ما كانا حتى شبع المسلمون كلهم وبقي
طائفة من الطعام فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اننا ناس قد
امانهم خمسة فاكلوا واطعموا فلم يزلوا يومنا اكل ويطعمنا
حينئذ انهم كانوا ثمان مائة او ثلثمائة قال ابو عمر ابن حمدان
قال قال الحسن بن سفيان قال قال هشام بن عمار قال قال ابو
حضر عمر بن الدريش قال قال عبد الرحمن بن ابي نعيم
عن وائلة ابن الاسقع الليثي انه حدثه قال كنا في محراب
له الصفة وهم عشرون رجلا فاما بنا جوع وكنت من اجرت
اصحابي سنا فبعثوا نياي رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكوا
موجعهم فالتفت في بينه فقال هل من شيء فقالوا نعم ها هنا كسيرة
او خبز وشي من لبن فاتي به ففت فتاد ففتا فصب عليه اللبن
فمزجه بيده حتى جعله كالزبد فقال يا وائلة ادع في عشرة
من اصحابك وخلف عشرة ففعلت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجلسوا بسم الله فجلسوا واخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده اس للزبد فقال كلوا بسم الله من خواياها واعفوا
راسها فان البركة تاتيها من مؤنها وانما قد قالوا انهم
ياخاؤون وينظرون اصابعهم حتى ذكوا شبعوا فلما انتهوا قال
لهم انتم في الى مكان اخر واجتروا اصابعهم فافترقا ففت
لما رايته فاقبل على عشرة فامرهم بذلك الذي امرهم به اصحابهم
فقال لهم الذي قال لهم فاكلوا منها حتى ظنوا انها قد اكلت
انها قد اكلت الصفة فكلوا منها ما اكلوا فقال
عليه السلام انهم قالوا نعم قال قال عمر بن الخطاب

ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول والذي لا اله الا هو ان كنت
لا اعتمد على كيدي من الجوع وان كنت لا شدة علي بطني الجوع من الجوع
ولقد فعلت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمروا ابو بكر وسادة
عن اية من كتاب الله تعالى ما سألته الا ليستبني فمروا بفعل
فمروا بمسألة الله عز اية من كتاب الله تعالى وما سألته الا
ليستبني فمروا بفعل فمروا ابو القاسم فتبسم وعرفني نفسي
ومني وجهي قال يا ابا هريرة فقلت لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال الحق من نفسي وانبعثه فدخل واستاذنت فاذن لي ففعلت
فوجدت لبناء قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا هذا لك فلان ابنه
فقال ابا هريرة فقلت لي يا رسول الله فقال الخواي اهل الصفة فادعهم
قالوا اهل الصفة اصناف لا يسلم الا بلون على اهل ولا مال اذا انت
صدقة تجت بها اليهم ولم ينزلوا منها شيئا واذا انت هدية ارسل
اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساكني ذلك ففعلت وما هذا اللبن
في اهل الصفة كنت ارجو ان اصيب من هذا اللبن شيئا انقواها
انا والرسول فاذا جاءوا امرني ففعلت انا اعطيهم وفعلى ان ينقوا
من هذا اللبن فمروا بكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فأتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا حتى استاذنوا فاذن لهم واخذوا ما سألهم من
البيت فقال يا ابا هريرة فقلت لي يا رسول الله قال اعدوا اعطيهم
فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد علي
القدح فاعطيه اخر فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدح فاعطيه
اخر فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فمروا بالقدح من منعه علي يد
فمروا بالقدح فمروا بالقدح فمروا بالقدح فمروا بالقدح
يا رسول الله فمروا بالقدح فمروا بالقدح فمروا بالقدح

عن ابي هريرة

عن ابي انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب
الرجل اذا كان في امره من اهل البصر كمن كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاه على ارجلها فكل فتر لما على غير ما يجانه انس
على الناس فلو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يول من لو اذا سلت
عن نفسي حتى انت رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن القزوين قال
في غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه الجند في غزاه فقال يا نافع اهلها
وما راك فلهما قال فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما راك
فلهما اخذت غودا فخر في الارض واخذت ريلما فوطت به الشاة
فاسوتت منها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونام الناس ففت
فاسقطت فاذ الجبل يحلول ولا شاة فابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسقطت الشاة وقب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا نافع وما اخبرتك انك لا تدعها ان الذي جاءها هو الذي ذهبها
وراه الفضل بن زياد عن خلف بن خليفة عن عبيد المظت عن
ربيع بن زياد عن عبيد بن زياد عن خلف بن خليفة عن عبيد المظت عن
محمد بن عمار بن ابي نسيه كعجاب كعلي بن محمد بن عمار
اسماعيل وقال الحميري كعجيل كاسماعيل قال سمعت نسيك يقول
حدثني فضيل بن سعيد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عليه وسلم في ارجلها راكب نسله الفعام فقال يا نافع اهلها
ظهورهم واعطهم فقال يا رسول الله ما عندك الا ارفع من ما يفتات
عبيالي فقال ابو بصير اسمع واطع فقال عمر بن الخطاب انظروني
ان عليا فخرج ففعل ما من حزنه فقال القوم اذ كانوا في الجند
اخر القوم ففعلوا في الجند ففعلوا في الجند ففعلوا في الجند
الفضل بن زياد عن خلف بن خليفة عن عبيد المظت عن
ابو بصير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الفضل بن زياد عن خلف بن خليفة عن عبيد المظت عن

عن ابي انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب
الرجل اذا كان في امره من اهل البصر كمن كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاه على ارجلها فكل فتر لما على غير ما يجانه انس
على الناس فلو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يول من لو اذا سلت
عن نفسي حتى انت رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن القزوين قال
في غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه الجند في غزاه فقال يا نافع اهلها
وما راك فلهما قال فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما راك
فلهما اخذت غودا فخر في الارض واخذت ريلما فوطت به الشاة
فاسوتت منها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونام الناس ففت
فاسقطت فاذ الجبل يحلول ولا شاة فابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسقطت الشاة وقب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا نافع وما اخبرتك انك لا تدعها ان الذي جاءها هو الذي ذهبها
وراه الفضل بن زياد عن خلف بن خليفة عن عبيد المظت عن
ربيع بن زياد عن عبيد بن زياد عن خلف بن خليفة عن عبيد المظت عن
محمد بن عمار بن ابي نسيه كعجاب كعلي بن محمد بن عمار
اسماعيل وقال الحميري كعجيل كاسماعيل قال سمعت نسيك يقول
حدثني فضيل بن سعيد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عليه وسلم في ارجلها راكب نسله الفعام فقال يا نافع اهلها
ظهورهم واعطهم فقال يا رسول الله ما عندك الا ارفع من ما يفتات
عبيالي فقال ابو بصير اسمع واطع فقال عمر بن الخطاب انظروني
ان عليا فخرج ففعل ما من حزنه فقال القوم اذ كانوا في الجند
اخر القوم ففعلوا في الجند ففعلوا في الجند ففعلوا في الجند
الفضل بن زياد عن خلف بن خليفة عن عبيد المظت عن
ابو بصير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الفضل بن زياد عن خلف بن خليفة عن عبيد المظت عن

ونزل عليه دينا كثيرا وانا احب ان تراك الغيرة اذهب فبدر
كل من علي نحيه ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه لغروا في ذلك
الساعة فلما راي ما صنعون طاف حول العظماء سيدا انك مررت وجليس
عليه فقال ادع اصحابك فما زال يصيل حتى ادركه الله عز وجل امانة قال الرب
لا ارجع الي اخواني ثموة مسلم الله عز وجل البيا در ظلها حتى لا ينظر
ابا البسما الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة من ثمره
وتموه ذك الامبار التي اخوتها اسلافنا
ثمولة دلايله صلى الله عليه وسلم سليمان بن احمد قال كعلي ابن
عبد العزيز قال كعاره ابو النعمان قال كحماد ابن سلمه عن عبد الرحمن
ابن ابي رافع عن عمة سلمى عن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندها شاة مطبوخة فقال يا ابا رافع
ناولني الذراع فناولته فاصلها ثم قال ناولني الذراع فناولته فاصلها
ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله هل للشاة الا ذراعان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سكت لا عيطتني اذ رجعا مادعوتها مع
كعبد الله ابن محمد ابن جعفر انما قال كعبدان ابن احمد قال ك
طلوت ابن عباد قال كسعيد ابن راشد قال كمحمد بن يحيى بن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخن نحيه
من الشاة الا الضف وذئذ ذات يوم شاة فقال يا غلام اتيني الكرف
فانا اناها فقال لها يا اناها فاناها فقال قلت شاة واحدة وقد اتيتك
بثلثها ضاف فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يكن خبث
لما اناها فافاد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اسفاني عليه اذا
سال بالمرء العادة له فليصلا له فليصلا له فليصلا له فليصلا له
المشورة الا له من المشورة ما انا له فليصلا له فليصلا له فليصلا له

والله اعلم بالصواب

ان لو التمس اذ قال كان الله تعالى بحبيبه الى مسلمته وخصه
البعير المختلف لما بر ابن عبد الله بن عباس عنه كعلي ابن ابي طالب
محمد ابن ابيوب كاستدود وعبيد الله ابن معاذ قال كالمعمر قال سمعت
ابي يقول كابوترة عن جابر كمحمد بن احمد بن حمدان قال ك
الحسن بن سفيان قال كابو كامل قال كعبد الواحد بن زياد قال
كالحري عن ابي نصر عن جابر كسليمان بن احمد قال كمحمد بن صالح
ابن الوليد النوسي قال كجميل بن الحسن قال كغسان بن مضر عن
سعيد بن زيد ابي سلمه عن ابي نصر عن جابر قال كذا اخاه في اخريات
للتاسر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانا علي ناصح في اخريات
الناس قال فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم واوحشه اراه
قال كشي كان معه قال فجعل بعد ذلك يتقدم الناس يناروني حتى
اتي لا حفة كابو عمرو بن حمدان قال كالحسن بن سفيان قال
كعثمان ابن ابي شيبة وكابرهيم ابن عبد الله قال كاحمد بن محمد
ابن الحسن الماسر حسبي قال كاسحاق ابن ابراهيم قال كجوير عن
معوية عن الشعبي عن جابر قال غرقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما لحقني وخفي ناصح في قدامي ولا يكاد يسير قال قال ابا البشير
قلت عليل قال فخطف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجوه وبعاله
فما زال يهين يدي الا بال كذا ما يسير قال فخطف نزي بهير
قال قلت خبير فداخلة بن كعب قال كاسيما بن احمد قال
كاحمد بن ابراهيم قال كاسيما بن احمد قال كاسيما بن احمد قال
ابن حنبل ما بر عبد الله بن ابي قال كاسيما بن احمد قال كاسيما بن احمد
عن جابر قال كذا ما يسير قال كاسيما بن احمد قال كاسيما بن احمد
بغير كذا ما يسير قال كاسيما بن احمد قال كاسيما بن احمد
في يده فاذا هوي اول الكتاب كذا ما يسير قال كاسيما بن احمد

سليم معه فدعا الي واستغفرو لكن الاولي قد سبقت ٥٥٥
ذكر خبر اخره كسلطان ابن احمد قال كالحسن بن قتيبة
ابو سنان علي بن الهيثم ابن مسلم بن خبيثة قال سمعت زيدا بن
سبار يقول حدثني عن بنت عياض ابن ابي قريظة انها سمعت جدّها
ابو صافقة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان بدعا سلافي اني
كنت بنما بين امي وخالي وكان اخو ميللي الي خالي وكنت ادعي شويها
في كانت خالي كثيرا ما تقول لي يا بني لا تفر هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه
في غيرة ويطلبك فقلت اخرج حتى اتي المربي واترك شويها في
ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم فله اقول عنده اسمع منه واروح نفسي
ثم يا بسات الصروع فقالت لي خالي ما لك يا غمك يا بسات
الصروع فقلت يا اديب لم عدت اليه اليوم الثاني ففعل كما فعل اليوم
الاول غيبي سمعته يقول انها الناس هاجروا ولم يستحووا بالاسلام
فان اخرجوا لا يستطيع ما دام الجهاد ثم اتي رجعت ففعل كما فعل اليوم
الاول ثم عدت اليه اليوم الثالث فلم ازل عند النبي صلى الله عليه
وسلم اسمع منه حتى اسلمت وباعته وصاحته بيدي وشعوت
اليه امر خالي وامر غني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشهادة فبنته من فسر ظهورهن وضوعهن ودعايهم بالبركة
فامتلان شحرا ولنا فلما دخلت علي خالي فقلت يا بني هكذا
فارج فقلت يا خاله ما رغبت الا حيث كنت احي كل يوم واحزن لرجل
يقضي ما حزنه بالقبعة رانيا النبي صلى الله عليه وسلم واخبرني بها
بشيرة وبخطامة فقالت لي امي وخالي اذهب بنا اليه فذهب
انا واممي وخالي فاسكنوا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان
فما جاء من سلافي الي قريظة ٥٥٥
كسلطان احمد قال كسلطان ابن احمد قال كالحسن بن قتيبة

كابو اسامة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حمزة عن جابر
ابن عبد الله الجلي قال كنت الا اتيك علي الخيل قد كنت ذا لوسون
السلي عليه السلام فوضوب يده علي صدري حتى رابنا فزيد علي صدري
فقال اللهم نبيته والله جعله هاديا مهديا فما سقطت عن من بعد
ذكر وقصة غيبة ابن ابي لهب كابو نصر منصور ابن محمد
ابن منصور الاصبهاني كاسحاق ابن احمد الفارسي كمحمد بن حميد
كسليم ابن الفضل عن محمد بن اسحاق عن عثمان بن عروة ابن الزبير عن ابيه
عن هار بن الاسود قال كان ابو لهب وابنه غيبة تدجوا الي الشام
ولم يفرق معه فقال ابنه غيبة والله لا نطلق اليه مالا ودينه في ربه
فانطلق حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هو يفر
بالذي دني منك فكان قارب قوسين واذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ائت عليه كلما من خلايت ثم انصرف عنه فرجع اليه فقال اي بني
ما قلت له قال كفرت بالله الذي عبد قال فماذا قال لك قال قال
اللهم ائت عليه كلما من خلايت فقال اي بني والله ما من عليه دعوة
محمد قال فسرنا حتى نزلنا السراة وفي سنة فنزلنا الي صومعة راح
فقال يا معشر العرب ما انزلكم هذه البلاد وانما تسرح الغنم فقال
لنا ابو لهب انكم قد عرفتم حتى قلنا اجل يا ابا لهب فقال ان محمد قد دعا
علي ابن حوة وابنه ما اهل عليه فاجروا منا عثر الي هذه الصومعة
ثم افرقوا لابي غيبة ثم افرقوا حوله قال ففعلنا جميعا المتاع في ايام
ثم فرشنا له عليه وفرشنا حوله فبينما نحن جولة وابنه معنا استفل
وبانت هرة في المتاع في الاسد فسم وجونا فلما رآه ابراهيم ففرق في
فلا هو من المتاع في الاسد فسم وجونا فلما رآه ابراهيم ففرق في
فقال سبي بالاب اسد علي ففرق في الاسد ففرق في الاسد ففرق في
باسم فقال له ابو لهب ففرق في الاسد ففرق في الاسد ففرق في الاسد
فقال محمد ان اسدنا اسدنا ففرق في الاسد ففرق في الاسد ففرق في الاسد

بالخوف من شياؤه شيئا حتى استأخذه فاختبرته هذه الغنم قال انزل
 فخذ منها خاء ورد البقية قال سليمان بن احمد قال كعلي بن عبد العزيز
 بجراح ابن المنهاج كحماد بن سلمة عن محمد بن السبحي عن سعيد بن
 سعيد بن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأته انما ابنت لها الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه باخذه
 عند غنما يارعدا فاجبت عليه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صدره ثم دعا له فتع نعة فخرج من جوفه مثل الجرو ولا سود يسعي
 ذلك خبر اخره كعبد الله بن محمد بن جعفر بن علي بن
 سعيد بن عباس المروزي عن علي بن عبد الوهاب الثقفي عن ابي عن
 يونس عن الحسن بن عثمان بن ابي العاص قال شحوت الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فوجدني للقرآن قال له شيطان يقال له خنزير ائت
 مني يا عثمان ثم ثقل في فمي فوضع يده علي صدري فوجدت بردها بين يدي
 فقال يا شيطان اخرج من صدر عثمان قال فاسمعت شيئا بعد ذلك
 حفظته ذلك خبر اخره كاحمد بن اسحاق وعبد
 الله بن محمد قال كابي بكر بن ابي عاصم قال كابي بكر بن ابي شبيب قال
 كعبد بن شريك عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني رجل من بني
 سلامان ابن سعد عن امه ان خاله عبيد بن ابي ربيعة حدثها ان
 اباها خرج به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبيد بن ربيعة كان
 بهما شيئا لما اصابه قال الي خنت اقرن بك في وضعت علي علي
 بخرج به فاقبته فخرجت فقلت يا رسول الله اني اريد ان ابي
 فابس قال فابته يدخل الحيطه الا ان تراه لانها تراه فابته
 لبيد بن ربيعة قال كابي بكر بن ابي عاصم قال كابي بكر بن ابي شبيب
 التستلي كعبد بن سليمان قال كعبد الله بن اسحاق بن اسحاق

ابن محمد بن خابط قال لعنري ابي عثمان ابن ابراهيم عن عبد الله بن محمد
 ابن خابط عن امه ام جميل بنت الخطل قالت اقبلت عمر بن الخطاب
 حتى اذا كنت من المدينة علي ليلة اول ليلة طيحت لك طيحا في الحطب
 فخرجت اطلبه فتناولت القدر فانكفأت علي دراعك ففقت بكالمدينة
 فابنت بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا محمد بن خابط
 وهو اول من سمي بك فسمع يده علي راسك ودعاك ودعاك بالبركة
 وتقل عجوبك ثم جعل تنقل علي يدك ويقول اذهب الي اسر رجلا الناس
 وانت انت الشاة لا تنف الا تنفوا وكشف لا يفادرسما قالت فما
 فقت بك من عنده حتى برأت يدك ذلك خبر اخره كعبد الله
 ابن جعفر قال كاسماعيل بن عبد الله قال كعبد الله بن اسحاق بن اسحاق
 ابن عبد الملك قال حدثني جدي ام جسيم قالت سمعت ام اسحاق قال
 هاجرت مع امي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فلما
 كنت في بعض الطريق قال لي اقدي يا ام اسحاق فاني سميت نفقتي
 نكته فقالت ابي احشي عليك الفاسق زوجي فاني نكحته قال كذا
 ان شأله قالت فاقمت اياما فمري رجل قد عرفته ولا اسمي فقال
 يا ام اسحاق ما بك ها هنا قلت انت ظراحي قال لا اخ لك بعد البر
 قد قتله زوجك فحملت ففقدت المدينة فابنت النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو يتوحي نفقتي بين يديه فقلت يا رسول الله فقل لي اسحاق وجعلت
 صكها تفلون اليه ففقدت في الوضوء فاحد حفا من ما ففقت في
 وجهي قال قالت جئت وقد حات نفسي بها الصبية ففقت في الوضوء
 الروح في عينيها ولا تسيل علي خنقاها الف
 الناس والعشرون في ذكر ما جرى من الايات في هذا اليوم وسواه
 وذكر ما جرى من غزوة تبوك في هذا اليوم في هذا اليوم

ووجهه في شهادته جميع ذلك دليل على ما قلناه من انه صلى الله عليه
 وسلم لم يخل شي من احواله عن اية شاهدة له ومعجزه جارية على خلق
 حوت ذلك له اذا النبوة محتوية به والشرع في قيام الساعة قايمة
 به صلى الله عليه وسلم سليمان بن احمد قال في كتابه قال في
 عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن طلحة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال اقبلت عيرا اهل مكة من الشام فبلغ اهل
 المدينة فخرجوا معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون العير فبلغ
 اهل مكة ذلك فاسرعوا السير اليها لحي لا يغلبها عليها النبي صلى
 الله عليه وسلم واصحابه فسبقت العير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 الله عز وجل ومعلمهم احدي الطائفتين وكانوا ان بلغوا العير احب اليهم
 واليسر لشوكه واحضروا معهما فلما سبقت العير فاستدسوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين يريد القوم فحضره
 القوم مسيروهم لشوكه القوم فملا المسلمون بينهم وبين الماء دعة
 فاصاب المسلمون ضعفا شديدا والفي الشيطان في قلوبهم القنيط
 ويوسوسهم في عيونهم في قلوبهم اوليا الله وفيهم رسول الله وقد علمكم
 المشركون على الماء وانهم يصلون بحسين فلهذا طرد الله عليهم ما طردوا
 فتشرب المسلمون وتطهروا واذهب الله توجرا الشيطان وانفسهم
 الرمل حين صابه المطر ومشا الناس عليه والراية فاستاد القوم
 واعد الله نبيه والمؤمنين بالقرآن والملايكه فمما جازى الله
 في خصاله من الملايكه فحسبه ومبعثه بل فحسبه في ذلك
 فلما انطلق القوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
 انما اريد ان اكون في الدنيا والدار الآخرة

عمر بن الخطاب

في الارض ابدا فقال جبريل عليه السلام قد قبضت من قزاق فاخذت
 من القزاق في ربي بها في وجوههم فما من الشركين املاها اصاب عيونهم
 ومخبر به فاولا من قبيلة ابراهيم بن احمد المقرري في احمد بن محمد
 قال في ابو عمرو الدوري قال في محمد بن مروان عن محمد بن الحسين عن
 ابي صالح عن ابن عباس قال كان عقيقة ابن عبيط لا يقدر من سفر
 الا صنع طعاما فدعا عليه الناس جواربه اهل مكة فلم يكن وكان يحضر
 مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم والحجبه حديثه ويغلب عليه الشقاء
 فقد مر ذات يوم من سفره فصنع طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اليه طعامه فقال ما انا بالذي اطل من طعامك حتى تشهد ان لا اله الا الله
 والي رسول الله فقال اطعم يا ابن ابي طالب ما انا بالذي اقل حتى تشهد
 بذلك فطعم من طعامه فبلغ ذلك ابي بن خلف فانياه فقال صون عقيقة
 وكان خليله فقال لا والله ما صبرت واخذت دخل علي رجل فاني ان يطعم
 من طعامي الا ان تشهد ان لا اله الا الله فاستجبت ان تخرج من بيني كبل ان يطعم
 فتشهدت له فطعم فقال ما انا بالذي ارضي عنك ابدا حتى تانيه فتعرف
 في وجهه وتطالع عقيقته قال ففعل به ذلك واخذت حماره فاقاه بين
 كتفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القاصحار جاز من مكة
 الا طوفت واستكشفت السيف فاستكشفته يومئذ فقتل صبرا
 ولم يقتل من الاسارى عقيقته قتله ثابت بن الاعرج في سليمان بن احمد
 قال في احمد بن ابي البراء قال في اهل بن غافر في سلمة بن الفضل
 عن احمد بن اسحاق قال حدثني الحسن بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
 ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن

عليه رجا بارائه قبل ذلك ولا بعدة بهيته كذب وكذب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه منك كثره
عبد بن الحسن قال محمد بن يحيى المروزي قال محمد بن محمد
ابن ايوب بن ابراهيم بن سعد بن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي
بكر انه حدث عن ابن عباس قال حدثني رجل من بني عفار قال اقبلت انا
وابن عميل حتى صعدنا على جبل يسرف بنا على بدر ونحن مشركان ننظر
الى ناقة علي من تحون الذئبة فنتذهب مع من نذهب قال فينبغي في
الاجل انك قد سمعنا سحابة فسمعنا بها حكمة الخيل فسمعنا قايلا يقول
انتم حين وم قال فاما ابن عمي فكتف فتاع قلبه فانت مكانه
واما الان فحدث ان اهلك فتماسكت في كعب عبد بن الحسن بن محمد
بن محمد بن ابراهيم بن سعد بن محمد بن اسحاق عن ابيه اسحاق
ابن يسار عن رجال من بني مازن ابن النجار عن ابي داود الجازي
وجان شهد بندا قال ابي لا تبع رجلا من المشركين يوم يدركه ضربه
اذ وقع راسه قبل ان يقع عليه بصل اليه سبي وفروا ان قد قتل
غيري كعن محمد بن موسى الواسطي عن محمد بن عوف بن محمد
الزهرى عن زيد بن محمد بن عبيث قال حدثني فاذي مولى عباد ابن
ابي رافع قال حدثني ابن ابي دارة رجل من قومي من بني سعد ابن بكر
قال اني كنت من قومه يوم يدركه اذ ابعث رجلا من بني عباد فاقبلت
المخة فاستالني به فتدب من جوف المخة فاذا راسه قد نال
تساقطت اماريت فريد احداه كمحمد بن احمد بن الحسن قال ك
ابو اسعيب المراءى قال ك ابو جعفر النخعي قال ك محمد بن سلمه
وكعب بن الاشعث ك محمد بن يحيى ك احمد بن محمد بن ايوب
ك ابراهيم بن شعيب قال ك عن محمد بن اسحاق قال حدثني حسين

ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة مولى ابن عباس قال
كان ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما جاء الخبر عن مصر
اهل بدر قال الناس هذا يوسف بن الحارث ابن عبد المطلب
قد قدم فقال له ابو لهب هل ابي يا ابن ابي اخبرني لعمرى الجني قال
فجلس اليه والناس قيام فقال يا ابن ابي اخبرني كيف كان امر الناس
قال لا شيء والله ما هو الا ان لقينا القوم فمخناهم اكلنا فافتانوا كيف
تناووا واسرونا كيف تناووا واولهم الله مع ذلك ما لمقت الناس لقينا
رجلا يضا على جبل ثلثي بين السماء والارض والله ما نلتق شيئا ولا يقوم
لها منى قال ابو رافع فرفع طربط الحجارة فقلت قلت ذلك والله
الملائكة ك سعد بن محمد الناقدة ك محمد بن عثمان بن ابي شيبة
ك عمار بن ابي ملك الجني ك ابي عن حجاج عن الحسن بن هشيم عن
ابن عباس قال كانت سبعة الملائكة يوم بدر عياضهم بطون قلائد كسلوها
الى ظهورهم يوم حنين عياضهم خضراء نقائل الملائكة يوما الا يوم
بدر اما كانوا يكتزون عذرا او مددا الا يضربون ك محمد بن احمد
ابن محمد بن خالد ك الحسن بن سفيان قال ك محمد بن الحسن بن عمرو
ابن يونس بن ابي القاسم اليهامي الجني ك عكرمة ابن عمار الجلي
قال ك ابو زميل قال حدثني عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظرت في ارضي الله عليه وسلم الى
المشركين وهم الف واربعمائة ثمانية وسبعة عشر رجلا فاستقبل
بنو امية على ارضهم الفيلة فني سقط رقاد في يد يده فعمل ينف
بهم فزول المراءى ك ابي داود بن المراءى ك ابي داود بن المراءى ك
هذه القصة من اهل الاكل ك محمد بن احمد بن ابي اسحق
ماذا آتت شدة الفيلة في سكره فاذي مولى عباد بن بكر
الحديث في الامام علي بن ابي طالب في هذه القصة فقال ابي اسحق

عن رجل به وما ارادهم من عداهم اذ نظر الي عمر بن الخطاب وذهب حين
انح علي باب المسجد متوشحا بالسيف فقال هذا الخلد عدا الله عير
ابن وهب ملجأ الانبياء وهو الذي حرس منشا وحذا يا يوم ريد ريد دخل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله هذا عدا الله عير ابن وهب
قد جاء متوشحا بسيفه قال فادخله قال فاقبل عمر حتى اخذ بحمالة سيفه
عنقه فلبسته به وقال لرجال من كان معهم من الانصار اذ خلوا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا عنده واحذوا هذا الحديث
فانه عير مامون ثم دخل به علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر اخذ بحمالة سيفه في عنقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اذن يا عمر فذنا قال
انما وصلنا وكان تحت اخية اهل الجاهلية بينهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد احبونا الله عز وجل بحجة الاسلام خير من حجة
يا عير بالسلم حجة اهل الجنة قال اما والله يا محمد ان كنت حريصا
فقد بها فقال فما اذا يا عير قال حيث لهذا الامور التي اريدكم
فاحسنوا فيه قال فما بالسيف في عنقه قال ففهمها الله من سيف
وهل اغنت شيئا قال اصديقي ما الذي حجت له قال ملجأ الانبياء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل فعدت انت وصفوان ابن امية
في الحجة قد خرفنا اصحاب القليب من قريش قلت كولا دين علي
وعيال عندي لم رجت حتى اقبل محمدا فتحمل لك صفوان بن زيات
وعيال علي انت قلني والله محال ديني وبن زيات قال عمر اسعد
اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله قد كان اخذ به ما احب
يا نبينا به من جناسا وما بيننا عليه من الحق هذا امر لا يقهر
الا او صفوان بن امية لا علم له ما انا صانع الا الله فالحمد لله
هذا للاسلام وتمام هذا الشاهد في الشاهد في الشاهد في الشاهد

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهموا الخاضع دينه وافرقة
القران واطلقوا له اسيرة قال ففعلوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه اطلقوا الله شديد الاذي لمن كان علي دين الله واني احب
ان اخذ في مقدم مكة فادعوا الي الله والي الاسلام فاعلوا ما دعواهم
ولا اذيقهم كما اودى اصحابك فذل فان له رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فلقن مكة وكان صفوان بن زيات عير ابن وهب
يقول لقريش ابشروا بوقعة تاتيكم الان في ايام تنسيحكم ووقعة
بدر وكان صفوان يسئل الربيعان حتى تقدم راغب فلعنة بالسلم
فخلفان لا يكلمه ابدا ولا ينفعه ينفع ابدا فلما قدم عير مكة
اقام يدعو الي الله ويؤذي من خالفه اذ اشديدا فاسلم عليه علي
يدريه ناس كثير ومن الاخبار في غزوة اخذ من الدلائل محمد
ابن احمد ابن الحسن بن ابي شعيب الحارث بن ابي جعفر الثقبلي
بن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق قال حدثني ابن شهاب
الزهري عن عبد الله بن ابي كعب ابن مالك قال كان كعب ابا
عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يهزأ به ويقول الناس مثل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب عرفت عتيقه نزلت من تحت
المقعر فناديت بلعلا صوت يا اكلم معشر المسلمين ابشروا هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الي ان انصت فلما عرفوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يلقوا به معشر من الشعب معه ابو بكر وعمر
وعلي وطلحة والزبير والحرف ابن القتيبي يروها عن ابن اسحاق
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلق الشعب فلقه الي ان خلف وهو يقول
يا محمد لا تجوز ان تجوز فقال القوم انك طغى عليه يا رسول الله هل
منا قد خرج فلما نادى انك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقه من
الحاشية ان الحاشية في قوله من القوم فلما نادى فلما نادى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يلقه من القوم فلما نادى فلما نادى رسول

ابنه عليه السلام يوم ان يستطوع ليوم ابيهم فكيف ابدى لهم
منهم وولكان محمد بن ميثم الاثري حيث انهم من بني ميثم
جلين كله يبين عنهما اما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانا ولم يعلم انهما اما من النبي صلى الله عليه وسلم ففوقهما
سوال الله صلى الله عليه وسلم ومضى الى بني نظير معه ابو بكر وعمر
وعلي فتلوه بني النظر فقالوا امر حيا يا ابا القاسم ما ذي حيث
له قال رجل من اصحابي قتل جلين من كلاب معهما امان مني طلب
مني دينهما فاريدان فبنياني فينبون قالوا نعم والحب لعدو الكرامة
يا ابا القاسم افقدتني لجمع لك فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حت الحصن او ابو بكر وعمر عن ميثم وعمر عن ميثم وعلي بن ابي
وقد توامر بني النظر ان يطرحوا علي حجارا وقال بعض اهل العلم بل القوا
فاخذ خيل عليه السلام واحبوا النبي عليه السلام بها ثاوما الفسقة
وما كحوا به فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنه ابو بكر وعمر
وعلي فأتوا الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم
الاية ٥٠ سليمان بن احمد قال بك محمد بن عمرو بن خالد الخزاز
قال كاتي قال بك ابن ابي عمير عن ابي الاسود عن عروة ابن الزبير
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه الى بني النظر
استنعبهم فقل الكلابين وكانوا قد اعدوا سوا الى فريش حين
لواوا الحقد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فحصرهم على
القتال ودلهم على العودة فلما سلموا فقل الكلابين قالوا اجلس
يا ابا القاسم حتى نطرح ونرى ما نريد التي حيث لها ويقول
فما او ردتهم امرا يا ايها حيث له فليس رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بعد من اصحابه اليها الى حدان فطرحوا السهم فلما
قالوا فقل الكلابين فلما فقل الكلابين فقل الكلابين

اقرب منهم السكاعة اسير وحواله ناموا في ديارهم فخرج
عن حمار البلاء قال رجل منهم ان شئتم فبنت على الحدار الذي
لحنه فذكت حمارا فقتلته فاحي الله عز وجل اليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمكانه فريدان يقضي حاجة وترك اصحابه مكانه ولعد
ما فيه في حنهم فلما فرغوا وقضوا حاجتهم وامرهم في محمد بنو الخلسوا
مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنظرونه فاميل رجل من المدينة
بعد ان لقي عليهم فسأله عنه فقال لفتة عامد المدينة قد
دخل في ارضها فقالوا لعل ابو القاسم ان يقم امرنا في حلقه التي حلقها
ثم قاموا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعوا وبرز القزاق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي ارادوا ان يهتبه فقال يا ايها
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يسيطروا اليهم اذ هم
الاية ٥١ وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجلالهم لما ارادوا
من ديارهم فيسيروا حيث يشاءوا فاقالوا ان من بنا قال الى الحشر
وذكر الوافدي ما ذكره عروة والزهرى محمد بن اسحاق وزاد
تفسيره واستبكا في حلقها بيان ظهور امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند اليهود وثبتت نعمة وصفتهم في التوراة عندهم وقالوا انما
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انقل يا ابا القاسم ما احببت فدا
لأن تزفون وان تاتوا الجلس نظرك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
سنتناي بنت من يومهم في خلافتهم الى اهل بني النجار فقال يحيى بن
اخطب يا معشر اليهود فدا جهم محمد صلى الله عليه وسلم في يمين من اصحابه
لا يلقون خيرة فكان عروا ابو بكر وعمر وعلي فقل الكلابين فقل
ابن معاذ واستبكا بن ميثم وسعيد بن جارية فطرحوا السهم فلما
من فقل الكلابين فلما فقل الكلابين فلما فقل الكلابين

...حاجه ملحق من حاز به من ... من حاز بها من ...
 ...لا وسوا الخورج قال ... من حاز بها من ...
 ...بوكا من الدهر من لان قال ... من حاز بها من ...
 ...الانوع على هذا البيت فاطرح عليه ... من حاز بها من ...
 ...انور اطيعوا هذه المراه وخالفوا ... من حاز بها من ...
 ...انصر العهد الذي بيننا وبينه ... من حاز بها من ...
 ...الذي يريدون ليقوم من هذا الدين ... من حاز بها من ...
 ...ينظر اليهود ويظهر دينه وقد ... من حاز بها من ...
 ...على رسول الله صلى الله عليه وسلم ... من حاز بها من ...
 ...رسول الله صلى الله عليه وسلم ... من حاز بها من ...
 ...صلى الله عليه وسلم سريعا كانه ... من حاز بها من ...
 ...وجلس اصحابه يتحدثون وهم ... من حاز بها من ...
 ...فلما ابستوا من ذلك قام ابو بكر ... من حاز بها من ...
 ...وجه رسول الله لا عرفوا له ... من حاز بها من ...
 ...ان يقضي حاجته ونفذه ... من حاز بها من ...
 ...لم كنانة ابن مسورا هل تدرون ... من حاز بها من ...
 ...ولا تدري انت قال بلي التورية ... من حاز بها من ...
 ...فسمعتهم من الغدير فنادوا ... من حاز بها من ...
 ...وما قام الا انه اخبرهم ... من حاز بها من ...
 ...ان يكون من بني هاشم ... من حاز بها من ...
 ...والذي قد بيناه التورية ... من حاز بها من ...
 ...فسمعتهم من الغدير فنادوا ... من حاز بها من ...
 ...وما قام الا انه اخبرهم ... من حاز بها من ...

وخرجوا

...دور خلوفا واما الصم ... من حاز بها من ...
 ...لا خيرة بها قالوا اما ... من حاز بها من ...
 ...فنامن على اموالهم ... من حاز بها من ...
 ...بايدكم اموالكم ولا تخرجون ... من حاز بها من ...
 ...موتني قال فانه لم يرسل اليهم ... من حاز بها من ...
 ...لحمه وما ولا قسبي اموالهم ... من حاز بها من ...
 ...اما هذا فنعلم قال اما والله ... من حاز بها من ...
 ...لولا اني انصرت اسلمت ... من حاز بها من ...
 ...ما اصابكم والشعنا البتة التي ... من حاز بها من ...
 ...وقال سلام ابن مشكم فذكرت ... من حاز بها من ...
 ...ان اخرجوا من دارك ... من حاز بها من ...
 ...بلا ربه فقال افعل فلما رجع ... من حاز بها من ...
 ...تبعه اصحابه فلقوا رجلا ... من حاز بها من ...
 ...الله صلى الله عليه وسلم فقال ... من حاز بها من ...
 ...وقد ارسل الي محمد بن مسلمة ... من حاز بها من ...
 ...ولم تشعرو فقال رسول الله ... من حاز بها من ...
 ...ناخبرني الله تعالى بذلك ... من حاز بها من ...
 ...بني نظير فقل لهم ان رسول الله ... من حاز بها من ...
 ...ولست انظرها لعمري اعرفكم ... من حاز بها من ...
 ...بالتورية التي انزل الله تعالى ... من حاز بها من ...
 ...بسم محمد صلى الله عليه وسلم ... من حاز بها من ...
 ...هذا ما انزل الله تعالى ... من حاز بها من ...
 ...لما انزل الله تعالى ... من حاز بها من ...

فخرج

ولاب عفته في كتاب باطكة التوريب الذي نزلت على موسى
المشاني التي احدثنا قال في كتابه كبريا في سدها في سدها بالبعد
الرحمن من ابناءه قال انت قال وهو التوريب ملكوت بينك وبينه
قص قال الزبرانت صاحب عهدنا وسعدنا فان ابتغته ابتغاه وان
ابنت ابينا قال فاقبل عمر ابن سعيد علي عبق قال اما والتوريب
التي نزلت على موسى يوم طور سيناء انه للفرعون الشرف في الدنيا
وانه اعلى من هاج موسى وينزل معه وامتنع من ان يزل في الجنة
قال كعب بن يقطين علي عهدنا وعهدنا لا يقر لنا محمد دمه وينظر ما
يصنع حيي نقدا خرج اخراج ذلك وصغار كراهه بقدرتي هو
ومحمد اوان ظفر محمد وما اردنا اننا على حينا وان ظفر لي بها
العيش جبر وعده قال عمر ابن سعد بن عدي وهو خولاه من بني قيس
قال كعب بن علي هذا فؤتي مني ما اردت هذا من محمد اجاني اليه قال
محمد بن علي والتوريب ان عليه لقونا اذا اسار ابنا محمد بن عبد الله
حصونا هذه التي جلد عينا فلا تفارق حصونا حتى تنزل على حصه
ينضرب لعنا قنا قال كعب بن سعد ما عندي في اسره الاما نلت ما
نطلب نفسي ان اسيرنا بقا لقول هذا الاسير لي لا يعز فضل البؤ
ولا قدر الفاعل قال قال عمر ابن سعد بن علي بن عدي في ذلك قال
نهر علي ذلك من عمام الامم في النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
بنا حنهم فقال هذا الذي نلت قال الشيعه وانما نلتنا
هذه الامم من علم ما اشتبهت عند علماء اليهود من صفته
في التوريب التي لم تغير ولم تبدل وان ذلك لا اعلى بطلانها
سنة ابو بكر بن التوريب اليوم في الاشيا المستحيلة ونسبها
اليهم انهم اما المشايخ المبررة في هذه الامم انما اطلع ان
قالوا في هذا اليوم من هذا اليوم في هذا اليوم

من القتل التي كانوا هم به ومن اخبار في غزوه الخندق
كع ابو عمر ابن محمد بن كع ابن سيف بن كع احمد بن عيسى بن كع ابن
وهب بن جبر عن ابن عبد الرحمن الجلي عن عبد الله بن عمرو بن ابي العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخندق في محرم فوجد حرب
المدينة فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاس فضرب بها صخرة
فقال هذه الصخرة بوقع الشفاي بها صوز الروم في ضرب الثانية
فقال هذه الصخرة بوقع الله تعالى بها صون فارس في ضرب الثالثة
فقال هذه الصخرة ياتي في الله عز وجل باهل اليمن انصارا واعوانا
وكع ابو بكر ابن مالك قال كع بنشر ابن موسى قال كع هوذة ابن خليفة
كع عوف ابن ميثون قال حدثني البراء بن عازب قال لما كان يوم الخندق
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحفر الخندق وعرضت لنا في
بعض الخندق حجرة عظيمة شديدة لا تاحز بها المعول فاشتكتنا
ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابنا راها النبي عليه السلام
التي ثوبه واخذ المعول فقال بسم الله ثم ضرب صخرة فقتلها
وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لا نظرفقورها الحمر
الساعة ثم ضرب الثانية فقطع ثلثها الاخر فقال الله اكبر اعطيت
مفاتيح فارس والله اني لا نظرفقورها الاخير ثم ضرب الثالثة
وقال بسم الله فقطع بقية الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن
والله اني لا نظرفقورها الاخير فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن
ابواب صنعاء من مفاتيح هذا الساعة كع حبيب بن الحسن بن محمد
ابن يحيى كع احمد بن محمد بن ابيوب كع ابراهيم بن محمد بن محمد
ابن اسحاق قال حدثني سعيد بن مينا انه حدثني ان ابيته الشرايين
سعد بن النعمان بن ابي سفيان قال حدثني عن ابيته كع بن ابي
سفيان بن ابي سفيان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

وكان من اعظم الناس طولاً وانا اخاف على الطرف سعد
قالت فموت وهو برحمتي هو
لنقل اندرك الهياكل ما عذر الموت اذا كان الاجل
قالت فلما جاوزت فافتتحت جديده فيها فترى من اسفل فيهم عمر ابن
الخطاب ومنهم رجل عليه تسبيحة له والتسبيحة المفقولة يركي
ساعة قال عمر لعمرك انك لبرية ما جاز ما يدريك لعله يحرق
حقاً او يلا نواله ما زال يلوي حتى وددت ان الارض تشتق فاقطع
فيها فكتشف الرجل التسبيحة عن وجهه فاذا هو طلي قال انك قد
اشرت اين القار والي الامم انور الا اني قال فزني سعد يومئذ
بستهم رماه رجل يقال له ابن العروة فقال جذاها وانا ابن العروة
فقال له سعد عرفت ان وجهك في النار فاصاب الاعمى منه
فقطعه قال محمد بن عمر فتمموا انه لم يقطع من احد الا الزل
بعضه ملكي فموت فقال سعد اللهم لا متني حتى تقر عيني من نبي
تريضة وكانوا خلفاه ومواليه اياهم طاعة واطاعة من
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فزني سعد الله عليهم
الرخ فلم يتركهم انا اصفاءه ولا نبأ الا فلعنه ورد الله الذين كذبوا
بغيره لم ينالوا حيوياً وطي الله المؤمنين القتال كعبدا الله ابن
جعفر اسلميل ابن عبد الله موسى ابن اسحق بن جابر بن حازم
عن حميد بن ابى حميد محمد بن احمد قال كعبدا الله ابن محمد بن
شبيب بن الحسن بن سفيان قال كعبدا الله ابن ابراهيم قال كعب
ابن جابر اني قال سمعت حميد بن هلال يحدث عن ابن مالك
قال سأل ابا بكر بن عمار عن رجل في سعة بني عامر بن مالك
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة

كعبدا الله ابن احمد قال كعبدا الله ابن احمد
كعبدا الله ابن احمد قال كعبدا الله ابن احمد
ابن عمر عن القاسم ابن محمد عن عابث بن ربيعة عن ابي
سلي الله عليه وسلم سمع صوت رجل يوثق وثبه شديد وخرج اليه
قالت فابتغته انظر فاذا هو مني على يردونه واذا هو وحيد الطلي
فيما كنت اركب واذا هو معتم مخرجي عما بينه وبين خفيته فلما دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعل ثبث وثبه شديد فزني
انظروا ذا هو وحيد الطلي قال اورا بينه ثبث هلم نعم قال اذا
جبريل عليه السلام امرني ان اخرج الي بني قريظة كعبدا الله ابن احمد
امك وقراءة كعبدا الله ابن ابراهيم عن عبد الرزاق عن عمر بن الزهري
عن سعيد ابن المسيب قال كانت قريضة قد حضرت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مشركي مكة وعبيته ابن دصن واما
سفيان ابن حرب يوم الحزاب ان اثنوا فانا سئف المسكين
ببعضهم فلما هزم الله عن وجه الحزاب نزل النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه فطلبوهم الى حمر الا سددت رجوعوا فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
لامته واقتتلوا واشتجروا فناداه جبريل عذير من محارب الاراك
فدوسعت لانت ولم تضعها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرعاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه عز منتهى لا تقولوا
العصر حتى تاتوا فريضة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي
وبني بني قريضة فقال هل من يرضي من احد فقالوا لا فريضة
الكلو على طلة شهابية فريضة من ديار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليست احد دية ولا حرم جبريل ان سل النبي قريضة لانه لا حرمهم
ويقضي في الامم الرغب فاسم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم امرا حياه انك انك لا يردو

لحارة حتى ستمهم كلاً فو...
نقالوا يا القاسم ما كنت فاشاً عالم الى الله سلام فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين حتى نزلوا على حمير سعد
ابن معاذ فحصرهم ان يقتل مقاتلتهم وتقتل امواتهم ونسبوا رايهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحضر **عزوه الجميع**
سليمان بن احمد قال اسحاق بن ابراهيم عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عامر ابن ثابت وهو
جدة عامر ابن عمرو انطلقوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق من غسفات
ومكة نزلوا نزل ولا ودخلوا الى من هذيل يقال لهم بنو الحيات
فتبعوهم بقرب من مائة رجل راوواقتصوا انهم حتى نزلوا منى لا نزلوا
فوجدوا فيه نوي مرزودة من ثمار المدينة فقالوا هذا ابن قيس بن
فابنوا انادهم حتى يحقوهم فلما اسلمهم عامر ابن ثابت واصحابه
الي فريد وجاؤوا القوم فاحاطوا بهم فقالوا لهم العهد والميثاق
وان نزلتم البنا لا تقتل منكم رجلاً فقال عامر اما انتم انزلوا في
دومة كافر اللهم احبر عن رسولك قال فقالوا هم فرمواهم حتى قتلوا
عامراً في سبعة نفروا في حبيب بن عدي وزيد بن دثنة ورجل
اخر فاعطوهم العهد والميثاق ان نزلوا اليهم فنزلوا اليهم قال فلما
اسلموا منهم خلعوا اوزار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا اول العذ فابا ان يعذبهم فجزوه فابا ان يعذبهم
فجزووا عنقه فانطلقوا في بيت علي وزيد بن دثنة حتى
باعوه لبيعة فاشترى حبيبا ابوا الحارث ابن عامر ابن نوفل
وكان قتل حبيب الحارث يوم بدر فمحت عندهم اسير احمق
اذا اسلموا على قتل اسيرهم وسبي من احديات الحارث ليسوا

فاعارنه تات ففعلت...
فاخذة فوضعه على فخذه ولم يرايته فرغعت فرغعتا شديدا عرقت
في والموسي في يدك فقال الخنسين ان قتله ما كنت لا تفعل ان
شئ الله قال فكانت تقول ما رايت اسيرا احبر من حبيب فذرايته
ياكل قطعا من عيب وما يملكه يومئذ ثمرة وانه لم يوق في الحديد
وما كان الا رزقا قدر رزقه الله اياه ثم خرجوا به من الحرم لم يخلوه
فقال دعوني اصلي ركعتين قال فصلي ركعتين قال لولا ان نزلنا ان
ما في جزعا من الموت لزدت مكان اول من سبنا الركعتين عند القتل
لم قال اللهم احصهم عدد اوقاتهم يددا ولا يتق منهم احد ان
ولست ابالي حين اقل شيئا على اي شئ كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الله وان يشاء يبارك على اوصال يتلو مصرعي
فقال فقام عتبة ابن الحارث فقتله وبقيت قرشي الى عامر بن ثور
سبي من حسده يعرفونه وكان قتل عظيم من عظيم يوم بدر فبقيت
الله عز وجل عليه مثل الظلمة من الدبر فتمت من سبهم فقام بقدر ما عليه
علي بن شبيثة ٥ سليمان بن احمد محمد بن عمرو بن خالد
ابن بك ابن لهيعة قال ابو الاسود عن عروة ابن الزبير قال
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرثدا ابن ابي مرثدا القنوي خليف
حمزة ابن عبد المطلب الي حتى من هذيل فقتل فيها من قرشي من بني
هاشم مرثدا ابن ابي مرثدا لا يخاري من بني حمزة ابن عوف عامر ابن
ثابت ابن الاخير واراد المشركون ان يقطعوا راسه فبقيتوه الى ان يكون
لهم فبعث الله عليه الذر تطير في وجوه القوم ولما علموا ان
يقيم ويبيد ان يقطعوا راسه وذخر قصده حبيب عامر وذا
نقصة حبيب انه قال فقتل علي بن حبيب الله لما سبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقيت علي بن حبيب الله لما سبوا

قال

بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما رفقوه الى الحبشة
 اندرجع الاحزاب حول البواقي واستجمعوا كل جمع
 سدجوا الانام ونساءهم وقرىبهم من جذع طويل مشدود
 وظهرهم بيدي العداوة لجاهدا على يقين في ذات مضيق
 الى الله اشحوا غريبي بعد كربتي وما ارضد الاحزاب عند مصرع
 فذا العرش صبري على ما يرادني فقد بضغوا الحمي وتطهروا
 وقد كرام مطامعي
 وذلك في ذات الاله وان شيا ياركت على اوصال سئلومصرع
 لهم كما اجعل اذ امتت سئلما على اي حال كان في الله مرجع
 كعبد الله ابن محمد بن جعفر بن ابراهيم ابن عبد الله ابن محمد بن
 قال كاهم ابن سعيد المذلي قال كاهم ابن قهب قال اخبرني
 عموا بن الحارث ان عبد الرحمن بن عبد الله الزهري اخبرني
 بريدة بن سفيان الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
 عامر ابن ثابت وزيد بن كنية لخدمته بيضة وخبيث ابن عدي
 وفرد بن ابي مريد الي بني حيان بالجميع فقاتلوا حتى اخذوا
 لانفسهم اما ان الاعام فانه ابي وقال لا قبل اليوم عذر من
 ودعا عند ذلك فقال اللهم اني احيى لك اليوم دينك فلم يمي

ففعل قاتل ويقول
 ملعني بالجلد نابل والقوس فيها ورمي نابل
 صفر من نابل نابل نابل نابل نابل نابل
 ان لما قال كاهم فاهل الموت والدماء نابل
 فقال ففرد بن سفيان الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
 ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل

فلما قتلوه كان في قلبه
 المصيبة وهي السلافة
 عامر قتل يوم واحد لها من الله طهر اصحاب امر قريش وميد
 وهم من بني عبد اركط عامر رامي ويقول خذها وانا ابني الان فيوتني
 به فتقول كما انبت انسان من قمله فيقولون ما ذري غير اناسيها
 رجلا يقول خذها وانا ابني الان فيقولون ما ذري غير اناسيها
 على راسه لتشر بن في حقة الحمر فارادوا ان تحتوا راسه فليذروا
 به اليها فبعث الله عز وجل في الامن ذير فلم يستطعوا ان يخرجوا
 راسه واسر خبيب ابن عدي وزيد بن كنية فقدم بهما مكة
 فيبيع خبيب لبعض الجحش راسه سور او جاعفة ابن عدي احدي
 نزل ابن عبد مناف استنم ان يعطيه اياه فيقتله مكان اخيه طعنة
 ابن عدي لانه قتل يومئذ فابا ان يبيعه اياه واعطاه اياه عطية
 فاسا اليه في اسره ففعل ما يصنع الفوم الحرام هذا باسبره فخرجوه
 واحسنوا اليه وجعلوه عند امرأة غرسه ومريه اسار حتى اذا
 قيل انك خرج بك ليفعلوك قال للمرأة اعطوني مرسوا مستطب
 بها فاعطته وكان لها ابن صغير فاقبل اليه الصبي فاخذته فابلسه
 عنده فظننت المرأة انه يري ان يقتله فصاحت اليه تاشده
 فقال ما كنت لا عذر خرج ليقتل فلما دنا من الحبشة قال

ولست ابا لي من اكل سئلما على اي جشع كان في الله مصرعي
 وذلك في ذات الاله وان شيا ياركت على اوصال سئلومصرع
 ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل
 ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل
 ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل
 ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل ففعل قاتل

عن الواقدي قال ان مؤمنين من بني اسرائيل قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عسى حراصة بليل لم يبق لهم الا فرا فلما اصاب الظهور جلس وجلس اصحابه ثم اناهم الذين ان اليهودي فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ابر الناس زيدا فان قل جعفر فان اصاب فهداه الله الى راحة فان اصاب فليس مني من لم يبعهم رجلا فليبعوه عليهم فقال النعمان يا ابا القاسم ان كنت نبيا فمنيت من سميت نبلا او كثيرا اصبوا جميعا لان الانبياء في بني اسرائيل كانوا اذا استعملوا ارجل على القوم قالوا ان اصاب فلان فلو سمى ما به اصبوا جميعا ثم جعل اليهودي يقول زيدا عهد فانك لا ترجع الى محمد ابدا ان كان نبيا قال زيد فاشهد انه صادق قال الواقدي فلما اتى النبي الناس مؤثمة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى معتزكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فجاءه الشيطان في اليه الحيوة ونحو الموت وجب اليه الدنيا فقال الان حين استخرج اليمان في قلوب المؤمنين فحبب اليهم الدنيا فمضى قد قاضي استشهد رحمه الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال استنفقوا له ودخل الجنة وهو سبيع ثم اخذ الراية جعفر ابن ابي طالب فجاءه الشيطان فمناه الحيوة وكرة اليه الموت وقال الان حين استخرج اليمان في قلوب المؤمنين فحبب اليهم الدنيا فمضى قد قاضي استشهد فضلي عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفقوا ولا تخشع فانه شهيد وقد دخل الجنة وهو بطير في الجنة فاجاب من يافق حشدا من الجنة ثم اخذ الراية بقله عبد الله فقال يا رسول الله ما اعز انما لي يا ابا عبد الله الجراح رجل فقات نفسه فاستشهد فدخل الجنة فشرى نفسه فمضى يا محمد يا رسول الله فقال يا محمد استعمل ابن عبد الله قال يا محمد اني عزب قال يا محمد

عن ابيوب عن خالد بن زيد عن ابي اسير ان قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر او زيد او همام ابي جبرم وعينه تدفان مكحيب ابن الحنظل قال يا محمد اني في يا محمد ابن محمد ابن ابيوب قال يا ابراهيم ابن سعد عن محمد ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن بكير عن ابي عيسى الجزار عن ابي جعفر بن محمد ابن جعفر ابن ابي طالب عن جده انها سميت عمن فالتما اصب جعفر واصحابه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دفن ابيها وعجنت عجني وغسلت بني ودهنتهم ونصفتهم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني جعفر يا بنته كم قالت فثمنهم ودرت عينا فقلت يا رسول الله ما بيحسك البغد عن جعفر واصحابه شي قال نعم اصبوا هذا اليوم قالت فتمت ابيع واجتمع الي النساء وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تبيعوا من ابي جعفر من ان تصنعوا لهم عامافا فقد اشتغلوا بامر صاحبهم وصادك في غزوه الطائف

سلمان بن احمد قال يا محمد ابن عمر ابن خالد الحراني قال يا محمد ابن احمد عن ابي الاسود عن عروه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حاصر واقف ان يقطع حل من المسلمين خمس خلوات من دهم فانااه عمر ابن الخطاب فقال يا رسول الله ما هذا ثم وكل ثارها فامرهم ان يقطعوا ما اكلت مؤثمة الاول فاول قال واقل عبيته ابن زيد جاء الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايذنا ان اكلهم يا رسول الله فلعن الله يهذه ام فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل الحرام لخصن فقال يا بني انتم تفسدوا ما خاتم واسه لخصن من البس والفساد لان هذا حد الله لخصن العرب عز او تفسدوا الحسد واما ان تقطوا بايذ نعم ولا يتعجب ابن عبيد ففزع هذه الشجرة فجمع عبيته الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

عن الواقدي قال ان مؤمنين من بني اسرائيل قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عسى حراصة بليل لم يبق لهم الا فرا فلما اصاب الظهور جلس وجلس اصحابه ثم اناهم الذين ان اليهودي فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ابر الناس زيدا فان قل جعفر فان اصاب فهداه الله الى راحة فان اصاب فليس مني من لم يبعهم رجلا فليبعوه عليهم فقال النعمان يا ابا القاسم ان كنت نبيا فمنيت من سميت نبلا او كثيرا اصبوا جميعا لان الانبياء في بني اسرائيل كانوا اذا استعملوا ارجل على القوم قالوا ان اصاب فلان فلو سمى ما به اصبوا جميعا ثم جعل اليهودي يقول زيدا عهد فانك لا ترجع الى محمد ابدا ان كان نبيا قال زيد فاشهد انه صادق قال الواقدي فلما اتى النبي الناس مؤثمة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الى معتزكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فجاءه الشيطان في اليه الحيوة ونحو الموت وجب اليه الدنيا فقال الان حين استخرج اليمان في قلوب المؤمنين فحبب اليهم الدنيا فمضى قد قاضي استشهد رحمه الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال استنفقوا له ودخل الجنة وهو سبيع ثم اخذ الراية جعفر ابن ابي طالب فجاءه الشيطان فمناه الحيوة وكرة اليه الموت وقال الان حين استخرج اليمان في قلوب المؤمنين فحبب اليهم الدنيا فمضى قد قاضي استشهد فضلي عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفقوا ولا تخشع فانه شهيد وقد دخل الجنة وهو بطير في الجنة فاجاب من يافق حشدا من الجنة ثم اخذ الراية بقله عبد الله فقال يا رسول الله ما اعز انما لي يا ابا عبد الله الجراح رجل فقات نفسه فاستشهد فدخل الجنة فشرى نفسه فمضى يا محمد يا رسول الله فقال يا محمد استعمل ابن عبد الله قال يا محمد اني عزب قال يا محمد

الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت له يا عبيد الله قال قلت لهم وانكم
بالاسلام ودعواكم اليه وحدهم في النار وذلكتهم
يا الحجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بل قلت لهم كذب
وتكذبى فقص عليه حديثه فقال صدقت يا رسول الله اوب الى الله
عن رجل واليه من ذلك وصر محمد بن عمر الواقدي بما اراه
محمد بن احمد بن الحسن قال في الحسن بن الجهم في الحسن بن الفرج
محمد بن عمر الواقدي ان عروة بن مسعود وعيلان بن سلم كانا
ناجسين خرجنا الى جرش بعد قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
مكة الفتح فقامنا على الدبابات والمنجنيق بالاعداء فاحسنا
ذلك ففتح الله عن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وجفا
هما الى الطائف فلما قدما هناك نصبا المنجنيق ليحرق الحصن وجعل
الدبابات واعدوا للقتال ثم ان عروة بن مسعود بعد ما فرغ فلم
يقبض شيئا يري هو وقومه الا وقد فرغ منه فيما يرون الى الله
رجل في ثوب عروة الاسلام فلقى عيلان بن سلمه فقال لا تفر الى
ما تدق بابا من امر هذا الرجل وان الناس قد خلوا امك فكلوا
فراحت عليه وخاف ان يوقع به فخرج عند الناس ابي العريب
ومثلنا لا نجهل ما يدعوا اليه محمد صلى الله عليه وسلم وانه في قار
عيلان لا تقل هذا يا ابا يعقوب ولا يسمع منك ابي لا امن عليك
تقيفا وان كان لك بينهم من الشرف مايت بينهما قال عروة
فانا منعه وسائر اليه قال عيلان لا تفعل حتى تنظر وتدور
قال عروة ابي امر هو ابن من امر محمد صلى الله عليه وسلم في ذلك
لقد امرنا اذ خرج لاحرقك وانا اذ اكره لك التسليم
قال عيلان وما هو قال عروة قد كنت حذرنا في ذلك
ان يظهر محمد ففعلنا اسقفها الى حديقنا قال ابا يعقوب
اظهرني فخرج في سرهم

قلت ما تقول قال اي و المصحح وهو اخرا الانبياء وابتغى قومه قتل
عاب فاذا اظهر ودعا اليه ساقطه وكن اول من سبق اليه لا اذكر
من ذلك حقا واحدا لاحد من هذه تقيف ولا غيره لما كنت اري
شد فقص عليه وكنت انا من اشد هم عليه بعد ما سمعت من الاسقف
ما سمعت ثم عجزت قلبي من ساعتي هذه وانا منعه فاستخرجني
يا عيلان لا اذكر فخرج عروة وما شعر به احد حتى قدم المدينة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر به واسلم واخذ النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ما كان يريد وما اعدوا ما قد اعدوا له من الاسلام
وعنه عما كان عليه وحيزه من الاسقف فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا نكفركم
ثم ان عروة استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج الى قومه
وقال يا رسول الله ما رايت مثله في الدين ذهب عنه ما احب فانتم
على نبي خير ما تقدم به وافد على قومه قط الامر قد تم مثلنا
قدمت به وقد سبقت يا رسول الله في موطن ظنوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ انا نكوت فقال يا رسول الله انا احب
اليهم من بكرا ولا رهم فما استاذنه الثانية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ انا نكوت فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جري
نايما ما ايقظوني فما استاذنه الثالثة فقال ان شئت فخرج فخرج
الى الطائف فدعا قومه الى الاسلام فقتلوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل عروة مثل سباب السنين دعا قومه الى الله فقتلوه
في رواية فاروق الخطيب ناوذا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجع
الى الطائف فقدم عشا غداه تقيف خبرهم ودعاهم الى الاسلام
في ذلك فظهرنا قومه وعصوه واسمعه من الاذي ما لم يكن فيهم
عليه فخرجوا من عندنا عروا وطلوع الخبر قام على عروته له في

داروا فاذن بالصلوة وانتهد فرماه رجل من ثقيف يستهم فقتله فزعموا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاعة زلفة قال مثل عرو مثل صائب
ياسر وعافوه الى المنفق له **فصل** **سيرة زيد**
ابن حارثة **هـ** القامي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن
ابو قال **هـ** ابراهيم بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن
ابو محمد بن اسحاق بن عيسى بن عروة عن الزهري عن عروة قال قالت
عائشة رضي الله عنها بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة من
بنو قريظة قتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها
ولها نالت قتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها
الله انك لها بولها وبعث اليهم زيد بن حارثة قال فتوبا بالودي وقيل
احمد زيد فانك جرحا فقدم المدينة فعاها له ان لا يسير لاسه
فلحق بوجه اليهم فبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلها فقتلها
فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها
المدينة قالت عائشة رضي الله عنها ورسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الليلة فمجيئي فخرج الباب فخرج اليه فخرج اليه فخرج اليه فخرج اليه
وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل** **هـ** هدم بيت
الغري **هـ** سليمان بن احمد قال **هـ** الحسين بن اسحاق قال **هـ** علي بن
المنذر قال **هـ** محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن ابي الطفيل
قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد
الي خلفه فكانت بها الغري فاناها فالدرك كانت على ثلث سمرات فقط
السمرات وهدم البيت الذي كان عليها فزاني النبي صلى الله عليه وسلم
ناحية فقال ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع خالد لما نظروا للسمرات
وم تجتهدوا عنها **هـ** ابوهم يتولون باعري حليبه باعري عوريه

فاناها خالدا فانا امرأة عريانة اشوه من عور حلقوا التراب على راسها
فعمها بالسيف فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها
ذلك فقال تلك الغري **هـ** **الفصل** **الناشر** **هـ** العشر
ما لعنوه صلى الله عليه وسلم من العيوب فحق ذلك على ما لعنوه في
حياته وبعد موته كالاخبار عن محبوب امه وافتتاح كلامه
والبلدان المصروفة في التوفيق في البصر وبغداد على امته الفتن
الكائنة بعد وردت جماعة ممن شاهده وراة عليه السلام واخباره
بعدد الخلفاء ومدتهم والملك العوض عن عدم علي ما ذكرنا من
الحاصل في ترجمة الابواب والفصول في اول الكتاب **هـ** ابو بكر
ابن خلاد قال **هـ** الحارث بن ابي اسامة **هـ** الخالدة بن القيس
فارق الخطابي **هـ** ابو مسلم الكشي **هـ** سليمان بن ابراهيم قال **هـ** كما دابن
زيد عن ابي يونس عن ابي قلابه عن ابي اسامة عن ابي يونس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **هـ** ان الله تعالى زوي في الارض فارت
مشارقها ومغارها وان امني سيطر ملكها ما زوي منها واعطيت
الكثيرون الاحمد والابيض وان سالت بني لامي انك لها
بسيطة بعامه ولا يسقط عدو من بني القيس فبسيطة بعامه
وان زيد قال ان اذ قضيت قصافانه لا يرد اني عبيد كرامت
ان لا اهلها بسنة بعامه ولا يسقط عليهم عدوان بني القيس
فبسيطة بعامه ولو اجتمع عليهم من بني اقطا حاجتي فكونوا ملكا
لهم بعامه ويسبي بعضهم بعضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني اقطا اما اخاف على من الامة المضلين فاذا وقع اسيفتي
امي لم يرفع عنها الي يوم القيامة وقال لا يقولوا لسلعة في ثياب
بني المشركين وحي بعد الروان وانه سيعون في بني النون
كدا كلهم فزعم انه لبي وانا خاتم النبيين لا يبق بعدي ولا
تزال طائفة من امتي طاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا

الاول فتزينا اثنتي عشرة رجلا من ناسه اعلم
ثم كان مع طر رجل فطما امة من اهلها قال لفظا
عازره كرفقصة عكة ام سليم ه محمد
ابن سليمان امه كعب بن محمد الحناني قال كسفيان بن
مؤرخ محمد بن زياد التبرجي قال ابو ظلال عن انس بن مالك
عن امه ام سليم قالت كانت لي شاة فجمعت سمنها وعكة
فبعثت بها مع زينب فقلت يا زينب ابلي هذه العكة رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ندم بها قال فجاءت زينب بها الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه سمن قد بعثت
بها اليك ام سليم قال ففرعها بها عكة ففرغت العكة
ودفعت اليها فاجازت وام سليم لبس في البيت حتى فعلت العكة
في وقتها قالت ام سليم فرأت العكة مملوءة فطمر سمنها وقالت
يا زينب البس امرك ان تبلي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ندم بها قالت ففرغت فان لم تصدقني فبلي بها
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت ام سليم وزينب
معها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
قد بعثت اليك معها عكة فيها سمن فقال فذجات بها
فقال والذي بعثت بالهدى ودين الحق مملوءة سمن
فطمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني سميت يا ام سليم ان الله
اطعمك كما اطعمت نبيه ناد البغوي عن شيبي ان علي
واطعمي قالت جئت الي يدي ففسمتها فبلينا خدي خدي
وتركت فيها ما نأكل منه شهرا او شهرين ه كاحد ابن
اسواق وعبد الله ابن محمد قال كاحد ابن اسواق
قال كاحد ابن اسواق قال كاحد ابن اسواق
عطا ابن السائب عن يحيى بن عمار عن محمد بن عمار قال

ام مالك الانصاري بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففصرها ففصرها ففصرها ففصرها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ندم بها قال فذجات بها
يا ام مالك قالت ردت علي هديتي قال فذجاتها لا فساله عن ذلك
فقال والذي بعثت بالحق لقد عصى بها حتى استجيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هيا لك يا ام مالك هذه برصة عكة عكة
تواها ه كاحد ابن اسواق
ابن الطيب كفتيبة ابن سعيد كالدبع ابن بدر عن الجري
عن بعض اشياعه قال اهلي لا رسله بضعة من خمر مشوية ارفيه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوافق بها ماسحين فقال ابو بكر
ولم تطعمه فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هات خبيرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجازت فاذاهي ففرقت ان الله واللي انا بضعة
اهت لنا ام فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعطك وانفك سائل
فقال اجل قال وانما وعظمت يد اقال فجاز الحجارة بينها فذجات
حتى مات رضي الله عنهما ومن ذلك ه كاحد ابن اسواق
ابو بكر ابن خلاد كاحد ابن ابراهيم ابن محبان كاحد ابن بكر
قال حدثني الليث بن سعيد عن زيد بن عبد الله ابن اسامة عن عبد
الله ابن جابر عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن خضير انه كان
من احسن الناس صوتا بالقران قال وقرأت ليلة سورة البقرة
وفرس لي مربوط فاجياني مضطجع فقرنته وهو غلام فحالت
حواله ليس لي هم الا اني ابني ابني ففشت الغرس ففشت
فحالت الغرس ففشت ليس لي هم الا اني ابني ففشت الغرس
ففشت راسي فاذا ابني حمية الظلة فيه مثل الصايح
فقال من استأمنها ابني ففشت فلما استأمنها ففشت علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذاهي ففرقت ان الله واللي انا بضعة

اذ بل فتربا انما عسى ان يكون من اجل من هم ناسوا الله اعلم
 ثم كان مع طر رجل ملطه له بالبحر او كما قال قال لفظا
 من مرقه من قضاة عكة ام سليم هـ محمد
 ابن سليمان امك بن يحيى بن محمد الحنابى قال سفيان ابن
 زرع محمد بن زياد النخعي قال ابو ظلال عن انس بن مالك
 عن امه ام سليم قالت كانت لي ثياب فجمعت منها عكة
 فبعثت بها مع زبيب فقلت يا زبيب ابلي هذه العكة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا ندم بها قال فجاءت زبيب بها الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم يقل يا رسول الله هذه سمن قد بعثت
 بها اليك ام سليم قال ففرغها بها عكها ففرغت العكة
 وبعثت اليها فجاءت وام سليم ليس في البيت شيء فعلق العكة
 في وثني فجاءت ام سليم فرائت العكة فمستلينة فطر سمن او قالت
 يا زبيب البئر امزنت ان تلبغي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا ندم بها قالت ففعلت فان لم تصدقني فبني وفعالي معي
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت ام سليم وزبيب
 معها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
 قد بعثت اليك معها عكة فيها سمن فقال فوجأت بها
 فقالت والذي بعثت بالهدى ودين الحق مستلينة سمن
 فطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني سميت يا ام سليم ان الله
 اطعمك كما اطعمت نبيه ناد البعوي عن نبي في كل
 واطعمي قالت فبعت الي بيتي ففست منها ففعلنا خدي خدي
 وشرحت فيها ما نأكل منها شهر او شهرين هـ محمد بن
 اسحاق وعبد الله ابن محمد قال ابو بصير ابن ابي عامر
 قال ابو بصير ابن ابي شبيب قال محمد بن ابي ابي
 عطاء ابن السائب عن ابي ابي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

ام مالك بن ابي نصر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعصوها من اهلها فزجعت فاذا هي مملوءة قالت
 النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله قال وماذا
 يا ام مالك قالت ردت علي هديتي قال فذعابك لا فساله عن ذلك
 فقال والذي بعثت بالحق لقد عصت بها حتى استحييت فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هيالك يا ام مالك هذه بركة عجل الله لك
 ثوابها هـ خبر اخر هـ محمد بن جعفر بن الحسن
 ابن الطيب بن قتيبة ابن سعيد بن الربيع ابن بدو عن الجريدي
 عن بعض اشباخه قال اهدي لاوسلة بضعة من حجر مشوية ارفقيه
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوافق بها مسكين فقال ابو بكر بنه
 ولم تطعمه فما النبي صلى الله عليه وسلم فقال هات خبيرة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فما ان فاذا هي ففوق قالت ان الله واللي انا البضعة
 اهدت لنا ام فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعطك وافقت سائل
 فقالت اجل قال وانما وعظمت يد اقال فما زال حجرا بينهما نذرت
 حتى مات رضي الله عنهما ومن ذلك هـ قصه اسيد بن خضير
 هـ ابو بصير ابن خلاو هـ احمد بن ابراهيم ابن طحان بن يحيى بن بكير
 قال حدثني الليث بن سعيد عن زيد بن عبد الله ابن اسامة عن عبد
 الله بن جابر عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن خضير انه كان
 من احسن الناس صوتا بالقران قال وقرأت ليلة سورة البقرة
 وموسى مربوط فليحي ابي مضطجع فقريته وهو غلام فجاءت
 حواء اسيد بن جابر الا ابي ابي ابي شعث الفرس فوفرات
 فجاءت الفرس ففقت ليس لي هـ الا ابي ابي شعث الفرس
 ففقت راسي فاذا ابي شعث الفرس ففقت راسي ففقت راسي
 فقال من السكاهي ففقت فلما اسفرت ففقت علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقت فلما اسفرت ففقت علي

لما نزل سعد بن زهير وهو من بني النضير الى المدينة
ليعبر النهر الى المدينة التي هو في قلم يقدحها على شئ وجدهم
قد حرقوا السفن فاذا ما نزلوا من السفن الى البر لم يجدوا
العبور فبينما هم في القلاع التي هي في انحاء اهل نجد
على محاصرة خاص الى صلب الوادي فاني قد وعظمت
الندى فاني روي ان حنوكا من بني النضير
اقتحمها فقبضت وقد اقبلت من بني النضير فقامت
رواية على العبور فجمع سعد الناس من بني النضير
على امر قد اعظم من هذا البحر فلا خلاصوا اليهم وهم يخلصون
اليهم اذا ساءوا فاني وبنوهم في سفنهم وليسوا بشئ فانزل
ان تؤمنهم والي قد عرفت على في هذا البحر اليهم فقالوا جميعا
عزم الله لنا ولك على التمسك فافعل فندب سعد الناس الى
العبور فقال من يبدأ فليبدأ فاني الفراض حتى يهلكوه انما
من ينعوهم من الخروج فاشدك له عامم ابن عمر واشدك بقدر
سماية رجل من اهل الجذات واسمهم علي بن عامر عامر
فيهم حتى فقف على شاطئ دجلة فقال من يتدب معي فنع الفراض
من على ظهر فاشدك له ستون منهم فمعلم نصيب على ديوار
اناء ودخول لتكونا سائر لعموم الخيل فذا الحكموا مائة فلما
راى سعد عاصما على الفراض فنهضها انزل للناس في الانعام
وقال فوالا نسيتم من الله ويتوكل عليه وحسبنا الله ونعم الوكيل
لا تقول طاعة الله بالاسم العلي العظيم ولا الذي عظم الله في ربه
فان دجلة انزل في النهر والى المستورة وان الناس ينعوهم
وذا انزلوا على النهر فمسيرهم على الامم من اهل النهر
اهل النهر من اهل النهر فاستأجرهم فاني قد وعظمت

اموالهم ودخلها الى النهر في سنة ستة عشر واستولوا
على كل ما بقي في بيوت كسرى من المملكة الف الف الف وجمع شيئا
ومن بعده ن وكسرى عن سيف عن رجل عن ابن عثمان النهر في
سعد بن النضير في دعائه الى العبور قال طيقت دجلة فذا
حتى ما يرى الما من النهر من احد فخرجت حائلنا اليهم تنفطر اوراقها
لها صهيل فلما راي القوم ذلك انطلقوا لا يبور على شئ قال سيب
وكسرى عن رجل عن ابن عثمان عن ابن جعفر بن عمر قال كان
الذي يتسار سعد بن الماسي من الفارسي فقامت لهم الخيل
يقول حسبنا الله ونعم الوكيل والله لينص الله وليه وليه
دينه وليه من الله عدوه ان يرضى في الجيوش في اوديوته
الحسنات فقال له سلمان ان لا تعلم جديد ذلك ان الله له الخار
صا ذلك هو البر اما والذي نفس سلمان بيده لم يخرج منها اوراقا
من ادخلوا فيه اوراقا فطبتوا الما حتى ما يرى الما من الشطين
وليس في اخر حديثا منهم في البر لو كانوا فيه فخرجوا منه كما
قال سلمان لم يفقدوا شيئا ولم يعرف منهم احدا وقال سيب عن
ابن عمر وذياب عن ابن عثمان النهر في الفاضل من عند اخزم
الرجل من اهل النهر في حرفة زك عن ظهر من رله شقرا كان
انظر اليها انفس اغرائها كرقا والغريق طائي فتناول الفقاع
ابن عمر عن ابن جعفر بن عمر فاحذبه فخره في النهر قال ما راي
له في الما شئ الا قد حلت علاقته في النهر فطقت فذهب
الما فقا الدجل الذي يمام صاحب القدر فغيرا له اصابه ليلته
فطاع وقال ما راي في النهر فاحذبه فخره في النهر قال ما راي
اهل النهر في النهر فاحذبه فخره في النهر قال ما راي

عباد الله يبلغه صوبي قال فاجابته **ابن زبير** من اجل فقال
سمعت من يوم الجمعة نصف **ياسارية** **ابن زبير** الجبل الجبل ظم
من استوعب الذهب الغم **ابن زبير** **ابن عبد الله** **محمد بن اسحاق**
قال **ابن قتيبة** **ابن سعيد** قال **الليث بن سعد** عن **عمر بن الخطاب**
قال **ابن عباس** **ابن الخطاب** **علي** **ابن الخطاب** يوم الجمعة اذ ترك
الخطبة فقال **ياسارية** **الجبل** **مر بن** **او ثلثا** **ثم اقبل** **علي** **خطبته** فقال
اولئك **النظر** **من** **الحجاب** **رسول الله** **عليه** **السلام** **فقد** **جرت** **انه**
لجئون **في** **خطبته** **اذ** **قال** **ياسارية** **الجبل** **فدخل** **عليه** **عبد الرحمن بن**
عوف **وكان** **يطمئن** **اليه** **فقال** **اسد** **ما** **الوجه** **عليك** **انك** **تدخل** **علي**
نفسك **لهم** **فقال** **لا** **يئس** **انك** **تخطب** **اذ** **انت** **تصيح** **ياسارية** **الجبل** **اي**
شي **هذا** **قال** **اي** **والله** **ما** **ملك** **ك** **ذلك** **يا** **بن** **يحيى** **فكان** **ون** **عند** **جبل** **يوتون**
من **بريد** **هم** **ومن** **خلفهم** **فلم** **املك** **اذ** **قلت** **ياسارية** **الجبل** **الخطوة**
بالجبل **فلبسوا** **الي** **ان** **جاء** **رسول** **ياسارية** **بكتاب** **ان** **القوم** **لقد** **اتوا** **يوم**
الجمعة **فقال** **لنا** **من** **حين** **صلينا** **الصبح** **الي** **حين** **حضرت** **الجمعة** **وقار**
حاجب **الشمس** **فمعلمنا** **د** **بانياد** **كياسارية** **الجبل** **مر بن** **فلق** **بالجبل**
فلم **تزل** **قاهرين** **لعدو** **واجني** **من** **عمر** **الله** **وقد** **لهم** **فقال** **اولئك** **الذين**
ظفروا **عليه** **فكوا** **هذا** **الرجل** **فامنع** **له** **محمد بن احمد بن موسى**
البايسيري **قال** **ابن عبد الله** **ابن زبير** **او** **ود** **ك** **هشام** **ابن** **خالد** **ك**
الوليد **قال** **ك** **مالك** **ابن** **انس** **عن** **نافع** **عن** **ابن** **عمر** **ان** **هم** **كانوا** **النفاري**
قام **الي** **عثمان** **ووجوه** **علي** **المنين** **فخطب** **فاخذ** **العصا** **من** **يده** **ومر** **ب**
بها **كسبه** **وشق** **رخصة** **عثمان** **فانكسر** **العصا** **فانما** **الي** **الحول** **علي**
جهاد **فقال** **رسول** **الله** **بيده** **الاكله** **فانتقم** **هام** **ولم** **علي** **ابن**
ابن **علي** **السلام** **محمد بن اسحاق** **ابن** **النفاس**
محمد بن احمد بن محمد بن الحسين **ك** **شبه** **الذي** **عن** **محمد بن اسحاق**

عن **سعد بن طريف** عن **ابن** **النفاس** **عن** **علي** **بن** **علي** **رضي** **الله** **عنه**
قال **انما** **معهم** **موضع** **نيران** **الحب** **عن** **ابن** **النفاس** **فقال** **ها** **قنا** **من** **الحب** **نيران**
وموضع **رحالهم** **وها** **هنا** **مهرق** **ذما** **من** **فنية** **من** **الحب** **محمد بن اسحاق**
يقولون **هذه** **العرصة** **نبت** **عليهم** **السلام** **والارض** **ك** **احمد بن محمد**
ابن **موسى** **البايسيري** **ك** **عبد الله** **ابن** **ناجيه** **ك** **احمد بن منيع** **ك** **محمد بن**
ابن **الحسن** **ابن** **ابي** **زيد** **ك** **جعفر بن محمد** **عن** **ابيه** **قال** **عمر** **بن** **الخطيب** **ك** **محمد بن**
حكومة **مجلس** **في** **اصلي** **بدر** **فقال** **رجل** **يا** **امير** **المؤمنين** **الجار** **فقال** **فقال** **علي** **بن**
امير **علي** **بن** **الله** **حارسا** **لنبي** **بينهم** **او** **قام** **فخسفت** **الجار** **ك** **احمد بن**
اسحاق **قال** **ك** **احمد بن الحسين** **قال** **ك** **اسماعيل بن محمد بن جبر** **ك**
اسماعيل بن الحسن **ك** **هشام** **عن** **يسار** **عن** **عمار** **قال** **حدث** **علي** **بن** **علي** **سليم**
زه **لا** **حدث** **فكذب** **فما** **قام** **الاصحاب** **عني** **وم** **ظهور** **علي** **بن**
الداري **ك** **عبد الله** **ابن** **محمد** **ابن** **جعفر** **قال** **ك** **عبد الله** **ابن** **عبد الرحمن**
ابن **واند** **ك** **ابي** **ك** **محمد** **عن** **مرزوق** **ان** **نارا** **اخرجت** **علي** **عمر**
رضي **الله** **عنه** **فدخل** **ميم** **الداري** **بيدها** **برديه** **حتى** **دخلت** **غارا** **انما**
له **عمر** **مثل** **هذا** **كان** **في** **بيت** **بابا** **رفيه** **ك** **الحسن بن علي** **قال** **ك** **احمد**
ابن **محمد** **ابن** **ابراهيم** **ك** **جعفر** **الصافي** **ك** **عنان** **ك** **حماد** **ابن** **سليم** **عن** **الجري**
عن **ابي** **القلاء** **عن** **معاوية** **ابن** **جهم** **قال** **قربت** **الهدية** **فذهب** **ميم**
الداري **الي** **طعامه** **فاخذ** **اطلا** **شديد** **او** **ما** **شعب** **من** **شده** **الحج** **فقد**
كنت **فمن** **السجدة** **لثة** **لا** **اطعم** **شيئا** **بينما** **خرجت** **ان** **يوم** **ما** **خرجت**
نارا **بالا** **فما** **عمر** **الي** **ميم** **فقال** **قراي** **هذه** **النار** **فقال** **يا** **امير** **المؤمنين**
من **انار** **ما** **انا** **فلم** **يزل** **به** **حتى** **قام** **معه** **قال** **وبعنه** **ما** **انطلق** **الي** **النار**
قال **فعل** **لنور** **شاهيد** **ها** **طذي** **حتى** **دخل** **الشعب** **ودخل** **ميم** **خلفها**
وجعل **عمر** **يقول** **ليس** **من** **اي** **هم** **لهم** **هذه** **الهدية** **فمن** **سنة**
ولي **رسول** **الله** **عليه** **السلام** **ك** **ابراهيم** **ابن** **الغزالي**
احمد بن **النفاس** **قال** **ك** **عبد الله** **ابن** **محمد** **ابن** **اسحاق** **ابن** **زيد**

عن محمد بن المنكدر عن سفيان قال قال عمر بن الخطاب في الجوفات حشر
لو خافنا فطر حتى في الجنة فيها الأسد فقلت يا أبا الخارث أنا سفيان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاطار أسد وجعل يدعى بنسبه
أو سفيان فقلت نعم يعني على الطريق فلما وصفت على الطريق فقلت
يدعى في قصصه ربيع أبي ربيع بن حراش في القاصي
لحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال علي بن العباس الجلي جعفر بن
محمد بن رباح النخعي الأشجعي قال قال أبي عن عبيد بن عبد الملك
عمير عن ربيع بن حراش قال قال عبيد بن عتبة وأبان بن زياد
أكثرنا صلوة وأكثرنا صياماً في الحج والعمرة وأنه توفي في بيته من عذبه
وقد بعثنا من بيته له كفناً إذ كشف عن وجهه فقال السلام عليكم
فقال وعليك السلام يا أخا عبيد بعد الموت يعني حياة قال نعم
أني أقتنيك بعدكم فقلت ربيع بن غضبان واستغفرتني بروح
وتحان واستغفرتني بالوان وأن يا القسم صلى الله عليه وسلم
ينظر الصلوة على فخا واجهه لا تخرج من فمك ثم كان منزلة خصاه
رعيها في الطست فسمي الحديث إلى عيشة رعيها فقلت
أما أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتكلم رجل من أمتي
بعد الموت قال وكان محمد بن عمر بن علي الأنصاري حدثنا
به عن جعفر بن سمعانه عن جعفر بن رواد شريك والمسعودي
وزيد بن أبي نبيسه واسم جليل بن أبي خالد وسفيان بن عيينه
عن عبد الملك ورواه أبو السخاني عن حميد بن هلال عن ربيع
بن حراش في الفصل الثالث والثلاثون

حياة بعد الموت
القوم صح

في ذكر مواضع الأنبياء فيقال لهم فيضائل نبينا فقال له يا أوتام
أما أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في أول إبراهيم قال قال
أبراهيم حين خلعه فلما قد خلعه خلعه وحدثنا أبو الهيثم

عليه السلام

من الخليل فان قيل فان كان الله عز وجل قد خلقنا من طينته فلما قد كان
ذلك وجب محمد صلى الله عليه وسلم من طينته فقلت يا أبا الخارث أنا سفيان
تعالى في أمه وجعلنا من طينته سدا ومن خلفهم سدا فاعتسبناهم
نهر لا يبرون هذه طينته فقال واذا أتات القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فقال في إلى الأذن فهو طينته
فهذه خمسة حجج فان قيل ان إبراهيم قصم مروءة يبرهان بنوكم فنهته
قال الله تعالى فنهت الذي كفر محمد صلى الله عليه وسلم ما أراه المحدث
بالبعث أي خلف بعثه يابن كثر موقال من طينته العظام وهي رميم
فانزل الله عز وجل البرهان الساطع فقال قل نجيبها الذي استأمنها
أول من أدينه فانصرف بين يدي يبرهان بنوكم فان قيل ان إبراهيم كسر
أمنام قومه غضبا لله قبل محمد صلى الله عليه وسلم كسرنا ما به وكون
صبا نصبت حول الكعبة بأشارته اليها فنبأ قطن وقد تقدم ذكره
القول فيما أوتي موسى عليه السلام من العصا الخشب الموت التي جعلها
السحرة نقبا شلقف ما يافك سحره فزعفوا إلى مقامها وأما
فقد أوتي محمد صلى الله عليه وسلم نظيرها وأما في هذا الجزع الباس
وحبيته وقد تقدم هذا الحديث بطرقه هذا الباع في المعراج
وأما حاجته الاستجار واجتماعهم لدعوته لما دعاهم ورجوعهم إلى
أمكنهم من بعد أن أمرهم وهذا ما قد تقدم ذكره بطرقه فان قلت
أن موسى كان في التيه يضرب بعصاه الحجر فيخرج منه ماء عذبة عينا
فلما كان محمد صلى الله عليه وسلم مثله وأعطى منه فانبع المائ من الحجر
مشهور في المعلوم والمعارف فاعلم من ذلك أن طينته المائ من الحجر
والعظم والدعوى من بين أصابعه في خضب فليبع من بين أصابعه
المائ من الحجر ونبش فؤادها جارا لعلنا نرى طينته المائ من الحجر
المائ من الحجر والبار هذا الباب قد تقدم ذكره بطرقه ورواه

وسنين

في روي العدة

الناس والجيل
البار هذا الباب قد تقدم ذكره بطرقه ورواه

من نبع الماء فان قيل ان موسى انما جاءه لما صوره
 بعصاه فلما نادى او في نظره امية من الماء لانه لا يهوج الى اجتيار
 خروجه والعللا ابن الحضرمي لما كان بالبحرين واضطر الى عبور البحر
 فغير له وواصحابه مشيا على الماء لم يسل لهم ثوب وقد تقدم ذكره
 فان قيل ان موسى انما جاءه بالقدات الجراد والقنفذ والفقاح
 والدم على جنابه تعالى به فلما قد ارسل على قريش في عهد النبي صلى
 الله عليه وسلم الدخان اية بيعة ونعمة بالغة قال الله تعالى فان تقبضوا
 نائي الله كما بدخان مبين يغشي الناس هذا عذاب اليم ودعا على قريش
 فابتلوا السنين فقال عليا السلام اللهم اسدد وطيتك على مضر
 واجعلها عليهم كسني يوسف وقد تقدم ذكره فان قيل ان موسى
 نزل عليه وعلى قومه المن والسلوى وظلل عليهم الغمام ان المن والسلوى
 رزق رزقهم الله كفوا السعي فيه والاحتساب واعطى محمد صلى
 الله عليه وسلم وامته ما هو اعظم منه مما كان محظورا على من تقدم
 من الانبياء الامم فاجل الله عز وجل له ولائته الغنام ولم يزل الامم
 قبله واعطى من جنسه اصحابه حتى اصابهم المجاعة في السنة
 التي يقنوا فيها تصدق لهم الهرة عن ابيهم فافادوا جوامعهم وايتدوا
 شهرا مع انه عليه السلام كان ينسبع النمل الكثر من الطعام له
 اليسير واللبن القليل حتى صرروا عنه شبعاء وروا وقد تقدم
 هذا الباب بطورته في محمد بن محمد بن الحسن بن شبيب بن موسى
 بن الحسدي بن سفيان بن عمار بن ونيار قال بن معن جازيا
 يقول عتيق بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب راحا وابيرنا فبيد
 ابو عبيدة بن الجراح بن عبد بن القيس بن ابي اسحق بن جوع
 بن ابي اسحق بن جوع بن ابي اسحق بن جوع بن ابي اسحق بن جوع

س

والقول

سبين

ن

فالقى لنا البحر ونحن بالساحل في شمس الغبير واظلمنا شهرا واما
 بنو منابه وادها بوركه في باب انسابنا قال فاخذ ابو عبيد
 ضلعا من اضلاعه فنصبه فنظر اطول رجل واعظم رجل في الجيش
 فامر ان يركب الجمال وان يركبته ففعل فمرحته فابينا النبي صلى الله
 عليه وسلم فاجترأ به فقال هل معكم منه شي فلما قم فابينا منه
 فاكل فان قيل قد اعطى موسى العصا فكان تعبنا ان يلقاها صفت السحر
 واستغاث فرعون بنو بني رعية وفرقة منها فلما قد كان محمد
 صلى الله عليه وسلم لم يخط هذه الآية يعينها وهي قصة ابي جهم ان هاشم
 لما هدم الله لاجل حسن له لجر قدما لعله فاذا اسجد في صلواته رخصت
 به راسه وذكره فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم احتل ابو جهم
 الحجر فاقبل نحوه حتى اذا دنا منه اقبل به هو تامسقا لونه موهرا
 قد تشبث يداه على حجر حتى نذرت الحجر من يده وقامت اليه بركات ربي
 وقالوا يا ابا الحكم قال فمت اليه لا يزل به ما قلت لكم البارحة فلما
 دنوت منه عرض لي بقبه فحمل من الابل لاريه ما ليك مثلها سته
 ولا فقرته ولا اتيابه لخلق قط فقم ان ياكفي وذكرني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ذاك جبريل عليه السلام لودني لحدته وقد
 تقدم ونظاير هذه القول فيما اوتي صلى الله عليه وسلم فان قيل قد تقدم
 اسع عن رجل صالح ناقة جعلها له على قومه في رواية لها شريك
 ولقومه شرب يوم معلوم فلما قد اعطى الله عز وجل محمد صلى الله
 عليه وسلم على قومه حجة مثل ذلك كان ناقة لم يزل لا يلقنه
 ولم يشهد له بالسوة ومحمد صلى الله عليه وسلم شهد له بالعبادة
 شاخبا اليه راجع صاحبه من حرة وقد تقدم هذا الباب بطورته
 القول فيما اوتي داود عليه السلام في ان يلقه رجل له ليل
 فلما قد اعطى الله عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم

اليتق

الثاني

فمنه

بالشيم

ابن معاذ ما نقل اسيرك فاحترته نقلا اما انه سبيهودا اليك
عنت العروة لبلا ولعلقت الباب فجعل يا حل النهر فقبضت
يدج عليه فقلت يا عدو الله قال اني لن اعود اليك بعد قال قد قلت
انك لا تعود قال اني احبرك شي اذا قلته ان يدخل الشيطان
اليك ما في السموات وما في الارض الى اخر السورة وقد تقدم ذكر
قصته **عمر بن عبد الله** مع الشيطان فان قلت فان
سليمان كان شجر الشيطان لا مولا الدنيا فكانوا يملونه ذلك
وماذا عزمه ما يشاء من خراب فاني في ذلك الجبال ويظنون
الودينة والجار والقول فيمن النبي صلى الله عليه وسلم او تمنا
ليست خير لهم لما امتنعوا عليه واخذوا اختار اليهودية مع النبوة
فما عزم الله عز وجل يراى يكون وليك ارسولا او عبدا نبيا
فاك الدنيا على وجهها ونظمتها فاستخرجت له غير اهلها فكانت
الملائكة المقربون انصاره واعوانه واناسه فكانوا من يديه
في الحرب كما جاء في دعوى عنه ويدفعون دونه وضربت له
جبريل عليه لما تولى النجاشي الجبال حتى قام ففصل عليه وهو راجع
وهو يظن اليه وخطب لما تولى معاوية حتى خطب اليه ابن معاوية
فرض عليه رفع جنازة معاوية حتى نظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وما منع حتى بل عليه السلام ودفعه عنه صلى الله عليه وسلم لما تولعت
تزيين على اخذه وجبسه وفقدناه عبد الله ابن محمد ابن جعفر
قال عبد الله ابن عتبة قال الحسن بن قرة قال سمع
ابن علقمة عن داود ابن ابي هند عن قيس ابن جبير قال قالت
ابنة العجم قلت لجدتي المحكم ما رايت قوما كانوا انهم
كلا استوارا ليليا بن ابيهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمنوا اليهم ان لا احد من الامايت يقين هذا بين
فلما واسمائل سمع قريشا يلقوا عليا عليا رسول الله

في هذا المسجد وتواعدوا الذي بلغا وقتا فتواعدوا له فحرقوا اليه
لنا فنه فسمعها صوتا ما طنت المني بهامه جبل الاثقت قال
فقتل عليا فاعقلنا حتى قضى صلواته ثم رجع الى اهله وتواعدوا له
ليله فخرى فلما جانيه ضنا اليه فجا الصفا والمروة حتى التقوا حلما
بلاخرى فالتابينا وبينهم نوايه ما فقتلوا **ابن**
دني رقتنا الاسكندر واذ لنا فيه هو صلي الله عليه وسلم
اي جمل مرة فخرى حلف ليطان على رقبته ان لا يصلي الا في قصر
عليه غيبه وقال رايته بين يديه خندق من نار وها ودي وديجة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اودنا مني لا خنطفته الملائكة
عضوا اعضاءا انزل الله عز وجل سدع الزانية فالحزب عنت سليمان
مع طفرهم امورا الدنيا لانها منيتة وبقرجة ودعوتة وعملت الملائكة
للنبي صلى الله عليه وسلم بالاجاب فلم يستمعهم عليه منهم احد فما قال
اسم عز وجل اذ يقول المومنين ان يصفهم انهم صمد حمير ثلثة الاف
من الملائكة منزلين وقال تعالى لا تستعبدون زيجرا استجاب
لحماني محمد صا الف من الملائكة مرددين فليد الله تعالى نبيا
فيله بالملايكة عن محمد صلى الله عليه وسلم فقلت معه يوم بدر
صفا حاقنا الناس واذ له قوله اذ يوحى ربي الى الملائكة
اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالتني في قلوب الذين كفروا الرعب
فاصروا فوق الاعناق واضربوا منهم كل صنان فلما نزلت الملائكة
يوم بدر لقنا قال صلى الله عليه وسلم لا يضرهم سمعهم في العرش
ليسمعهم غيره ابشر يا ابا بكر انك الله بالقره هذا جبريل اخذ بعنان
فرسه يقول وعلى ثيابه النقع وما احب الغفار كالحافر المستظر الذي
فقال نبيا انا في الجبل اذ دنت سحابة سمعت فيها حمزة الخيل وسمعت
قائلا يقول اقدم حمزة وما قاله ابو اسيد السعدي بعد ما ذهب
بقرة لو كنت مدد و كان معي مصري اريته في شبيب الذي خرجت
عنك انت الملائكة محمد الا شئت ولا تاي وقال داود الماري

فما ايد

بلغ

فقطعه نهي اقباله فالقالب سبقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كان سكوني على السجدة لم ابع على
لحمي وعلى الخبز والتفكير ما تقدر به في شوية
النظر واستماع من الناس اما تذكره او قال تفكر في
دعني وجمع له الخلق في العبر فان لا يقضيه شي ولا يتفكر
وجمع الخلق في ليله بالحقس ليقتدي به وتركه للفقير ليتعلم
عندها ما لا يعلم من اسرار الله والقيام بها جمع لهم الدنيا والآخرة
كسليمان ابن احمد كماله عليه السلام قال سمعت ابا عبد
القاسم ابن سلام يقول لا يشرب المبرطية الطويلة بهذا
هو من طين قال من الذي لها شرب العروق شرب سكرانا
وكانت على طين له قوله رجل الطير الشجر ليس في السبط والرجح
لا يصرفه القطط الشديدة القوة يقول من يدين هذا
والعظيمة الشجر المفقوض وهو خوض من المظنونة منه قوله
عنه صلى الله عليه وسلم من لبدا وحقق او ظفر عليه الخلق وقوله
ان من احاجب من سوابغ التيجان الحجاب ان يعرف بها ان
مع طوله اطرافها وهو السجود بها قال سئل ابن عمر
اذما الغائبات يوزن بوزن الجواب والعباد
وقوله في غير ذلك فالقرن النقا الحاجب من ينسلك يقول
هو ذلك ولكن بينهما من جهة يقال للرجل اذا كان كذلك
وذكر الامم في ان العرب تشبه هذا وتزله بين ما عرفت
بده الغضب في اذا ادرك العرف الذي من الحجاب في دونه
خلطه ونسوة وامثلة قوله اني القرنين يعني القرنين
فيه دفعة مع ارتفاعه وقصته يقال منه رجل ان راى
والاسم ان يعرف ان لا يمانيه في كماله الك

الذي

الخلق ان تصور الحية غير حشوية وفيه ولا طوله واحسنها
مضافه من غير حشوية ولا طول وقوله طبع الفرس في خلقه
في الشفيعين وقوله استب الاستب هو الذي في ابيانه رقة وهذه
يقال منه رجل استب وامراه شيا ومنه قول الزمعة لملك شقيقها
حرة لفرس الشياوية انا بها استب والمخل الذي في استانه تفرد
والسيرة الشعوب من اللبة الى السيرة شعوب كالحط قال الاعشي
الان لما ابصر سرتي وعضنت من ناي على جدي وقوله جيد
دمية الجدا العنق والدمية الصورة وقوله فكم الكريهة اذ يتلطف
الناس في الطراد يس فقال بعضهم في العظام ومنه انه عظيم
الالواح وبعضهم جعل الطراد يس كرسى الطراد يس في غير هذا
الكتاب الزمان العظيمان اللذان في الساعات المتصلتان بالخير
وصفته بطول الذراع سبط القصب كل عظم في مثل العظمين
والذراعين وسبوطهما امتدادهم بصفة طول العظام
وقوله شثن الكفين والقدمين يريدان فيها بعض اختلاف الارض
من القدمين باطنها ما بين صدرها وخصرها هو الذي يخطو الارض
من القدمين في الوطى قال الاعشي يصف امراه باطنها في المشي كان
احصها بالشود متقل وقوله جفان يعني ان داء الموضع
من قدميه يديه لما في عن الارض وارتفاعه وهو اخذ من حوسة
البطن وفي ضمة ومنه يقال رجل جفان وامراه جفانة وقوله مسخ
القدمين في انهما سوامة مستلزمان مستادان ليس في ظهورهما
تعتسروا لقدامان فينواعنه الما يعني انه لا نبات لما عليهما وقوله
اذ اخطا تحفا يعني التمايل لجهة من تكفي السفن وقوله دبع المشية
يعني واسع الخطا كما في طين صيد اراه يريدانه مقبل على ما بين
يديه غاصت سره لا يرفع الى السماء كذلك يكون المخطئ فتدبر
تقال حافظ الطرف نظره الى الارض كمن ينظر الى السماء وقوله
الثقت اللفت جيد يدانه لا يلوك في دونه حيلة في بعض

الحقنة والطبيبين في قوله دنت وهو السهل السهل للبل السهل
ومنه قيل الرجل دنت ومنه حديثه انه كان اذا اراد ان يبول
سلي عليه السلام لم يبال الي دنت وقوله اعرض واسأج ولا حاجة
الحديث فيكون الحديث وقوله يفر عن مثل حب الغمام الا ان
ان يصير الانسان قاحا من عن يفرقة وحب الغمام اليه
بما من اسنانه قال جبريل بن جبري البسوا على امرئ ان لا يذبح
من مومن الغمام وقوله يدخلون رواد الرواد والطارئون
واحد هم رايدة ومنه قوله الرايد لا يخطب اهله وقوله لكل
مال عنده عناد يعني غدة فدا عدله لا وطن الا ما كان لا يعمل
لنفسه فوضعا يعرف انما يلبس حيث ينزوي به المجلس منه
حديثه صلى الله عليه وسلم ان يوتي الرجل المغان حيا
يوطن البعير وقوله لا توبن فيه الحور يقول لا وصف
فيه النساء ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم انما يحي عن
الشعر اذا ابتغى فيه النساء قال ابو عبد
ابو اساميل المودب عن مجالد عن الشعبي قال كان
رجالا في المسجد ينيشون الشعر فاقبل ابن الزبير
فقال في حرم الله ويبيح الله تناسدوا الشعر فقال
اجل من احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسن
باسن ابن الزبير ان لم يقصد نفسك انما يحي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الشعر اذا ابتغى فيه النساء او يروا
نساء الحواشي وقوله لا تنس فلانة الفلانة السقطات
والجودت بها انما يتوكلوا في سم منها انما هو

وهذه الهاء التي في قوله راجعه على المجلس لا تركان هذا الكلام
انه سأل عن مجلسه ويقال انما له لم يكن مجلسه ثلاث
لجناح احد فحسها فلانة يريد فلانة المجلس بها بعض
بعض ان سليمان بن احمد بن محمد بن عبد المصطفى من كتابه
وما انشاء الا عنه قال صبح ابن عبيد الله ابو محمد القزويني
قال سمعت عبد العزيز بن عبد الصمد العمري عن جعفر بن محمد عن
ابيه وهشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها
قالت كان من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن
بالطويل البين ولا المشدب الذاهب والمشدب بالطويل
نفسه سأل انه الطويل الخفيف ولم يكن صلى الله عليه وسلم بالنضيب
المتروك وكان ينسب الي الرقة اذا مشى وحده ولم يكن على
ذات شبيه احد من الناس ينسب الي الطول الا طاله رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولما ما شى الرجلين الطويلين في طولهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم واظفار فاه تشبها الي الطول ونسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الرقة ويقول صلى الله عليه وسلم
جعل الخمر طلة في الرقة وكان في لونه صلى الله عليه وسلم
ابيض لم يبق الا بياض الامهق والامهق الشديد البياض
الذي يضرب بياضه الي الشبهة ولم يكن يلازم وكان ازهر
اللون والازهر هو الابيض الناصع البياض الذي لا يشوبه
صفرة ولا حمرة ولا ترين الا لوان وقد نقت بعض رقبته بذلك
والخمر كان انما كان المشرب ما ظهر الشمس منه والرياح
فداشر بحمرة وما كان تحت الثياب فهو الابيض لا زهرا
ينسب اليه احد من وصفه بانه ابن الزهر من وصفه بانه

ابيض الزهر فعني ملئت الثياب - فقد اصاب ومن وصف
 ما فني منه الشمس والرياح بانه ابيض مشرب بحمرة
 فقد اصابه ولونه الذي لا يشك فيه البياض الا زهر
 والاحمر من قبل الشمس والرياح وكاعرقته في وجهه
 مثل اللؤلؤ ابيض من المسك لا ذفر وكان صلى الله عليه
 وسلم رجل الشعر حسن البش السبط ولا الجعد
 القلط وكان اذا انشط بالمشط كانه حبه
 الرمال وكانه المتون التي في الغدر اذا اصفقتها الرياح
 واذا انكته بالرجل اشد بقضه بعضا وخلق حتى يكون
 مخلقا كالخواتيم وكان من اول امره قد سدل ثابته
 بين عينيه كما يشد لواصي الخيل في جأه جبريل عليه
 السلام بالفوق ففوق وكان شعره عليه السلام يضرب
 منحيه واما كان الى شحمه اذنيه وكان رما جعله
 عذائر تخرج الاذن اليمنى من بين عذيرتين يحفظ
 ينكفانها ينظر من كان يتاملها من بين تلك العذائر
 كانتا توعد الحواكب الدريه بين سواد شعره وكان
 اكثر شبيهه صلى الله عليه وسلم في الراس في نوذير اسه
 الفودان جرفا الفوق وكان اكثر شبيهه في لحيته حول
 الذقن وكان شبيهه صلى الله عليه وسلم كانه حيوط الفضة
 ينك لا بين سواد الشعر الذي معه فاذا مس ذلك الشيب
 بهفق وكان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول لك صار كانه
 حيوط الذهب كانه بين يدي سواد الشعر الذي معه

في قوله
 كان رما جعله
 عذائر تخرج
 الاذن اليمنى
 من بين عذيرتين
 يحفظ ينكفانها
 ينظر من كان
 يتاملها من بين
 تلك العذائر
 كانتا توعد
 الحواكب الدريه
 بين سواد شعره
 وكان اكثر شبيهه
 صلى الله عليه وسلم
 في الراس في نوذير
 اسه الفودان جرفا
 الفوق وكان اكثر
 شبيهه في لحيته
 حول الذقن وكان
 شبيهه صلى الله عليه
 وسلم كانه حيوط
 الفضة ينك لا بين
 سواد الشعر الذي
 معه فاذا مس ذلك
 الشيب بهفق وكان
 صلى الله عليه وسلم
 كثيرا ما يقول لك
 صار كانه حيوط
 الذهب كانه بين
 يدي سواد الشعر
 الذي معه

وكان صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهًا وانورهم نورا وصفه
 واصفا فظ معنى صفته الاشبه وجهه بالتمرايلة البدر يقول
 هو احسن في اعين الناس من القمر ان زهر ينك لا وجهه صلى
 الله عليه وسلم كنه لا القمر يعرف رضاه وسوره بوجهه وكان
 صلى الله عليه وسلم اذا رضى او ستر فكان وجهه المرافقا عاض
 تلون وجهه صلى الله عليه وسلم واحمر عيناه وكان صلى الله عليه وسلم
 اذا رضى كما وصفه صاحبه ابو بكر الصديق صلى الله عليه وسلم
 امين مصطفى الخيري دعوا كضوا البدر زائلة الظلام فيقول
 الناس كان صلى الله عليه وسلم كذلك وكان عمر ابن الخطاب
 كثيرا ما يشهد قول زهير بن ابي سلمى
 لو كنت من بني سوان بشر كنت المنور ليلة البدر
 فيقول ومن سمعه كذلك وكان صلى الله عليه وسلم وقال سمعته
 عائكة بنت عبد المطلب بعد ما سار من مكة مهاجرا
 عيني جودي بالدموع السوام على المصطفى كالبدر من الهاشم
 على المرتضى للبر والعدل والتقوى وللدنيا مقيم المعالم
 على الصادق الميمون ذي الحلم والهي وذي الفضل والداي خير التراحم
 فتشبهته بالبدر وقد نعتته بهذا النعت ووقفت له لما اتى
 السمن وطم من محبته في الصدور وانها العلي دين قومها وكان
 صلى الله عليه وسلم اجلي الجبين اذا اطلع خبيته من بين الشعر
 او اطلع من تلق او عند طفل الليل او اطلع وجهه على الناس
 يري وجبينه كانه ضوا السراج الموقد ينك لا وكانوا يقولون
 هو ختم قمر وكان صلى الله عليه وسلم سهل الحزين صلتهما
 صلت الحزين كمال حال الاسير الذي لا يفر من وجهه

بعضه بعضا ليس بال طويل الوجه ولا المتكلم كث الحبي
والث الحبيبه الكثير مناب الشعر وكانت عنقته
صلي الله عليه وسلم بارزة فيكاه حول العنقه كانها باض
النول باسفل عنقه متقاد صسته يقع انقيادها على
شعر الحبيبه حتى يحون كانه منها والقبي كان مواضع
الطعام حول العنقه من جانبيها جميعا وكان صلي الله عليه وسلم
احسن عبادا عمقا لا ينسب فلكا الى الطول ولا الى القصر
ما ظهر من عنقه الشمس والرياح كانه ابريق فضة مشرب بها
يتكلا في باض الفضة وحمرة الذهب وما غبته الثياب من
عنقه وملتحمها كانه القمر ليلة البرد وكان صلي الله عليه وسلم
عريض الصدر عموما بين لبتة الى سرة بشعر متقاد
لم يكن صدره ولا بطنه مشقوق عيرة وكان صلي الله عليه وسلم
حسب الساعه لراخه سابل الاطراف وكان اصابه فضبان
الفضة وكانت كف صلي الله عليه وسلم الين من الخرق كان كفه
كف عطار طيبكسها بطيبا ولم يمسها به بمصاحفه
المصاح فيظل من بين يديه يحد رجليها ويضعها على راس
الصبي فتعرف من بين الصبيان جميل ملقت الارباب من الخدين
والساقين وعند الخلق اذا مشى كأنما ينقلع ويتصيب
في صيب خطوا زحفا وعشي الهوييا بغير هويي يقارب
الخطا والمشي على الهيبة بيدوا القوم اذا مشى الى غير
اوسا اليه ويسوقوا اذا لم يسارع اليه الهوييا وكان
يقول صلي الله عليه وسلم انا اسئله الناس ان يدعوا عليه السلام
وكان ابراهيم صلي الله عليه وسلم اسئله الناس ان يخلقوا
وخلقا اخر ما انت من خاتم نبي النبوه والحمد لله



العالمين و صلواته على من خلقه سيدنا محمد النبي واله
وسلم عليهما كثيرا مباركا طيبا صاهما هله ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم

السيد محمد بن بكر عثا
اذا المركة تنقرا اول انشغالهم من فؤادك خيرا
من حياتك دايما تبارك بركاتك ولندك كناية
وعيشتك يا مشايخ عيشة اليها يتم

وافق الفراخ من شجرة نور الثلثا الحسن ايام مصين من شجر
ذوالحجه سنة ثلث وستايد وكنية العبد الفقير الي رحمة الله
الاستاذ فتيحي ابن ابوالقاسم ابن ابوفراس ابن بركات ابن سعدان
ابن محمد بن سلامه ابن الزجاج باقه الله في الدنيا واخوه اماله
رحم الله الجميع

محلانا محمد و تغزل یکنیز حبیب گلستان

طافان و لصاد طافه طه

خطوط صامد و یافاس

سراداران همايانا

اسیر سلطانہ امام اعظمہ صلو علیہ

اولاد سروای

نشد الحمد لله رب العالمين وبلغت في اذن الله طاعة

محکم دادرسی و عدالت
مطالعات باغ و طبیعت و غنای ادبی و هنری

بعض طبعیوں نے بعض اسی غرض کے لئے کہا ہے کہ انا اللہ عالم کی طرف سے

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

مور کا مائٹ اہا القنورہ رخ مسہم میں اہل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى بن جعفر عليه السلام

فصل في احكام البيوع

مع التمدد والاحل

ماحد وقتین حد بحر وقتہ بس وکحلہ جی الی واصلہ

معه منه تك وتعلم في الاثنا والاربع عشر حشبه و صار مثله

المه مع تصيف الم اربع علي بن عبد مدقوقم رابع دقيه حنا

و ملحقنا مذوق باعاً و مواضع الحام و ارجح

مالی احوار و مصلح پیرامون اشرفیہ

ملحقی میں دیو علیہ سہ نام اولھا لاری

وہذا حامیہ

2) عاود در | اور دطر

الحق مع العار رده

د	مانا م م د
---	------------

۱۹۳۳

13 221

AC Y

رقم الفيلم

المكتبه خزانة

ورقم المخطوط فيها ١٢٤٦

اسم الكتاب رسالة النبوة

[illegible]

تاريخ النسخ ١٠٢ نسخة بخطه في سنة ١٢٤٥ هـ

عدد الأوراق ٣.٤

الملاحظات

جامعة الدول العربية

معهد احياء المخطوطات العربية

آخر النسب _____ حة

تمت تصويراً بمكتبه خدا بخش کینه

في يوم الخميس ١١ من جمادى الآخرة عام ١٢٧١ هـ

الموافق ٢٠ من مارس ١٩٥٢